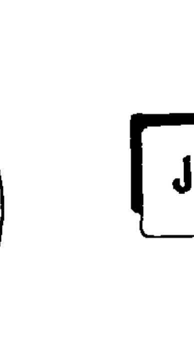
بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة

الجمعة ١٨ جمادى الثانية ١٤٠٣ هـ - ١ ابريل ١٩٨٣ م ● السنة السابعة والاربعون - العدد ٥٨٥٢

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5852 FRIDAY APRIL 1. 1983



اجتماع الحسين وعرفات يحدد الموقف الفلسطيني النهائي من مفاوضات السلام

من كامل حازر (موفد المدينة الخاص)

عمان - تستكمل المحادثات الاردنية - الفلسطينية اليوم حيث من المتوقع ان يعقد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤتمرا صحفيا في ختامها .. وكانت الجولة الاولى من المباحثات قد بدأت بعد ظهر امس .. وقد وصفت بانها اهم مباحثات سيجريها السيد عرفات منذ زياراته المتتالية للأردن .. وينتظر ان يسفر اجتماع الملك حسين وعرفات عن تحديد موقف فلسطيني نهائي من اية مفاوضات مستقبلية حول السلام في الشرق الأوسط .. كما يتوقع ان يسفر عن تحديد اطار التعاون الاردني - الفلسطيني ازاء تسوية القضية الفلسطينية .

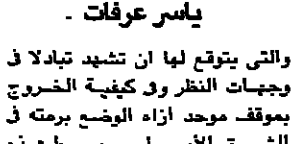
وكان عرفات قد وصل عن طريق البر الى عمان ظهر امس حيث استهل زيارته للأردن بافتتاح معرض (يوم الارض) الذي نظمه مكتب منظمة التحرير في العاصمة الأردنية ..

وكما تلاحظ مختلف الأوساط السياسية والدبلوماسية تنعقد القمة بين العاهل الاردني الملك حسين والسيد ياسر عرفات وسط تطورات عربية جديدة تترك انطباعا بحدوث مفاجآت من شأنها قلب ميزان التوقعات راسا على عقب .. فقد ظهر في الافق خلال الساعات الاخيرة ان ما ذكرته (المدينة) حول تحويل اجتماع اللجنة السباعية الى قمة سباعية تأكد من خلال توجه مغربي رسمي لعقد قمة عربية يدعو اليها الملك الحسن الثاني ..

وفي هذه الاثناء تؤكد انباء العاصمة الأردنية ان مهمة الموفد الأمريكي فيليب حبيب لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان قد اصيبت بنكسة وهي في حال التجميد نتيجة الاصرار الاسرائيلي على رفض المقترحات الأمريكية بشأن الترتيبات الامنية في جنوب لبنان والتمسك بعميلها الرائد المنشق سعد حداد لتسليمه مهمات الحفاظ على الأمن في الجنوب اللبناني .. ووسط هذه التطورات تزداد انباء الاستعدادات العسكرية على الجانبين السوري والاسرائيلي بحيث تدخل الوضع في المنطقة مرحلة التوتر والانفجار .. فهذه المعلومات تفيد ان المتطوعين الايرانيين قد ازداد عددهم في منطقة سهل البقاع وبلغ الآلاف بعد ان كان بالمئات وفي الوقت ذاته وعلى مدار الايام الخمسة الماضية انجز الخبراء السوفيت اشرافهم على نصب تعزيزات سورية واشرافهم على ترتيب الدفاعات السورية في سهل البقاع والشمال اللبناني في حين يزيد الاسرائيليون تعزيزاتهم العسكرية ..

وسط هذه المعطيات الجديدة تنعقد القمة الأردنية - الفلسطينية والتي يتوقع لها ان تشهد تبادلا في وجهات النظر وفي كيفية الخروج بموقف موحد ازاء الوضع برمته في الشرق الأوسط .. ووسط هذه التطورات كذلك تزداد القناعة لدى مختلف الأوساط بان مفتاح الأمور هو الآن بيد واشنطن وهناك اجماع على ان جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية في طريقه الى المنطقة خلال الأيام المقبلة وذلك في محاولة امريكية اخيرة لانقاذ مبادرة الرئيس ريجان للسلام في الشرق الأوسط من السقوط النهائي .


الملك حسين


ياسر عرفات .

ادباء عرب وعالميون يقاطعون معرضا للكتاب في القدس

جدة « الاستماع » : اعلن عدد من الأدباء العالميين المشهورين رفضهم حضور معرض الكتاب الدولي الذي سيجري افتتاحه في القدس المحتلة في الخامس والعشرين من شهر ابريل الجاري ..

وجاء في النبأ الذي اوردته اذاعة العدو الاسرائيلي صباح امس ان الممارسات الاسرائيلية وخصوصا احتلال لبنان كان وراء هذا الرفض .

ومن الأدباء الغربيين الذين رفضوا الدعوة جنتر جراس الالماني وبيتر هانتكو النمساوي .

كما قام منظمو المعرض باجراء اتصالات مع ناشرين وادباء في مصر ولبنان .. وقد اعرب الاديب المصري نجيب محفوظ عن عدم استطاعته الحضور وتعتقد اوساط العدو ان الحكومة المصرية هي التي حثت نجيب محفوظ على اتخاذ هذا الموقف .. وقالت الاذاعة ان الاتصالات مع ادباء لبنان تجمدت بعد تجمد مفاوضات الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

●

جهود لتبادل الاسرى العرب والاسرائيليين

جدة « الاستماع » : ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان مبعوثا للمستشار النمساوي برونو كرايسكي يواصل جهوده الرامية الى تبادل الاسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى ..

وقالت الاذاعة نقلا عن متحدث باسم المستشار كرايسكي ان المبعوث هربرت هنري سوف يمكث في الشرق الأوسط حتى تنتهي مهمته ..

بقعة الزيت الايراني تقترب من البحرين وقطر

المنامة - أ ب - ق ن ا - . اقتربت بقعة الزيت المتسربة من حقل نوروز الايراني من شواطيء البحرين وقطر امس مما يهدد بالحاق الضرر بالمخلوقات البحرية ومحطات تحلية المياه ومصافي البترول . وقد ذكر المسؤولون في الكويت والبحرين وقطر والدول الاخرى المهددة بان الفرق الخاصة بحماية البيئة لديها قد وضعت في اقصى حالات الاستعداد لمواجهة الخطر الزاحف .. وتقول التقارير الرسمية ان البقعة التي تقدر بحوالي ٢٥٠ الف برميل قد انقسمت الى عدة اجزاء تغطي مساحة تبلغ ٩ الاف ميل مربع ..

وصرح والتر فلايلاند رئيس مصلحة حماية البيئة في البحرين ان خمسة الاف برميل ظلت تنساب يوميا من اثنين من الآبار الموجودة في الخليج حيث تتبخر العناصر الخفيفة وتستمر الاجزاء المتبقية الخفيفة - تسبح - تحت الماء .

وقد خصصت البحرين مبلغ ٣٧٧ الف دينار (مليون دولار) لشراء معدات لمكافحة البقع البترولية ولكن فريلاند يرى انه لا يوجد حاليا من المواد الكيماوية ما يستطيع التعامل مع هذا النوع الثقل من الزيت الخام الذي يهدد الشواطيء . وقال فريلاند ان اقرب بقعة ومساحتها ١٠٠ ميل مربع قد تمر بعيدا عن البحرين ولكنها يمكن ان تصيب قطر في غضون ٢٤ ساعة تقريبا .

وقال مصدر مسؤول في اللجنة العليا لحماية البيئة بدولة الامارات العربية المتحدة انه اذا استمرت الرياح باتجاه الشمال الشرقي فان وصول بقعة الزيت لشواطيء الامارات يصبح مؤكدا ..

كما اوضحت ادارة حرس الحدود والسواحل بدولة الامارات انه اذا زادت سرعة الرياح عن ٢٠ عقدة فاكثر فان الزمن المتوقع لوصول بقعة الزيت للمياه الاقليمية لدولة الامارات سيكون ١٢ يوما لانها تقطع مسافة تتراوح بين ٤ و ٥ اميال في اليوم ..

وذكرت هذه المصادر ان بقع الزيت التي اكتشفتها زوارق حرس السواحل من قبل في المياه الاقليمية ثبت انها من مخلفات السفن التي تلقى في عرض البحر .

ومن جانب اخر طالب المهندس حمد سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات بانشاء هيئة ضمن مجلس التعاون لدول الخليج العربية هدفها حماية البيئة البرية والبحرية وايجاد التوازن الطبيعي للبيئة الصحراوية مثل المراعي والغابات ومكافحة التصحر ..

واكد في تصريح له امس على اهمية التنسيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اصدار القوانين لحماية البيئة من التلوث مشيرا الى ان حاملات البترول هي المسبب الاول لتلوث البيئة البحرية بالخليج بسبب القاء مخلفاتها في عرض مياه الخليج ملوثة بذلك الشواطيء والبحار وقاضية على الثروة البحرية .

حبس اثنين من المسؤولين المصريين

● من مكتب - المدينة -

القاهرة . امرت نيابة الاموال العامة ولأول مرة بحبس اثنين من وكلاء الوزارات المصرية بحيث لا يفرج عنهم بكفالة مالية .. فقد أصدر المستشار صهيب حافظ المحامي العام لنيابة الأموال العامة بحبس احد وكلاء وزارة الأوقاف وهو ضابط سابق ومعه احد عشر موظفا بتهمة الاختلاس والتلاعب في الأموال العامة .

كما أصدر قرارا بحبس وكيل في وزارة التموين لصلته باحدى قضايا استيراد الدواجن الفاسدة التي ورد ذكرها في قضية عصمت السادات .

ومن ناحية اخرى قرر المستشار صهيب حافظ الافراج عن (عديل) وزير التموين احمد نوح الذي خرج من الوزارة على اثر صدور حيثيات الحكم ضد عصمت السادات .. وقد تضمن قرار الافراج دفع كفالة مقدارها خمسة الاف جنية مصري

المملكة تتبرع لضحايا البركان في جاوه

جاكرتا - واس - قدمت المملكة مبلغ مليون دولار امريكي تبرعا من حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى لمساعدة ضحايا بركان (جالو نجونج) بجزيرة جاوه في اندونيسيا ..

وقد تسلم وزير الخارجية الاندونيسي مختار كوسوما تمارجا تبكا بالمبلغ خلال استقباله امس لسفير المملكة لدى جاكرتا محمد سعيد بصراوي ..

وقد أعرب المسؤول الاندونيسي عن شكر بلاده لهذا التبرع الذي سيساهم في تخفيف الاثار التي خلفتها ثورة البركان ويساعد المتضررين بسببها .

في هذا العدد

●

وزير العدل الاردني يزور المملكة

● من مندوب - المدينة - .

الرياض : مكتب - المدينة - . يصل الى الرياض يوم الاحد القادم معالي وزير العدل في المملكة الاردنية الهاشمية السيد احمد الطراونة ضمن وفد اردني مكون من مظهر مهيار عضو محكمة الاستئناف وتيسير الديري مفتش في وزارة العدل الاردنية وسيعقد الوفد الاردني لقاءات ثنائية مع وزير العدل السعودي .

بسبب الضغوط الصهيونية :
الأوروبيون يحجمون عن الاشتراك في مؤتمر لنصرة فلسطين

باريس - ق ن ا - : طالب السيد ابراهيم الصوص مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس الحكومة الفرنسية ان تغير موقفها الخاص بعدم المشاركة في المؤتمر الدولي لنصرة القضية الفلسطينية المقرر عقده بمقر منظمة اليونسكو الدولية في باريس يوم ١٦ اغسطس القادم بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة .. وكشف السيد الصوص في تصريح له عن الاتصالات الجارية بين المنظمة والدول العربية من جانب وبين فرنسا ودول السوق الأوروبية العشر من جانب اخر حول الموضوع . وقال ان دول السوق الأوروبية قد قررت بدورها عدم المشاركة في المؤتمر ماعدا اليونان وكذلك تكتول اربع دول اخرى من بينها هولندا وبلجيكا ان تقدم صيغة وسطا تقضي بالمشاركة في المؤتمر عن طريق مراقبين

وكشف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس عن الضغوط التي تمارسها الصهيونية العالمية ومنظماتها على فرنسا وعلى دول السوق منددة بان تدفع الى شوارع باريس بخمسين الف يهودي من جميع دول أوروبا للتنديد بالمؤتمر وبالتاثير على الراي العام الفرنسي .. وقال ان هناك ٤ ملايين عربي في فرنسا .. لكن العرب يحترمون فرنسا ويحترمون الشرعية الفرنسية ويحمونها ولايهددون الحكومة الفرنسية بالخروج الى الشوارع منددين بموقفها

وجدير بالذكر ان هذا الموضوع كان محل جدل واتصالات طوال الايام الاخيرة ..

لتذليل الصعوبات امام المفاوضات مع لبنان
اسرائيل تقترح قمة بين ريجان وبيجن

كريات شمونة - وبيروت - الوكالات : بدأت الجلسة الخامسة والعشرون للمفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية التي تشترك فيها الولايات المتحدة في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس الخميس في كيريات شمونة بفلسطين المحتلة باجتماع موسع للوفود الثلاثة .

وذكر مصدر قريب من الوفد اللبناني ان الجانب الاسرائيلي يوافق فيما يبدو على زيادة عدد الاجتماعات للتعجيل بالمفاوضات .

وقد طرحت يوم الاربعاء في بيروت امكانية ان تلتقي الوفود اربعة مرات اسبوعيا اعتبارا من يوم الاثنين القادم وليس مرتين اسبوعيا كما هو الحال منذ بداية المفاوضات .

وقد اوضحت امس الدوائر الرسمية الاسرائيلية ان اجتماع قمة بين الرئيس رونالد ريجان ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجن بات فيما يبدو ضروريا بسبب الصعوبات التي تواجهها المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية - والتحذير السوفيتي - الذي وجه اول امس الى الكيان الصهيوني .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة (الانوار) اللبنانية امس نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان المبعوث الرئاسي الامريكي فيليب حبيب ابلغ الجانب اللبناني ان لاسرائيل مطلبا اساسيا لتسهيل المفاوضات مع لبنان وسحب قواتها من اراضيه وهو انضمام الاردن الى محادثات السلام .

وقالت ان المسؤولين اللبنانيين قد ابلغوا ذلك الى السفير الاردني في بيروت معتصم البلبيسي الذي توجه الى عمان قبل يومين لينقل بدوره هذه المعلومات الى المسؤولين الاردنيين .

واضافت ان الاصرار الاسرائيلي على ان يكون للضابط المنشق سعد حداد دور اساسي في الترتيبات الامنية في جنوب لبنان ليس الا مجرد موقف تختفي وراءه خطة اسرائيلية تهدف الى (مقايضة) الخروج من لبنان باتفاق مع الاردن على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

وفي غضون ذلك تدهورت اوضاع الامن من جديد في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني التي افادت تقارير الامن ان عددا من احيائها يشهد منذ مساء اول امس اشتباكات بين تنظيمات مسلحة اسفرت عن سقوط عدد من الضحايا .

وذكرت التقارير ان شخصا واحدا على الاقل قد لقى مصرعه صباح امس كان يمر بسيارته في حي (القبة) حيث تدور الاشتباكات بينما جرح تسعة أخرون بينهم طفل اثناء مرورهم في المنطقة .

وقالت ان الجرحى الذين كانت اصابة بعضهم خطيرة قد نقلوا الى المستشفيات بينما تعذر نقل جثة القتيل بسبب خطورة الوضع .

وقد بدأت اتصالات مكثفة شارك فيها المسئولون عن اجهزة الامن والقادة السياسيون لتطويق الاشتباكات والحيلولة دون تفاقم الموقف في المدينة التي شهدت منذ بداية العام الحالي اشتباكات دامية رغم الاتفاقات التي عقدت بين التنظيمات المسلحة لوضع حد لاعمال العنف فيها .

الأوبيك تقرر التمسك بأسعار بترولها

كاراكاس - ا ف ب - . أعلن هومبيرتو كالديرون بيرتي وزير الطاقة الفنزويلي يوم الاربعاء ان الأوبيك ستواصل العمل بأسعار البترول التي حددها مؤتمر المنظمة الذي عقد مؤخرا في لندن وذلك رغم القرار الذي اتخذته بريطانيا بخفض سعر بترولها .

وتجدر الاشارة الى ان بريطانيا قد قررت اول امس الاربعاء تجديد سعر بترولها من اجود الاصناف بمبلغ ٣٠ دولارا للبرميل ومن الاصناف الأخرى بمبلغ ٢٩٫٧٥ دولارا للبرميل ..

ومن ناحية اخرى اوضح وزير الطاقة الفنزويلي ان نيجيريا - التي سبق ان قررت انها ستخفض سعر بترولها اذا ما انخفض سعر بترول بحر الشمال - تعتزم الالتزام بقرارات الأوبيك متخلية بذلك عن قرارها السابق .

كما اكدت الجزائر امس تصميمها على الدفاع عن السعر الاساسي للبترول الذي اتفقت عليه منظمة الدول المصدرة للبترول - اوبيك - في لندن وقدره تسعة وعشرين دولارا للبرميل رغم خفض سعر البترول البريطاني المستخرج من بحر الشمال ..

كما اكدت الجزائر ان هذا التخفيض لايجب ان يؤدي الى اعادة النظر في هيكل اسعار منظمة (اوبيك) كما لا يجب ان يعرض للخطر الموافقة الجماعية لأوبيك التي تمت في الرابع عشر من شهر مارس .. في لندن في حالة ما اذا اتخذت المنظمة موقفا صارما يتطلب تقديم تضحيات على المدى القصير بخفض انتاج دول (اوبيك) من البترول ..

وحذرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية التي اذاعت ذلك امس الدول الاعضاء في منظمة (اوبيك) من اعطاء الأولوية للاهداف الفردية قصيرة المدى مما جعل بالامكان حدوث تدهور في الاسعار يصعب التحكم فيه .. وقالت ان هذه العملية قد تساعد على حدوث خلل في مجال التموين العالمي بالطاقة بسرعة مما يؤدي الى تخفيض الاسعار تخفيضا كبيرا للغاية تكون عواقبه وخيمة على الدول المصدرة للبترول وكذلك على التوازن الاقتصادي والمالي الحالي .

حل قيادة قوات الردع العربية

بيروت - واس - : ذكرت مصادر مطلعه في بيروت امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل اصدر قرارا بحل قيادة قوات الردع العربية وكلف قيادة الجيش اللبناني تسلم تجهيزات هذه القوة والامكنة التي تشغلها ..

وقالت المصادر ان القرار نفذ امس وقد سلم قائد قوات الردع العميد سامي الخطيب مبنى القيادة

اندروبوف يزور سوريا في ابريل

دمشق - ق ن ا - : علم مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق من مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية ان وفدا سوفيتيا رفيع المستوى برئاسة الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي سيقوم بزيارة رسمية لسوريا خلال شهر ابريل الجاري ..

وعلم ايضا ان اتصالات تجري حاليا بين القيادتين السورية والسوفيتية للاعداد والتحضير لهذه الزيارة ولتحديد زمانها وبرنامجها ..

وتعلق الاوساط المراقبة في سوريا اهمية كبيرة على هذه الزيارة التي ستكون اول زيارة يقوم بها الرئيس السوفيتي لمنطقة الشرق الأوسط منذ توليه مقاليد الحكم في الاتحاد السوفيتي .

هجوم فيتنامي على مدينة كمبودية

بانكوك - كونا - : قالت مصادر عسكرية تايلندية امس ان قوات فيتنامية شنت هجوما واسع النطاق امس على قاعدة رئيسية للخمير الحمر في مدينة فنوم شات في كمبوديا مما ادى الى نزوح عشرة الاف لاجيء الى تايلند .

وذكر مسؤولون في القيادة العليا ان قتالا عنيفا نشب في منطقة قاعدة الخمير الحمر التي تبعد ٣٠٠ كيلو متر الى الشرق من بانكوك اثر هجوم فيتنامي استخدمت فيه المدرعات والمدفعية قبل فجر امس بوقت قصير .

وقال المسؤولون ان قافلة من القوات الفيتنامية التي كانت تطارد قوات الخمير الحمر عبرت الحدود

أمير الشرقية يفتتح غدا الاسبوع الصحي الاول بالمنطقة

عيادات مجانية للكشف على المواطنين خلال الأسبوع

مشاريع جديدة عاجلة لرفع المستوى الصحى بالمنطقة

٣ مستشفيات جديدة تفتتح العام القادم فى ابقيق والنعيرية والهفوف

■ من مكتب المدينة :

الدمام - يفتتح غدا سمو الامير عبدالمحسن بن جلوى امير المنطقة الشرقية بحضور معالى وزير الصحة بالنيابة الدكتور غازى القصيبي الاسبوع الصحي الاول بالمنطقة الشرقية والذى تنظمه المديرية العامة للشؤون الصحية بالشرقية بالتعاون مع جامعة الملك فيصل ووكالة الحرس الوطني بالمنطقة وفرع الهلال الاحمر وبلدية الدمام وفرع جمعية الثقافة والفنون وعدد من الجمعيات الخيرية بمدن الشرقية وفرع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالمنطقة والرئاسة العامة لتعليم البنات ومديرية التعليم بالشرقية والغرفة التجارية الصناعية بالدمم ومؤسسة السكة الحديد والخطوط السعودية بالاضافة الى منظمة اليونيسيف وعدد من الشركات والمؤسسات العاملة بالمنطقة الشرقية ..

وصرح الدكتور عبدالرحمن السويلم المشرف العام على الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية بان هذا الاسبوع والذى يستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجارى يأتى بمناسبة مشاركة المملكة فى يوم الصحة العالمى وهو يهدف الى اظهار نشاط صحى بالمنطقة وابراز عدد من القضايا الصحية الارشادية للمواطن تكون حافزا له للتقيد بالشروط الصحية والمحافظة على الصحة العامة وتوعيتهم للوقاية من الامراض ..

عيادات مجانية

واضاف بان الاسبوع سيركز على الاطفال فيما يتعلق بالنواحى الطبية والصحية والرضاعة والرعاية والاهتمام بالاسنان والطرق المثلى لتنظيفها والمحافظة عليها كما سيقام خلال الاسبوع ايضا معرض صحى بالتعاون مع الجهات المشاركة .. والمعرض يشتمل على نماذج وكتيبات ارشادية وتوضيحية لتوعية المواطن هذا الى جانب مشاركة بعض الجهات الحكومية بفتح عيادات متخصصة مجانية للكشف على رواد المعرض ومعالجة من يحتاج الى العلاج منهم وارشاده الى التقيد بالشروط الواجب اتباعها للمحافظة على صحته ..

مبنى المعهد الصحى الجديد

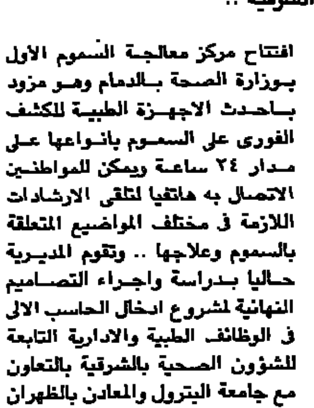
واوضح المشرف على الشؤون الصحية بالشرقية بان المعرض يقام بمبنى المعهد الصحى الجديد بالدمام والذى سيفتتحه سمو الامير عبدالمحسن بن جلوى بهذه المناسبة بعد استكمال تجهيزاته المختلفة وهو يحتوى على الفصول الدراسية والمختبرات الطبية ويتسع لاربعمائة طالب ويدرس به حاليا تسعون فقط .. الجدير بالذكر ان المبنى بلغت تكاليفه ١٦١ مليون ريال ..

اول مركز لمعالجة السموم

واشار الدكتور السويلم الى انه سيتم ايضا خلال نفس المناسبة افتتاح مركز معالجة السموم الاول بوزارة الصحة بالدمام وهو مزود باحدث الاجهزة الطبية للكشف الفورى على السموم بانواعها على مدار ٢٤ ساعة ويمكن للمواطنين الاتصال به هاتفيا لتلقى الارشادات اللازمة فى مختلف المواضيع المتعلقة بالسموم وعلاجها .. وتقوم المديرية حاليا بدراسة واجراء التصاميم النهائية لمشروع ادخال الحاسب الالى فى الوظائف الطبية والادارية التابعة للشؤون الصحية بالشرقية بالتعاون مع جامعة البترول والمعادن بالظهران ويتم من خلال هذا المشروع ربط المركز بحيث يسهل الاتصال به ..

مشاريع جديدة

وعن المشاريع الجديدة العاجلة لرفع المستوى الصحى بالمنطقة وتوفير الخدمات الصحية المتكاملة لمواطنيها قال الدكتور عبدالرحمن السويلم بانه سيتم خلال الاسبوع القادم استلام مستشفى جديد للولادة والاطفال غرب مدينة الدمام يتسع لثلاثمائة سرير وسيتم تشغيله فور استلامه ..



الأمير عبدالمحسن بن جلوى

كما سيتم افتتاح مستوصف طبى جنوب مدينة الدمام وسوف يزود باحدث الاجهزة الطبية وسيوفر له طاقم طبى وتمريض متكامل يعمل على مدار ٢٤ ساعة .. وسيضم جميع العيادات الخارجية ورعاية الطفولة والامومة ومكتب صحى ..

واضاف بان المديرية تعمل حاليا على تعميم نظام الملف الصحى لكل عائلة بالمنطقة وقد بدأ المشروع فى مرحلته الاولى بمدينة القطيف حيث بلغ عدد ملفات العائلات فيها حوالى تسعمائة ملف .. والمشروع ينفذ حاليا فى مدينة الخبر وسيبدأ قريبا فى الدمام ومنطقة الاحساء ..

واشار الدكتور السويلم الى انه سيتم خلال الاسبوع القادم فى هذا الاطار افتتاح ستة مستوصفات جديدة فى احياء متفرقة من مدينة الهفوف واخر فى القيصومة يعمل على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المرضى والمراجعين ..

كما سيتم خلال السنة المالية القادمة افتتاح اثنى عشر مستوصفا جديدا فى مدن الاحساء والدمام والخبر وحفر الباطن والقطيف وغيرها ..

مشاريع تحت الدراسة

وعن المشاريع الجارى دراستها حاليا اوضح الدكتور السويلم بانه يجرى حاليا دراسة انشاء ١٥ مستوصفا جديدا فى المناطق والاحياء التى تحتاج وجود مستوصفات فيها لكثافة السكان بها .. كما ان هناك مشروع المستوصفات المتنقلة والتى تقوم بزيارات للتجمعات السكانية النائية فى القرى والهجر وستزود هذه المستوصفات بكل ماتحتاج اليه لخدمة المواطنين ..

واشار الى ان المديرية ستقوم قريبا بتنفيذ برنامج طبى وارشادى ووقائى على المواطنين والمقيمين بالتعاون مع عدة جهات حكومية .. كما سيتم تنفيذ برنامج شامل لفحص طلاب المدارس وتوعيتهم بالتعاون مع ادارة الصحة المدرسية بتعليم المنطقة الشرقية وكذلك برنامج اخر لمكافحة الدرن والسل هذا بالاضافة الى مشروع وحدة الاسنان المتنقلة ..

واكد الدكتور السويلم انه سيتم خلال السنة المالية الجديدة افتتاح مستشفيين جديدين فى كل من ابقيق والنعيرية سعة ٣٠ سريرا لكل منهما ومستشفى اخر للولادة والاطفال بالهفوف .. كما ان الوزارة تقوم حاليا بتحسين جميع المرافق الصحية فى المدن والقرى بجميع مناطق المملكة والعمل على توفير جميع احتياجاتها الاساسية ..

وذكر بان المديرية تقوم حاليا باجراء دراسات علمية طبية متعددة مع عدد من الجهات الحكومية لتحسين الخدمات الطبية .. وقال بان المنطقة ستحصل قريبا على شهادة من منظمة الصحة العالمية تؤكد خلو المواطنين بمدن وقرى الشرقية من مرض الملاريا ..

واكد ان المراكز الصحية التابعة للوزارة بالشرقية ستعمل على فحص جميع الوافدين من الخارج للتاكد من خلوهم من الامراض الوبائية ومعالجة المصابين منهم فورا .. كما تقوم الفرق الصحية بالتعاون مع صحة البيئة ببلديات المنطقة بفحص واستكشاف اماكن توالد البعوض ومقاومتها ان وجدت بالمبيدات الحشرية ..

عيادات متخصصة

واضاف المشرف على الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية بان مستشفى الملك فيصل التخصصى سيقوم قريبا بافتتاح عدد من العيادات المتخصصة لمعالجة المرضى بالشرقية كما ان هناك عيادات متخصصة لمرضى القلب ستفتتح بالمستشفى المركزى بالدمام ..

واهاب الدكتور السويلم فى ختام تصريحه بجميع المواطنين والمقيمين بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع المسؤولين وذلك بالتقيد بالشروط الصحية والاخذ باسباب الصحة والوقاية والعلاج والتزام الارشادات الصحية التى يصدرها المسؤولون عن الصحة حيث ان الوقاية خير من العلاج ..

الطائف تحتفل باسبوع التوعية الصحية

الطائف - على شرف امير الطائف صالح السالم تحتفل مديرية الشؤون الصحية مساء غد السبت بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالطائف باسبوع التوعية الصحية والذى سيقام على صالة الجمعية ويحضر حفل الافتتاح مدير الشؤون الصحية بالطائف عبدالرحمن عبدالعزيز النويصر وسوف تقام خلال هذا الاسبوع العديد من الندوات والمحاضرات المتضمنة المحافظة على الصحة العامة والتحذير من التدخين واضراره الجسيمة فى حياة الفرد والمجتمع كما ستقوم الجمعية بعمل معرض فنى تشكيلى تعرض فيه العديد من اللوحات الخاصة بهذا الاسبوع . وذلك مساهمة من الجمعية فى هذه المناسبة .



صورة وتعليق — هذا الجهد الضائع

■ من رزقان الالمعي :

فلجات عدسة - المدينة - هذه الاغنام وقد هجمت على تلك الحديقة الغناء التى تقع بدوار مطار ابها بين ابها والخميس واللوم هنا ذو شقين الاول على صاحبها الذى اهملها تبعثر مجهود الليالى والاياد فى دقائق معدودة والشق الثانى على مراقب الحدائق الذى كان ينبغى تواجده لمنع مثل هذا الجهد الضائع وهذه الصورة نهديها للمواطنين الذين يتركون مواشيهم معرضة للحوادث واتلاف المزروعات وللبلدية بلبها لاحكام مراقبتها

[تصوير ابو المجد محمد]

ثمان رحلات للسعودية من الباحة واليها اسبوعيا

■ من احمد حامد الغامدى :

الباحة - قال الاستاذ عبدالعزيز سمان بانه قد جرى تعديل اخير على برنامج الرحلات التى تسيرها الخطوط السعودية من الباحة واليها تتضمن تسيير رحلة اسبوعيا الى الظهران لاول مرة ..

كما تضمن التغيير الذى يأتى استجابة لجهود امير المنطقة اربع رحلات بين الرياض والباحة وثلاث رحلات بينها وبين جدة ..

واضاف ان هذا التعديل سيبدأ العمل به اعتبارا من الثالث من شهر ابريل القادم ..

كلمة المدينة

انتظار الرد المناسب

تتوالى جرائم - اليهود - النازية البربرية تجاه الشعب الفلسطيني . المجاهد . الباسل . الصامد (وحده) فى قلب نيران التآمر الصهيوني - اليهودى - الصليبى الاستعمارى لتمزيق اوصال الامة العربية والاسلامية . ودق اسفين (اليهود) فى قلبها . داخل ارض فلسطين . لابقاء هذه المنطقة العربية الاسلامية . فى بؤرة نزاع دائم .. وعدم استقرار متواصل . لاستنزاف قدراتها .. واضعاف قوتها .. وتشتيت جهودها لاشغال هذه الامة عن اداء رسالتها . الانسانية العظيمة فى هداية البشرية . ووضعها على طريق المحجة البيضاء ..

وجرائم (اليهود) فى التاريخ قديمة .. ومتجددة ولا يستطيع اليهودى العيش خارج مستنقع التآمر والفتنة . ولم نر شعبا ركز (اليهود) مؤامراتهم عليه مثل الشعب الفلسطيني .. ولا رأينا شعبا فى التاريخ الحديث اظهر من الصمود والثبات .. ورباطة الجاش . والصبر على المكاره والملمات مثلما صبر الشعب الفلسطيني . وهو يتلقى ضربات (اليهود) المدججين بالسلاح الفتاك .. والفلسطيني اعزل من كل سلاح ..

وان تتبعنا لمسلك المؤامرة اليهودية فى فلسطين وتسلسل احداثها . نجد معه ان (اليهود) حددوا منذ الوهلة الاولى لتآمرهم لاغتصاب ارض فلسطين . سلاحا . واحدا يسلتونه فى وجه (الفلسطينيين) سكان ارض فلسطين . كلما .. هزمتهم صلابة الفلسطيني . وثباته فى ارضه . وتمسكه بحقوقه المشروعة . واصراره على الاحتفاظ بذاتيته الفلسطينية المتميزة فى تراثها .. وفى كيانها المستقل ..

لقد استل (اليهود) منذ ايام الانتداب البريطاني سلاح الارهاب على الفلسطينيين . فكانت المذابح التى تعرض لها الفلسطينيون (الفردى منها ممثلا فى اغتيال وقتل الوطنيين الفلسطينيين . والجماعى مثل ماحدث فى دير ياسين .. ومثل ماتكرر حدوثه مؤخرا فى مخيمات صبرا وشاتيلا .. بتخطيط اجرامى يهودى وتنفيذ صليبى حاقد) .. ومثلما يحدث الان على ارض فلسطين عن جريمة مروعة ماثلة فى تسميم (اليهود) لابناء الفلسطينيين ..

ان هذه الجريمة التى ارتكبها اليهود فى ارض فلسطين .. وضد شعبها . لا سابقة لها فى التاريخ الحديث . وهى جريمة ترتعد لها فرائص الانسانية من هول بشاعتها ..

ولكن (اليهود) امة المكر .. والخبث والجريمة .. قتلة الانبياء .. لا يستنكر عليهم ولا على اخلاقهم .. ولا على تراثهم وعلاقاتهم بالامم والشعوب عبر التاريخ ..

مثل هذه الجرائم التى يرتكبونها [illegible] على ارض فلسطين . وضد شعبها الباسل .. [illegible]

(اليهود) مع [illegible] فى ظل (الديمقراطية الصهيونية الصليبية الاستعمارية) يرتكبون مثل هذه الجريمة البشعة التى تنهار امام تحملها حتى ضمائر بعض اليهود على ماجبلت عليه من حب للمكر .. والتآمر .. ثم يستنفرون كل طاقاتهم لامتصاص اثرها .. وفى النهاية لا يترتب على ارتكاب الجريمة فى نظام اجرامى كالنظام اليهودى مايقابله من عقاب . كما رأينا (مذابح صبرا وشاتيلا) التى حرص نظام اليهود على توفير ظروف التكريم . للمجرمين - الذين حملهم قضاة اليهود انفسهم مسؤولية تلك الجرائم النكراء ..

ان تسميم ابناء الفلسطينيين هو جزء من حملة الابادة والارهاب التى ينتهجها نظام اسرائيل بهدف اجبار الفلسطينيين على ترك وطنهم .. وترسيخ شعور عدم (الامان) فى الاجيال الفلسطينية ..

ولكن الفلسطينيين صامدون .. وصمودهم هذا . وهم عزل من كل سلاح . هو ذروة الانتصار على (الهمجية اليهودية) البغيضة .. غير ان استمرار صمود الفلسطينيين . واحباطهم لمحاولات اليهود (ابعادهم عن وطنهم) لا يتحقق لها النجاح الكامل بغير تحرك اشقاء الفلسطينيين من عرب ومسلمين لنجدتهم .. وسكوت العرب والمسلمين . وعدم رد الفعل الذى يناسب الفعل الاجرامى اليهودى نتيجته الطبيعية تمادى (العدو اليهودى) فى المزيد من الجرائم التى ستمتد حتما الى بقية العالم العربي والاسلامى ..

ارشادات لقائدى السيارات

- اخى السائق . يجب عدم نقل ركاب بما يزيد عن العدد المحدد برخصة السير .

يجب الامتناع عن غسل السيارات فى الطريق العام .

تأكد من هوية ومشروعية اقامة الراكب بين المدن .

النظام يمنع الاجنبى من قيادة سيارة اجرة .

عدم السماح بقيادة سيارة بدون حمل رخصة القيادة او رخصة السير .

- اخى السائق : عدم السماح بسير سيارة اجرة الا بلونها الاصفر .

- النظام يمنع الموظفين المدنيين والعسكريين بقيادة سيارت الاجرة .

- عدم السماح باصلاح السيارات بالورقة دون اذن من جهة المرور .

مع تحيات الادارة العامة للمرور

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ على وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفى ABC

الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم — رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت : ٦٧١٤٧٥٥ — مدير التحرير التنفيذى: يحيى محمد باجنيد ت : ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصارى ت : ٦٧١٢٦٨٨ — مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسى : جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧

سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم

وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)

تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

● مكة المكرمة : شارع الغزة - عمارة المقر - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠

● المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان جوار مسجد ابافر شارع المطار / ت : ٨٣٨٤٥٣٣ / ٨٣٧٠٧٣٥

● الرياض : مجمع المكاتب : السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريمان — تليفونات : التحرير الادارة الاعلان التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)

● ينبع : شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب : ٢٣٣ - / ت : ٣٢٢٨٦٧٧ - (٠٤)

● الطائف : برحة العباس - عمارة السيمى - الدور الأول شقة ٥ / ت : ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠

● الدمام : شارع البريد - أمام الجوازات - / ت : ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣) — التحرير : شقة ١٣٤ عمارة العريفى (٢) شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥

● أبها : مجمع الشيخ بن حيدر - ت : ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤

● بريدة : شارع الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل مكتب حاكم المنطقة : ت : ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣

● الباحة : الشارع العام عمارة حربى الرقاص جوار لوامكو ص.ب ١٧٠ / ت : ١٨٦٩ / ٧٧٢٥

● تبوك : عمارة الغريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب ٤٦٩ ت : ٢٣١٢٠ - ٣٠٠٩٦

● حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت ٤٦٦٥٠ - ٦٥٣٢٠

المكاتب بالخارج

● Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630

● London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744

● بون : ● Bonn: Presshaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون فى : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار كراتشى - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

مشاريع طرق بمنطقة بيشة

● من رزقان الالمعى :

ابها . تم الانتهاء مؤخرا من تصميم بعض الطرق الرئيسية التى تربط بين بيشه وكل من رنية وتثليث والجنينه وجسر وادى تبالة وطريق بيشة واعر الذى يمر بالمجمعة والمنتزه والحازمى والحيفه والشط وطريق تربة خرمة وطريق بيشة الحازمى (المتفرع من طريق بيشه العلايا) .. كما صمم كل من طريق عقبة نصاب وبعض وصلات طرق الثنية وتبالة ووصلة طريق شعث بالقرن المتفرع من طريق ابها - الطائف وبعض وصلات بنى عمير .

الجدير بالذكر ان اطوال هذه الطرق تبلغ ٥١٩كم وقد تم الانتهاء من دراستها وهى فى انتظار الموافقة النهائية عليها من قبل الجهات المختصة ليتم اسنادها للشركات المنفذة .

د . غـازى القصيبى فى تصريـح خـاص لـ « المدينة » :

الـزيـارات المعـروفـة مسبقـا لا تصور الـواقع الذى نريده

تنظيم العلاج فى الخارج لفائدة الوطن والمواطن

● من رزقان الالمعى وحسن سلطان :

التقت « المدينة » بمعالى الدكتور غازى القصيبى وزير الصناعة والكهرباء ووزير الصحة بالوكالة فى حفل افتتاح مصنع المرطبات بعسير .. وقد تناول معاليه مختلف القضايا الصحية التى تهم المواطن وتشغل باله .. لا نريد ان نسترسل فى وصف حديث معاليه بل لندعه هو يتحدث ..

■ معالى الوزير .. ماهى انطباعاتكم عقب الجولة التى قمتم بها اليوم على المراكز الصحية بالمنطقة ؟

– الزيارة لا تعبر عن الواقع الذى اود ان التمسه فى كل مرفق صحى ، اذ انها معروفة منذ زمن بعيد وهذا يحيل دون الوقوف على السلبيات التى يعمل المسؤولون على تداركها اثناء الزيارة لذا فاننى دائما احبذ الزيارات المفاجئة لانها تمثل المعيار الحقيقى للسلبيات والايجابيات فى كل مرفق ..

تدعيم المستشفيات

واضاف معاليه : انه لشىء جميل ان يجرى حاليا تنفيذ المشروع الصحى الكبير بابها وارى ان الحاجة ماسة لوضع حلول عاجلة لتذليل العقبات امام هذا المشروع وغيره ليؤدى الخدمة المرجوة لسكان المنطقة .. وقال بان الدراسة تجرى حاليا لمواجهة الاعداد المتزايدة من المراجعين خاصة فى مستشفى ابها الذى تقرر تدعيمه بخمسين سريرا وذلك بصفة مؤقتة حتى يتم افتتاح المستشفى الجديد .. وبالنسبة لمستشفى الخميس فقد طلبنا منهم وضع تقرير متكامل عن احتياجات المستشفى لتقديم خدمة افضل .. كذلك مستشفى الامراض الصدرية والذى يعنى بامراض الحميات تقرر عمل توسعة جديدة له سأقوم بحوله تعالى بافتتاحها فى الشهر القادم ..

العلاج فى الخارج

■ معالى الوزير .. ماذا عن بعض الحالات التى تستوجب العلاج خارج المملكة ؟

– لقد اصدر جلالة الملك المعظم امرا ساميا يقضى بعدم السفر للخارج لغرض العلاج الا فى حالات الضرورة القصوى التى تستوجب السفر ويكون ذلك بناء على تقرير من اللجنة الطبية يؤكد عدم امكانية معالجته داخل المملكة .. وقد تم تعميم ذلك على اللجان الطبية لان السفر له سلبيات كثيرة يمكن تلافيها متى ماكانت امكانيات العلاج متوفرة فى الداخل ..

عطاء اسىء استغلاله

■ وماذا عن التحويل للمستشفى التخصصى بالرياض ؟

– المستشفيات التخصصية عموما اوجدت لاستقبال الحالات التى يستعصى علاجها فى المستشفيات الاخرى والمراكز والوحدات الصحية وفى الماضى كان يقبل التحويل اليها من اى جهة .. ولكن هذا العطاء من الدولة اسىء استغلاله فصدر الامر بتنظيم ذلك وكل هذه الاجراءات يتم اتخاذها لمصلحة المواطن ولتجنيبه الكثير والكثير من المتاعب التى يمكن ان يواجهها فى غياب هذه الاجراءات ..

استقطاب الكوادر المؤهلة

■ معالى الوزير .. لجنة التعاقد التى اتخذت من الهند مقرا لها هل نستطيع ان نقول انها وفقت فى مهمتها ؟

– حاجة الوزارة من الكوادر الفنية المؤهلة كبيرة جدا ويتوقع ان تبلغ خلال السنوات القليلة القادمة مالا يقل عن اربعين الفا مابين طبيب وممرض وممرضة وفنيين .. وبالطبع فان وجود لجنة واحدة لن يحل هذه المشكلة لذا فلابد من جهود مكثفة وقد شكلت عدة لجان الى جهات متفرقة وقد وفقت جميعها فى مهمتها شأنها شأن لجنة الهند ونتطلع باذنه تعالى الى استقطاب المزيد من الكوادر المؤهلة وتلك عملية متواصلة وتحتاج الى صبر ومثابرة ..

د . غازى القصيبى

الأمير عبدالمحسن يزور الهيئة الملكية بينبع

● من عبدالله العرفى :

ينبع : قام صاحب السمو الملكى الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة يوم امس الاول بزيارة الى مقر الهيئة الملكية بينبع .. وقد كان فى استقباله امير ينبع نايف السديرى والدكتور يوسف ابراهيم التركى مدير عام المشروع وجمع غفير من موظفى الهيئة ..

هذا وقد قام سموه بجولة شاملة على المشروع والانجازات الضخمة فيه واطلع على سير العمل واستمع الى شرح مفصل عن المشروع من المسؤولين ..

مرور المدينة يضع اللمسات الاخيرة لاسبوع المرور

● من عبدالرزاق الشيجانى :

المدينة المنورة : يقوم حاليا مرور المدينة المنورة بوضع اللمسات الاخيرة لاسبوع المرور الذى يقام غدا السبت وافتتاح معرض اسبوع المرور وقد قام المرور بوضع اللوحات الارشادية فى جميع الشوارع والميادين والمدارس والمعاهد لتوعية الاخوة المواطنين والسائقين وحثهم على التمسك بانظمة المرور وقال المقدم ابراهيم عبدالعزيز الردادى مدير مرور منطقة المدينة المنورة (للمدينة) بان اسبوع المرور نظم لوضع الارشادات وتوعية المواطن فى سبيل الحفاظ على الانظمة المرورية والحفاظ على الارواح وان احترام النظام هو من احترام الذات ..

تدريب الموظفين السعوديين فى معاهد الادارة بالمملكة

جدة – طلب الديوان العام للخدمة المدنية من كافة الوزارات والمرافق والمؤسسات الحكومية عدم ارسال الموظفين الى دورات فى مجال الادارة العامة والمحاسبة وكافة المجالات الادارية عن طريق البرامج التى تعدها المؤسسات الخاصة خارج المملكة .

واكد الديوان على ضرورة استفادة وترشيح الموظفين السعوديين لمثل هذه الدورات داخل المملكة فى فروع معاهد الادارة العامة الموزعة فى كل من جدة والرياض والدمام حيث تم دعم هذه المعاهد بالعديد من البرامج المختلفة لاعداد وتنمية وصقل الخبرات الادارية بكافة انواعها بواسطة مدربين متخصصين فى هذا المجال .

وقد وزعت معاهد الادارة العامة على كافة المرافق الحكومية الجداول الجديدة الخاصة بالدورات التى سوف يتم اعدادها خلال العام الحالى ١٤٠٣هـ .

لجنة البعثات الطبية لدول الخليج تجتمع بالمدينة

● من سلمان العمرى :

الرياض تعقد فى المدينة المنورة اجتماعات للجنة البعثات الطبية للحجاج بدول الخليج العربية وذلك يومى ١٩ و٢٠ جمادى الثانية ١٤٠٣هـ بحضور اعضاء اللجنة من الدول الخليجية العربية ممثلين عن المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والعراق بالاضافة الى مندوب عن الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية فى الخليج .. وعلمت « المدينة » بانه سيتم خلال هذا الاجتماع بحث عدد من المواضيع الهامة من ضمنها النظر فى التوصية رقم ٨ للاجتماع السابع عشر لهيئة الامانة وكذلك القاء نظرة عامة على موسم الحج الماضى ونتائجه الصحية وملاحظات الدول الاعضاء بالاضافة الى مراجعة كتيب « دليل الحاج » والمطبوعات والنشرات الاخرى الخاصة بتوعية الحجاج تمهيدا لطباعتها وتعميمها بمعرفة الامانة العامة والاطلاع على الدليل السعودى للحاج الخاص بالتعريف بالخدمات الطبية المتاحة وبالمرافق العامة وطرق الوصول الى اماكن العبادة ومدن حجاج البر واماكن الانتظار .

جولة تفقدية لمدير فرع الزراعة

■ من مندوب المدينة :

جدة – يقوم المهندس احمد اسعد مدير فرع الزراعة والمياه بمنطقة جدة خلال الاسبوع القادم بجولة تفقدية للمعسكر البيطرى الذى اقامته مديرية الزراعة والمياه بالمنطقة الغربية بالتواق بطريق الساحل

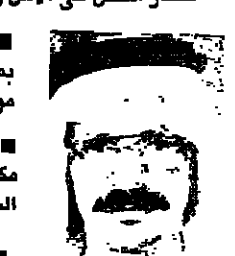
وقال المهندس احمد اسعد ان هذه الجولة التى سيقوم بها تهدف الى التعرف على احتياجات هذا المعسكر

مجتمع المدينة

د . كيال يشيد بهاتف الجوف

الجوف – تلقى مدير الهاتف بمنطقة الجوف الاستاذ تنيف دويدار خطاب شكر من معالى وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوى درويش كيال الذى اثنى على الجهود التى قام بها مدير هاتف الجوف لتحقيق الخدمة الهاتفية لمنطقة الجوف واوضح معاليه ان سمو نائب وزير الداخلية صاحب السمو الملكى الامير احمد بن عبد العزيز قد اثنى على الجهود المبذولة للتغطية الهاتفية الحسود فى منطقة القريات

■ تمت فى الاسبوع الماضى خطوبة الشاب فتينى محمد باقى على كريمة السيد عبدالله السليمان ، وقد اقتصر الحفل على الاهل والاقارب .. مبروك .



ى . ابو خضاعة

■ رزق السيد يحى سعيد ابو خضاعة الموظف بمصفاة جدة بمولود اسماه عبدالعزيز جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .. تهانينا ..

■ تم عقد قران السيد محمد الحسن مصطفى محاسب مكتب تهامة بحائل على كريمة احدى الاسر السودانية .. مبروك وتهانينا للعروسين .

■ يحتفل البنك السعودى الهولندى غدا السبت بافتتاح ثالث فرع له بمدينة الرياض .. وبهذا يصبح عدد الفروع العاملة بالمملكة ١٥ فرعا

■ رزق الاستاذ حمد سالم رفادة كبير ممثل المبيعات بالخطوط السعودية بتبوك بمولود اختار له اسم « سمير » جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه ، تهانينا والف مبروك ..

م . مصطفى

■ عاد الى جدة قادما من القاهرة الدكتور امير زكى اخصائى جراحة العظام بمستشفى الدكتور احمد الداغستانى بعد حصوله على درجة الاستاذية فى جراحة العظام من جامعة الاسكندرية خالص التهنئة والف مبروك

■ وجه رئيس بلدية ينبع المهندس طاشر على العيانى خطاب شكر لمكتب المدينة بينبع لمشاركته الفعالة فى تغطية اسبوع الشجرة بينبع وكذلك تتبع الانجازات والمشاريع التى تنفذها البلدية وايضاحها للمواطن

■ يغادر الدكتور عبدالرحمن اسعد عبدالجواد احد موظفى بتروماين الى الجزائر لحضور اجتماعات المديرين التنفيذيين للشركات الوطنية لدول منظمة الاوبك المنعقد فى مدينة حاسى رمل بالجزائر خلال الفترة من ٢١/٦ الى ٢٦/٦

الصحفى المتجول

مواطن من جدة ومن جماعة محدودى الدخل ومهدودى الحيل . هذا المواطن استطاع وخلال شهور ان يبيع كل ماهب ودب ليسدد قيمة ارض ابتاعها من احد مكاتب العقار التقسيطية التقحيطية وفعلا قام بتسديد المبلغ ٩٠ الف ريال .. ولكن عندما جاء دور استلام الصك كالمتبع اصبح صاحب المكتب فى خبر كان . كما ان الصك هو الاخر اصبح حلما "

وفقد المواطن اعصابه خاصة وانه مل من مراجعة المكتب فى طلب الصك وسرعان ماجاءه الرد اذا اردت المبلغ فسيعاد اليك فورا

يذكرنا هذا الموضوع بقصة طريفة للنصب والاحتيال وقعت احداثها فى بلد عربى شقيق حينما قرر شقيقان اقامة مسرح كبير وطلبا مساعدات مالية مساهمة من المواطنين لبناء المسرح وانهالت المساهمات حتى وصلت الى مليون جنيه بالوفاء والتمام والكل يامل فى ان يكون شريكا منافسا فى دخل المسرح

وهنا استطاع الشقيقان الدخول فى صفقة تجارية اخرى وربحا مليون جنيه من ورائها . ثم افتعلا مشكلة كان من نتيجتها الغاء فكرة المسرح واعادوا مبلغ المليون الى اصحابها ..

وهنا يكمن مصدر الخوف من ان هذه المكاتب العقارية تتعامل بهذا الاسلوب .. تقبض ثمن الارض وتتاجر فى المبالغ ثم تختلق اعذارا كاعذار جحا حتى تعيد المبلغ الى الضحية والذى يخرج من المولد بلا حمص "

احمد سعيد مصلح

تـطوير منـاهـج المـواد العلمية بالكليات المتوسطة

● من مندوب « المدينة » :

ابها : عقدت عدة اجتماعات للاقسام المتناظرة للفيزياء وذلك بمقر الكلية المتوسطة بابها فى سبيل اعادة النظر فى مناهج الفيزياء وتطويرها حسب الحاجة .

الجدير ذكره ان هذه الاجتماعات تعقد سنويا فى سبيل تطوير مناهج الكلية .. هذا وقد عقدت اجتماعات مماثلة لمادة الكيمياء بكلية جيزان المتوسطة من ١٢/٦ حتى ١٤/٦ وستعقد اجتماعات الاقسام المتناظرة لمادة الاحياء بالكلية المتوسطة بالرس من ١٩ / ٦ الى ٢١ / ٦ ..

وسوف يتم رفع كافة التقارير والتوصيات للادارة العامة لاعداد المعلمين بالرياض فى سبيل اقرار ماتراه صالحا .. صرح بذلك للمدينة عميد كلية ابها المتوسطة الاستاذ سالم الحامدى



ارتفاع طفيف فى درجات الحرارة على معظم مناطق المملكة خاصة القطاع الغربى .. وتظهر تشكيلات من السحب على المرتفعات الغربية والجنوبية الغربية واجزاء من الوسطى والغربية والشرقية والفرصة مهيأة لهطول امطار متفرقة تصحب بعواصف رعدية احيانا .. كما تنشط الرياح السطحية مثيرة للاتربة والغبار خاصة على المناطق الداخلية والجنوبية ..

اسبوع مكافحة التدخين

جامعة ام القرى تنظم ندوة مفتوحة بمناسبة الاسبوع

ليس هناك تحريم للتدخين بالنص ، ولكنه وارد فى سياق المعنى

بدا منذ مساء الاحد الماضي اسبوع مكافحة التدخين الذي تنظمه عمادة شؤون الطلاب بجامعة ام القرى بهدف مكافحة هذا الوباء والقضاء عليه . وقد اقيم بمناسبة بدء الاسبوع احتفال فى الجامعة بدا باى من الذكر الحكيم ثم بكلمة للدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى رحب فيها بالحاضرين والمشاركين فى الاسبوع وتحدث عن ضرورة مكافحة هذا العدو الفتاك .



القلب سببها

التدخين

تغطية : عبدالله العصيمى

وان الدين الحنيف وضع ضوابط للحسنات وضوابط للسيئات . ودلل على خبث الدخان ببعض الآيات والأحاديث النبوية . واشار الى ما جاء فى محاضرة الدكتور حسان رفة فى الجامعة قبل ايام من ان ٩٥٪ من امراض القلب سببها التدخين . وبين مضار التدخين وما يسببه من امراض خطيرة ومضار اقتصادية ودعا الى الاقلاع عن هذه العادة الخبيثة بقوة العزيمة مستشهدا بقوله تعالى : « ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة » . واختتم كلمته بتوجيه الشكر للحضور ولعمادة شؤون الطلاب .

ثم القى الاستاذ على يحيى صديق كلمة تحدث فيها عن اهمية اسبوع مكافحة التدخين معتبرا ان التدخين عادة سيئة خبيثة حرمها الاسلام وسلوك غير صحيح يجب توجيهه ، ودعا الى محاربة التدخين فى الاماكن العامة ومنع الدعاية له باعتباره منكرا وآفة كبرى ، وطالب الآباء ان يكونوا قدوة لابنائهم فى ترك التدخين ، كما كان لنا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة وقدوة صالحة . ثم اشار الى نشاطات وزارة المعارف ضمن الهدف الرئيسي للاسبوع واشار الى التحذير من التدخين والتوعية لمضاره التى قامت بها لجان على مستوى مدارس المنطقة ، والجهد الذى بذل فى هذه المجال .

ثم القيت كلمة عن الصحة العامة واثرها وما جاءت به الحضارة من امراض واضرار كثيرة . وان الأضرار الصحية تعزى الى التغيرات فى طرق الحياة والعمل والأحوال السكنية ، وخاصة بعد تلوث اجواء المدن ، ونقص الهواء النقى والازدحام السكانى ، وتزايد تعاطى السموم الملذة والمسكرة التى تقصر مجال العمر ، والتغيرات فى طريقة التغذية ، التى جاءت مع الاكتشافات العلمية والتقدم التكنولوجى مما ادى بالانسان الى التكاسل وكثرة الأمراض . واشير من خلالها الى اقامة الاسبوع الأول للتوعية الصحية فى مكة المكرمة اعتبارا من ٦/١٩ لرفع المستوى الصحى .

والقى بعد ذلك المقدم عبدالله دهلوى مدير ادارة الدفاع المدنى بمنطقة مكة المكرمة كلمة وجه فى بدايتها الشكر لجامعة ام القرى لاقامتها اسبوع مكافحة التدخين ، واكد ان هذه الآفة الفتاكة سبب رئيسي لكثير من الأمراض وتترك عواقب سيئة على الصحة . واشار الى تفشى ظاهرة التدخين بين الأطفال وخطورة ذلك على الجسم والعقل والممتلكات ، ثم تحدث عن التدخين وخطورته من وجهة نظر الدفاع المدنى مؤكدا انه يؤدى الى الكثير من الكوارث وحوادث الحريق بنسبة ٢٤،٥٪ من مجموع الحوادث ، واختتم كلمته بالحديث عن اللوحات الارشادية والتحذيرية ومنع التدخين فى الدوائر الحكومية .

والقى النقيب محمد البركاتى مندوبا عن ادارة مكافحة المخدرات كلمة تحدث فيها عن مكافحة التدخين وان الاقلاع عن هذه العادة السيئة يعتبر تاكيدا لقوة الارادة والعزيمة وان الانسان المسلم يجب ان يحافظ على صحته ويبعدها عن المهالك ، واعلن ان ساعة الصفر لبدء الحرب على هذا الداء قد حانت . وان اول من عرف الدخان رجل يهودى من المغرب . وابدى فخره أن تقيم جامعة ام القرى هذا الاسبوع . ووجه فى ختام كلمته نصائح الى المدخنين بالاقلاع عن التدخين وارشدهم الى الطرق المناسبة لتحقيق ذلك .

واختتم الحفل بكلمة نيابة عن عميد الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بمكة المكرمة تحدث ملقيها فى البداية عن شكره للجامعة ومنسوبيها لاقامة هذا الاسبوع الهام ، بهدف توعية المسلم للتخلص من الاخطار المتراكمة . واشار الى أن التجارب العلمية تقدم يوميا دليلا جديدا على مدى اضرار انتشار هذا السم القاتل . وطالب بالاستمرار فى الصبر والمثابرة بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة على مكافحة هذا الداء لان خطر انتشار التدخين لايقتصر على من يتعاطونه بل يتعداهم الى اسرهم واطفالهم . ومن يجالسهم . واشار الى ان بعض الدول سنت قوانين لمكافحة التدخين بكل الوسائل الممكنة . واشار الى ان الكلية المتوسطة ومركز العلوم الرياضية تقوم بنشر التوعية اللازمة فى مجال مكافحة التدخين بين صفوف المنتسبين اليها ، وقد شكلت لجنة دائمة لذلك ، وصدر قرار بمنع التدخين داخل قاعات وفى ممرات ومنشآت الكلية والمركز . ووجه الشكر لجامعة ام القرى على هذا الاسبوع واقترح اقامة معرض دائم متنقل فى مدارس المنطقة والمؤسسات الحكومية والأهلية بالتنسيق مع الجهات المختصة للقضاء على هذه العادة السيئة .

هذا وستستمر ندوة مكافحة التدخين فى تقديم البحوث والمحاضرات القيمة .



مدينة يراودها الحلم بالتطور

المخواة .. على بوابة الحياة

الحضارية عمرانيا واقتصاديا !!



التلفزيونى — لم يصل — الى المخواة

الخدمات الهاتفية فى حاجة الى العناية بها .

تحقيق : احمد حامد الغامدى

■ يشكل قطاع تهامة التابع لمنطقة الباحة جزءا هاما وكبيرا منها .. ويضم فى سهوله واوديته عددا كبيرا من القرى والبلدان يأتى فى طليعتها بلدة المخواة وقلوة والحجرة والشعراء ونادان ونيرا وفرعة غامد الزناد . وبالاضافة الى شدا الاعلى والاسفل ..

• المدينة التقت بنائب امير المخواة محمد بن مضحى الشهرى لاعطائنا لمحة عن المخواة والقاء مزيد من الضوء عليها وكان لنا معه هذا الحوار ..

(لمحة عن المخواة)

□ □ نود اعطاءنا فكرة عن منطقة المخواة . كبلد يتطلع الى عدد من البشائر التى يعول عليها فى النهوض به

■ ان المخواة وما يتبعها من قرى سوف تكون ملتقى لعدد من الطرق الرئيسية التى يجرى تنفيذها اذ سيمر منها طريق عقبة الباحة الذى يتصل بطريق الجنوب فى نقطة مثلث المخواة لتكون همزة وصل بين محايل والباحة والمعنيدف فى اتجاه جدة او فى اتجاه ابها .. كما ان العمل قد بدا بالفعل فى الطريق الذى يربط المخواة بقلوة والحجرة الى ان ترتبط فى نقطة اخرى بطريق الساحل . وهذا ما سيجعل المخواة على بوابة الحياة الحضارية اقتصاديا وعمرانيا بعد ان كانت فى السنوات القريبة الماضية محرومة من كل ذلك ..

واذا كان لنا من كلمة هنا ، فانها لاتخرج عن العرفان بالجهود الوطنية التى ترتبت على زيارة صاحب السمو الملكى الامير احمد بن عبد العزيز لمنطقة تهامة عندما كان نائبا لامير منطقة مكة المكرمة . وكذلك ما اقرنته متابعة معالى امير منطقة الباحة الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز ابراهيم الذى كان لتعيينه اميرا للمنطقة اكبر الاثر فيما تشهده من تطور ملموس .

والمخواة كاى بلدة فى المنطقة من حيث العادات والتقاليد . الا انها عرفت بالجانب التجاري اكثر من غيره لانها كانت محطة الترانزيت . لكثير من البضائع التى تمون معظم اجزاء السراة ذلك انها اقرب المدن الى القنفذة التى كانت ميناء رئيسيا فى الماضى

(الادارات الحكومية)

□ □ ماهى الادارات الحكومية الموجودة بالمنطقة ؟

■ الادارات الموجودة بها تكاد تكون مكتملة المرافق اذ يوجد بها امارة ومحكمة شرعية وقسم للشرطة ووحدة للمرور وفرع للدفاع المدنى وفرع للزراعة والمياه – افتتح مؤخرا – وبرق وبريد ، وقد وصل الى المخواة مرات عديدة المسؤولون عن الهاتف بمنطقة الباحة لبحث احتياجات البلدة بالنسبة للخدمة الهاتفية المعدومة فى الوقت الحاضر ، وحتى الان لم يتم اى شيء فى هذا الموضوع ، كما يوجد بالمخواة مركز لهيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وادارة للضمان الاجتماعى ، وايضا يوجد بها مستوصف هو احوج ما يكون الى التطوير ليتمكن من تقديم خدمة طبية افضل خاصة وانه يخدم قرى كثيرة ، وكون المخواة تقع على طريق رئيسى فان مسؤولية المستوصف تتضاعف امام حوادث المرور

(الارسال التليفزيونى)

□ □ هل وصل الارسال التليفزيونى اليكم ؟

■ ان المخواة وقلوة والقرى المحيطة بهما لا ترى التلفزيونى على الاطلاق ، وبات الاهالى ينتظرون البدء فى تنفيذ محطة الباحة المقرر اقامتها فى مربع « عرا » وقد تردد ذلك كثيرا ولعل وزارة الاعلام قد اخذت فى حسبانها هذه الناحية المهمة .. حتى لايجد شريط الفيديو فى المخواة سوقا رائجة تفرز مالا يحمد عقباه لدى الناشئة والشباب .

(المواصلات)

□ □ هل المواصلات متوفرة بالمنطقة ؟

■ بالنسبة للمواصلات سيتم فصل ادارة الطرق بها عن الادارة الموجودة بالباحة بعد ان يجرى دعمها بالكفاءات الفنية والادارية ومن المقرر ان تمارس صلاحياتها اعتبارا من اول العام المالى القادم .

كما ان الترتيبات جارية الان لافتتاح ادارة تعليم خاصة بالمخواة .. او قطاع تهامة بالاحرى بدلا من مكتب الاشراف التابع لتعليم المخواة

(التطور التعليمى)

□ □ النهضة التعليمية بالمنطقة هل شهدت تطورا ؟

■ عندما نتحدث عن التعليم – بشقيه البنين والبنات – فاننا امام انجازات ممتازة تدل بوضوح على اهتمام حكومة جلالة الملك وسمو ولى عهده بالتعليم اذ لم يبق قرية واحدة بعيدة عن التعليم وحبذا لو وجد فى المنطقة مرافق للتعليم الفنى كالمدارس الصناعية والزراعية ومراكز التدريب المهنى ذلك اننا الى جانب احتياجاتنا للكفاءات الوطنية فان هذا النوع من التدريب الفنى سيجد اقبالا شديدا من الشباب فى قطاع تهامة .

(اللقاء الاسبوعى)

□ ماذا عن اثر تخصيص يوم فى الاسبوع من قبل معالى امير منطقة الباحة للنظر فى متطلبات تهامة ؟

■ ان ذلك كان مصدر فرحة لاهالى القطاع عموما .. كما انه يشكل لفتة تستحق الشكر من قبل معاليه . اذ راى ان ذلك يسهل كثيرا من الاجراءات التى يتطلب رفعها لمقر الامارة فى الباحة الكثير من الجهد والوقت .. ولا شك انه ناتج عن تجارب الشيخ ابن ابراهيم كادارى متمرس اكتسب الكثير من الخبرة فى متطلبات العمل المثمر والبناء .

(خدمات صندوق التنمية)

□ □ هل يؤدى صندوق التنمية العقارى الخدمات المطلوبة منه ؟

■ ان المخواة لاتزال حتى الان دون ان تحظى بخدمات الصندوق ما عدا افرضين تقريبا صرفت من فرع الصندوق بمكة وربما كان ذلك لانعدام الجهة التى تتولى صرف الاستحقاقات اما بعد ان اقدم البنك الاهلى على فتح فرع مصرفى فى المخواة ، وبعد وجود مجمع قروى فان ذلك سوف يكون ممكنا على حد علمنا ..

(اقامة السدود)

□ □ هل المنطقة فى حاجة الى وجود السدود ؟

■ لقد تم اعتماد سد واحد للمخواة لكنها بحاجة لعدد من السدود لانها ذات فائدة مزدوجة تكمن فى توفير المياه وصرف السيول عن المدينة التى تقع تحت جبال شاهقة ويخترقها واد كبير ولعلكم تلاحظون توقف العمران فى مناطق معينة خوفا من كوارث السيول وقد لاحظت ان طريق عقبة الباحة تحوى عددا من الجسور الطويلة اذ يبلغ احدها ثمانين مترا طولا ، مما يجعله اصلح ما يكون لتحويله الى سد ، لانه عندئذ سيختزن كميات هائلة من المياه ..

(عين الجميلة)

□ هل تم اتخاذ اجراءات لحماية قرية ذى عين الجميلة احدى ضواحى المخواة من السقوط المعرض له ؟

■ امر معالى امير منطقة الباحة بتشكيل لجنة للنظر فى امرها حيث اتضح انه لايوجد بها سوى اربع اسر فقط ، وقد ارتأت اللجنة ان تمنح السكان الحاليين قطع اراضى يبنون عليها منازل حديثة لهم ، كما رأت اللجنة الاسراع فى ترتيبات ترميمها حتى لا تتعرض للسقوط .. ونحن نامل من ادارة الاثار الاسراع فى صيانة هذا الاثر الفنى الرائع .

قرض بـ٩ ملايين دولار من البنك الاسلامى لموريتانيا

● من عبدالله عباس عبدالرزاق :

جدة : تم يوم امس الاول توقيع اتفاقية بين الجمهورية الاسلامية الموريتانية والبنك الاسلامي بجدة يقدم الاخير بمقتضاها حوالى تسعة ملايين دولار لاستكمال اطول طريق يربط بين شرق وغرب موريتانيا ..

وقد صرح لـ « المدينة » السيد محمد عبدالقادر سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى المملكة بهذه المناسبة قائلا : باسم الشعب الموريتاني اقدم الشكر الجزيل للمسؤولين في مؤسسة البنك الاسلامي وفي مقدمتهم الاستاذ احمد محمد علي رئيس البنك لما يبديه من تفهم وتتبع لاحوال كافة الدول الاسلامية التي تحتاج الى العون لمسايرة خطوط التنمية فيها وان هذا ليعبر بصدق عن فكرة التضامن الاسلامي التي دعا اليها ديننا الحنيف .. واضاف انه يحق للدول الاسلامية ان تفخر بمؤسسة البنك الاسلامي كما عليها ان تقدم كل عون لهذه المؤسسة لتتمكن من اداء واجبها المقدس في خدمة الشعوب الاسلامية ..

الجدير ذكره ان السيد محمد عبدالقادر وقع الاتفاقية عن بلاده كما وقعها الاستاذ احمد محمد على عن البنك الاسلامى ..

قدورى يدعو لدعم العمل العربى الاقتصادى المشترك

الكويت « ق ن ا » : دعا الدكتور فخرى قدورى امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى الحفاظ على مكتسبات العمل العربى الاقتصادى المشترك وابعاده عن التيارات السياسية ..

وقال فى حديث لصحيفة القبس الكويتية نشرته امس الاول ان المطلوب من الاقتصاديين العرب فى هذه المرحلة بالذات هو البقاء فى مواقعهم والعمل على زيادة الارتباط بين الاستراتيجيات العربية فيما بينها بالمثابرة والجد ..

وطالب امين عام المجلس بضرورة التأكيد والحرص على العمل المشترك بحيث لم يعد قاصرا على دعوة فرد او نظام ..

وعن مسيرة العمل الاقتصادى العربى المشترك الحالية قال الدكتور قدورى ان العمل الاقتصادى العربى المشترك شهد فى الستينات مرحلة انتعاش بلغت الذروة فى السبعينات الا اننا الآن ونحن فى بداية عقد الثمانينات نواجه نوعا من الانكماش والانحسار ..

●●●●●

محادثات لدعم التعاون بين ايفاد وباكستان

اسلام اباد (واس » : وصل الى اسلام اباد امس الاول رئيس الصندوق الدولى للتنمية الزراعية « ايفاد » عبدالمحسن السديرى فى زيارة لباكستان تستغرق خمسة ايام يجرى خلالها محادثات مع وزير الزراعة الباكستانى .. محمد فضل جانجو حول التعاون بين الجانبين فى مجال التنمية الزراعية ..

وصرح السديرى بان الصندوق سيستمر فى دعم المشاريع الزراعية بباكستان وان اسلاسلامتينا قد وضع للتعاون بين باكستان والصندوق ..

ومما يذكر ان الصندوق الدولى للتنمية الزراعية يقوم بتمويل اربعة مشاريع زراعية فى باكستان ..

٤٨ مليون دولار تكلفة تطوير مصانع السكر بالسودان

● من مكتب « المدينة » :

الخرطوم : وافق الصندوق العربى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على برنامج اعادة تأهيل مصانع السكر فى السودان بتكلفة مقدارها ٤٨ مليون دولار .. وكان السيد عثمان السعدى المدير التنفيذى للصندوق قد اعلن عن هذا البرنامج فى ختام اجتماع عقده مع وزير الصناعة السودانى بشير الوقيع ..

وقد جرى فى الاجتماع بحث الاتفاق بين السودان والصندوق العربى لمناقشة اولويات برنامج تأهيل واعادة بناء مصانع السكر ..

ندوة عالمية خاصة بمكافحة الاحتيال البحرى تعقد بالكويت

الدوحة « ق ن ا » : صرح السيد على السعد مدير شركة الملاحة العربية المتحدة فرع قطر بان الشركة قررت عقد ندوة عالمية بالكويت فى الفترة من ١٨ الى ٢٠ ابريل القادم يشارك فيها خبراء ومجموعة من المنظمات الدولية والاقليمية المتخصصة فى مكافحة الاحتيال البحرى ..

وقال فى تصريح نشرته صحيفة العرب القطرية امس الاول ان الدافع لعقد هذه الندوة هو ان الدول العربية كانت من الدول التى راحت ضحية لعمليات الاحتيال البحرى اضافة الى ان الموانىء العربية تعجز عن استيعاب كل الواردات اليها مما جعل السفن تنتظر مددا طويلة لكى تفرغ حمولتها ..

وتحدث السيد على السعد عن نشاط شركة الملاحة العربية فاوضح ان الغرض من تأسيسها هو القيام بجميع عمليات الملاحة والنقل البحرى سواء للدول المالكة او لغيرها حتى لا تظل عمليات النقل الخاصة بالبلدان العربية موكلة لشركات نقل اجنبية لا يعرف مدى ثقتها وامانتها بالاضافة الى شراء وبيع واستغلال جميع انواع السفن ومختلف وسائل النقل البحرى ..

ويساهم فى شركة الملاحة العربية المتحدة التى تأسست عام ١٩٧٦م كل من دولة قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت والعراق ..

وقال السيد على السعد فى تصريحه ان هناك عدة شركات تابعة لشركة الملاحة العربية المتحدة توكل اليها مهام مختلفة لخدمة الشركة ومنها شركة وكالات الملاحة الكويتية التى تتولى مسؤولية متابعة او اصدار الوثائق اللازمة لجميع البواخر التى قد تستأجرها الشركة ..

والشركة العربية للنقل (الاراترانس) وتوكل اليها مهمة شحن البضائع وتوصيلها .. والشركة العربية لاستئجار وتأجير البواخر ..

أمير الشرقية يرعى معرض المشروعات السعودية

ندوة علمية عن مسيرة التنمية خلال المعرض

يرعى سمو الامير عبد المحسن بن جلوى امير المنطقة الشرقية مساء يوم الثلاثاء السابع من رجب ١٤٠٣هـ حفل افتتاح المعرض الاول للمشروعات السعودية الذى تنظمه مؤسسة تهامة للاعلان والعلاقات العامة وابحاث التسويق فى مدينة الخبر فى الفترة من ٧ الى ١١ رجب ١٤٠٣هـ الموافق ٢٠ الى ٢٤ ابريل القادم..

ويعكس المعرض الذى يعد الاول من نوعه فى المملكة على مدى خمسة ايام مظاهر النهضة الشاملة وحركة البناء والتشييد التى تشهدها المملكة من خلال خطط التنمية التى تنفذها الحكومة فى السنوات الاخيرة مما يعكس الامكانات الحديثة لانجاز المشروعات فى افضل صورة وفى اسرع وقت ممكن ..

وتشارك فى المعرض الذى يقام على مساحة سبعين الف قدم مربع بمركز القصيبي اربعمائة شركة عالمية وعدد من الشركات الوطنية المتخصصة ستعرض الخبرة السعودية فى اعمال البناء والتشييد والاشغال العامة ومدى مساهماتها فى تنمية وتطوير المدن والمشروعات الاساسية السعودية ..

وذكر مصدر مسؤول فى تهامة بان المعرض ستلحق به ندوة علمية موسعة عن اهم المشاريع فى المملكة يشارك فيها عدد من المسؤولين والخبراء الاجانب ..

الجدير بالذكر ان هذا المعرض يمثل امتدادا لنشاط تهامة فى تنظيم المعارض المتخصصة حيث سبق لها تنظيم معرض للتنمية الصناعية ومعرض للبتروكيماويات خلال عامى ١٤٠١/١٤٠٢هـ ..

دورة استثنائية لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعمان

ابو ظبى « ق ن ا » : يتوجه الى العاصمة الاردنية صباح غد السبت السيد سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة على رأس وفد للمشاركة فى اجتماعات الدورة الاستثنائية لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التى تبدأ هناك بعد غد الأحد وتستمر لمدة ثلاثة ايام ..

ويتم خلال هذه الاجتماعات اختيار امين عام جديد لمجلس الوحدة الاقتصادية وامين عام مساعد للمجلس ومدراء جدد لادارات المجلس ..

كما يتم استعراض تقرير الامانة العامة للمجلس عن اعماله خلال العام الماضى ومذكرة الامانة العامة لتطوير السوق العربية المشتركة عن طريق الصندوق التعويضى الذى يهدف لمساعدة الدول العربية التى تتأثر مواردها نتيجة انضمامها للسوق ..

كما تناقش الاجتماعات مذكرة خاصة بالضوابط الاضافية لمنح المعونة الفنية فى مجال الاحصاء .

ويذكر ان دولة الامارات ترأس هذه الدورة من اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية ..

خالد الفيصل يفتتح مصنع المرطبات بعسير

● من رزقان الالمعى وحسن سلطان

ابها . افتتح صاحب السمو الملكى امير منطقة عسير خالد الفيصل بحضور سمو نائب امير منطقة عسير فيصل بن بندر ومعالى الدكتور غازى القصيبي وزير الصناعة والكهرباء ووزير الصحة بالوكالة عصر امس الاول مصنع المرطبات بعسير ..

وقد بدأ الحفل بتلاوة آى من الذكر الحكيم ثم كلمة المصنع فكلمة معالى الدكتور غازى القصيبى التى قال فيها لقد وعدت حكومة صاحب الجلالة بان تنوع القاعدة الاقتصادية فاوفت وتطرق معاليه للخطة الخمسية الثانية وعدد المصانع التى تم انشاؤها حتى الآن والطاقات الانتاجية لها . بعد ذلك قام صاحب السمو الملكى امير منطقة عسير بالقاء كلمة رحب فيها بوزير الصناعة واشاد بالجهود التى تبذلها الدولة فى سبيل تشجيع الصناعة والصناع .. ثم توجه الجميع لقص الشريط ايذانا بافتتاح المصنع وشهدوا عن كثب الاجهزة المتطورة لصناعة المرطبات ..

دراسة تنوه لمخاطر اعتماد الدول الاوربية مستقبلا على الغاز السوفيتى والجزائرى

باريس « ا ف ب » : يرى الخبراء الغربيون ان امدادات الدول الصناعية الرئيسية من الطاقة قد تتعرض مرة اخرى لاضطرابات خطيرة فى نهاية الثمانينات اذا لم تعزز هذه الدول سياساتها فى ميدان الطاقة ..

فقد اعلن مصدر مطلع فى باريس امس الاول ان هذا التحذير ورد ضمن النتائج الاولى لدراستين تجريان فى الوقت الراهن بشأن ضمان الامن فى ميدان الامدادات من الطاقة للدول الاربع والعشرين اعضاء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ..

وقد بدأ العمل فى هذه الدراسات فى شهر ديسمبر الماضى فى الوقت الذى اعلنت فيه الولايات المتحدة الامريكية انها قررت رفع ماكانت قد فرضته من عقوبات على الشركات الاوربية المشتركة فى بناء خط انابيب الغاز الممتد بين اوربا وسيبيريا ..

ويتوقع واضعو وثيقة عمل اولى فى اطار هذه الدراسات ان يعود الطلب على بترول منظمة اوبك ليصبح قويا مرة اخرى فى التسعينات مما سيترتب عليه احتمال تعرض منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لمدة جديدة فى ميدان الاسعار .. واذ يجرى هؤلاء الخبراء تقديراتهم على اساس متوسط نمو لا يزيد على ثلاثة فى المائة سنويا فى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية فهم يتوقعون للطلب على بترول منظمة اوبك الذى انخفض حجمه الى اقل من ١٤ مليون برميل يوميا فى مطلع عام ١٩٨٣ ان يتراوح بين ٢٥ و٢٩ مليون برميل يوميا فى نهاية الثمانينات ..

ويتوقع واضعو هذه الوثيقة انه فى عام ١٩٩٠ سيقدم المنتجون الخليجيون ولاسيما المملكة العربية السعودية مايعادل ستين فى المائة من حجم الواردات البترولية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية .. ولمواجهة المخاطر الناشئة عن هذا الموقف يوصى هؤلاء الخبراء بوجه خاص بان يكون المخزون البترولى اكبر حجما منه فى الوقت الراهن وبمواصلة السياسات الداعية للاقتصاد فى الطاقة وبتنويع مصادر الامدادات وبفرض رسوم اكبر على المنتجات البترولية للرد على انخفاض اسعار البترول بشكل سريع فى الاجل القصير ..

واعلن مصدر مطلع فى باريس ان وثيقة العمل المشار اليها تدارستها بالفعل لجنة الطاقة التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية .. ومن المحتمل ادخال تعديلات عليها خلال الاسابيع القادمة .. قبل اعتمادها نهائيا فى شهر مايو القادم وفى صورتها الحالية . تتضمن هذه الوثيقة ايضا مقتطفات من دراسة تحضيرية اجريت فى اطار الوكالة الدولية للطاقة فقط التى تضم كل دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية فيما عدا فرنسا وفنلندا وايزلندا بشأن ضمان الامن للدول الغربية واليابان فى ميدان الامدادات من الغاز الطبيعى ..

وهذه الدراسة الثانية ايضا يمكن ان تدخل عليه تعديلات قبل ان يتدارسها وزراء الدول الاعضاء فى الوكالة الدولية للطاقة خلال اجتماع من المقرر عقده فى مطلع شهر مايو القادم فى باريس . وفى هذه الدراسة يشير خبراء الوكالة بوجه خاص الى انه سيتعين على اوربا الغربية واليابان زيادة حجم وارداتها من الغاز باكثر من الضعف من الآن وحتى ١٩٩٥ ..

ويوصى الخبراء بالا تعتمد كل دولة عضو على بلد واحد فى الحصول على اكثر من ثلاثين فى المائة من وارداتها من الغاز .. وفى هذا الاطار يرى ان بعضا من الدول الاوربية مثل النمسا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وجمهورية المانيا الاتحادية .. قد تتعرض لمخاطر خاصة ..

فهم يشيرون الى ان النمسا تعتمد الآن على الاتحاد السوفيتى فى الحصول على ٧٥ فى المائة من وارداتها من الغاز الطبيعى وفى عام ١٩٩٠ ستعتمد فرنسا على الاتحاد السوفيتى للحصول على ٣٥ فى المائة من وارداتها من الغاز فضلا عن ان الجزائر تزود فرنسا باكثر من ربع احتياجاتها من الغاز .. وتفيد تقديرات هؤلاء الخبراء بان الاتحاد السوفيتى والجزائر سيقدمان فى عام ١٩٩٠ اكثر من ٣٥ فى المائة من مجموع واردات اوربا الغربية باستثناء بريطانيا من الغاز ..

عبد الله عمر الماجد

التحدي الأفريقي

يعود عبد الله عمر مرة أخرى إلي كينيا للاشتراك للمرة الثانية في أصعب سباق دولي وأشدها ضراوة ومشقة في العالم.. سباق مارلبورو سفاري لمسافة ٥٠٠٠ كم. لقد كان في السنة الماضية أول متسابق عربي على الاطلاق للمنافسة في هذا السباق الضخم.

ولقد فشل في انهاء السباق في الدورة الأخيرة والتي تعتبر في أشد الدورات ــ متساوة وضراوة ولقد صرح فيما بعد بأنه إذا ما شارك في السباق في هذه السنة فأنه سيكون من ضمن العشرة الأوائل في السباق.

ومع نهاية الأسبوع الأول من شهر ابريل فانه سيكون على دراية ومعرفة تامة إذا ما كان بأمكانه تحقيق نصر على غبار ووحول أكثر سباقات العالم فتنة وسحراً.

أما بخصوص عبد الله فانه الوقت المناسب لمواجهة تحدي أفريقيا مرة ثانية.







ليس هناك شيئاً أمتع ولا أروع من سباق سفاري مارلبورو في عالم سباق السيارات تحدث مع أي متسابق عن سباق سفاري المذهل ومنظره بعيداً لما وراء الأفق يأتي الجواب من أعينهم وبصوت كئيب حزين تواق للمشاركة مرة ثانية. انه نفس السباق سواء كانوا من المشاركين في هذا السباق أو من غير المشاركين فيه.

أنه نفس الشئ للذين يعرفونه أولا يعرفونه أنه نوعية ساحرة لاسم يثير الجميع بقسوته القاسية، وخططه للنظام ورياضة فحص تحمل السيارة. كما أن ذلك السحر يساطة تامة، هو أن كل متسابق يطمح و يتمنى الفوز في سباق سفاري.

ان عبد الله عمر يطمح في الفوز في هذا السباق في هذه السنة الا أنه يعلم علم اليقين بأنه ممكن في هذه السنة أو ممكن في السنتين القادمتين أو الثلاث سنوات القادمة انها شيئاً أشبه بالحلم المستحيل.

كما أنه يعترف بأنه أمامه الشئ الكثير للاستفادة والتعلم.. كما أن للدروس التي تلقاها في هذا الموسم السئ الطالع والتي كانت سبباً في تهبيط عزيمته بسبب مشاكل خارجة عن ارادته في سباقات التحدي الخليجية الاقليمية والتي أكدت بأنه لن يرضى بغير الفوز بديلاً.

هل لا زال عبد الله عمر يفكر جدياً بأنه بامكانه تحقيق شئ ما خلال غبار وأوحال كينيا و يصل إلى خط النهاية في أصعب وأقصى سباق دولي. انه يفكر لبرهة ثم يجيب قائلاً: نعم انه في استطاعتي انني مصمم لأن أصل جيداً أن لدي الكثير في الأمنيات لتحقيقها في هذا العام.. وسوف أبذل قصارى جهدي وبكل ما أوتيت من قوة لأن أصل إلى خط نهاية سباق سفاري.

ان قوة تصميم وعزيمة عبد الله عمر لأن يفعل الكثير في كينيا نشأت نتيجة لظروف منافسة العنيدة الجبارة للوصول الى نهاية السباق وأكثر من ذلك نتيجة للشهرة الدولية القائمة الصيت للحدث أو للمناسبة نفسها.

بالنسبة لعبد الله عمر فان لسباق سفاري مكانة خاصة في قلبه، وفي معجم تاريخه السباقي الشخصي. لقد كان سباق سفاري ١٩٨٢ عندما كان عبد الله عمر على شفا ومقربة من الوصول لخط النهاية في أصعب وأقصى سباق دولي.

انه ينظر اليها الآن وأنه بامكانه ولديه القدرات والامكانيات لعمل الكثير.

وحتى سباق سفاري ١٩٨٢ فقد كان لديه بعض الشكوك ان النجاحات والانتصارات التي حققها في منطقة الخليج شئ وابعد الا ان سباق سفاري عالم آخر شئ مختلفاً تماماً، مكاناً حيث يكون في مجال المنافسة والصراع أجل وأروع و يكون فيه المنافسة من نوعية خاصة لا تنسى.

لقد وجد عبد الله عمر بأنه يستطيع المحافظة على الصدارة مع الأفضل ولقد أبدى الكثير من المتسابقين المنافسين اعجابهم بجرارة بأول ممثل عربي في سباق سفاري ومترقبين آمالاً عظاماً ومستقبلاً زاهراً لهذا الشاب العربي من دبي.

ونتيجة لهذا الشعور وقرب وصوله لخط النهاية في سفاري ١٩٨٢ كانت عاملاً رئيسياً في تشجيع ورفع معنويات وثقة عبد الله عمر بنفسه.

وقد قال لقد علمت بعد سباق سفاري في السنة الماضية بأنه يمكن أن يكون لي مستقبلاً في سباقات الرالي كما ان مشاركتي ثانية في هذا العام في هذا السباق عامل هام جداً لي انني أشعر بأن مشاركتي ستمنحني فرصة أخرى لاثبات جدارتي وكفاءتي مرة أخرى.

ولذا كان لسباق سفاري فضل فان الفضل له في اعادة الثقة بنفسي وبقدراتي ان أي متسابق ينهي و يكمل هذا السباق الشاق القاسي لمسافة ٥٠٠٠ كم يشعر بأنه يتملكه احساس شخصي غريب مفعم بالسعادة والفخر التي يطمح اليها الكثير من المتسابقين.

وفي هذا العام، وكمتسابق ضمن فريق مارلبورو، فان عبد الله عمر سيكون في صحبة قوية انه والتروهيرل الذي انضم قبل فترة وجيزة الى فريق مارلبورو لبطولة العالم ومشاركاً في سباق كينيا والذي يسيطر و يترأس قائمة رأى العالم.

ان كل من روهيرل ومساعده كريستيان جيستورفر من المانيا الغربية قد تركا فريقا روثمان وانضما الى مارلبورو وقائمة نجومه من أمثال هانوميكولا (فنلندا) آرانى هيرتز من (السويد) تيوسالونين (فنلندا) وسيبو هارجين من (فنلندا).

ومهما عول عبد الله عمر فانه سيكون على مقربة وسيكون وجهة نظر متكاملة عن أفضل المتسابقين في العالم.

ولقد خطا متسابقي مارلبورو خطوة عظيمة على طريق بطولة العالم. حيث ان ميكولا والذي يقود سيارة اودي يتصدر حاليا قائمة المتسابقين برصيد خمسين نقطة بعد ان فاز برالي البرتغال والذي انتهى في ١٣ مارس و بطاردة في المرتبة الثانية المتسابق روهيرل والذي يقود سيارة لانشيا واحتل المرتبة الثالثة في سباق البرتغال خلف خصمه اللدود، المرأة الفرنسية ميشيلي موتون.

ان موتون تحتل المركز الرابع في بطولة العالم برصيد ٢٥ نقطة و بخلاف روهيرل برصيد (٣٢ نقطة) يتبعه السويدي ستيغ بلومفوست برصيد ٢٧ نقطة والذي يقود سيارة اودي مثل موتونس وميكولا.

و بينما عبد الله لا يطمح الى المنافسة ليكون من ضمن الأوائل في السباق الا ان طموحه في ان ينجح ثانية في المنافسة ليثبت لنفسه بأنه قادر على العطاء. ان عبد الله عمر يعلم جيداً بأن الطريق أمامه ولا يزال بعيداً ليكون من ضمن الأوائل ان سفاري جزء لا يتجزأ من ثقافة السباقات. و يأمل في هذا العام في أن يكون من ضمن الذين يكملون السباق وقادر على مواجهة ومنافسة تحديات افريقيا، وان يتعلم الكثير عن مهنته وعن نفسه ولكن تحقق كل هذا فليس هناك أقصى ولا أصعب من سفاري مارلبورو لتجد لدى مكاناً في المنافسة.. أصعب وأشد سباق للسفاري في العالم.

علو وارتفاع منزلة الكابتن علي عمر

أفريقيا سنة ١٩٨٢

لقد اختلط غبار شرق أفريقيا الأحمر بعرق الكابتن عبد الله عمر وعلا قسمات وجهه وسيارته، وقد غاصت سيارة داتسون سيلفيا برعاية مارلبورو في أوحال شرق أفريقيا والتي جفت بسرعة فائقة في حرارة كينيا اللافحة.

وقد قال عبد الله عمر: «سأعود ثانية» ثم أضاف قائلاً: «وسوف أكون من ضمن العشرة الأوائل في العام القادم» وبدون فخر ومباهاة.

ان كل شخص يعرف عبد الله عمر معرفة جيدة يؤكد بأنه من أحد أكثر الأشخاص عزماً وتصميماً. وقد قال أحد الأصدقاء «إذا صمم عمر على شئ ما ...



فانه حتماً سيحققه».

ان هذا التصميم والعزم والمثابرة الجادة هي السبب لنجاح وتأكيد جدارة الكابتن عبد الله عمر وبطولته الفذة حينا كان يجلس خلف عجلة قيادة السيارة في الستين الماضيتين.

ان السيارة في حالة جيدة ــ وقلما تفوز بأي شئ في سباق السيارات حينا تكون السيارة غير جيدة ــ الا أن تصميم وقوة شكيمة عبد الله عمر التي لعبت دوراً رئيسياً بارزاً في نجاحه وفوزه في الحصول على المرتبة الأولى في سباق مسافي في عامي ١٩٨١، ١٩٨٢، وفي هذا العام سباق دبي الدولي.

ان هذه النجاحات البارزة هي التي اجتذبت مارلبورو ــ وفي هذا العام سباق التحدي الخليجي، وخاصة شركة الفطيم ــ لوضع واجتذاب عبد الله عمر في سباق مارلبورو وهذا العام، والمعترف به في جميع أنحاء العالم والذي يعتبر من أكثر السباقات انها كا واضنانا في العالم، أقسى اختبار للرجل والماكينة.

ولهذا السبب قاموا برعايته للاشتراك في سباق شرق أفريقيا والتي كانت دلالة واضحة على ثقة مارلبورو في امكانيات الكابتن عبد الله وطاقته الفنية والقيادية ومستقبله الواعد. الا أنه كيف يتصورها.؟

بعد سباق سفاري والذي فشل في تحقيق الوقت المحدد في اليوم الأخير لسباق ٥٠٠٠ كم، أما الذين تحدثوا معه قبل السباق فقد لاحظوا «تصميمه وقوة شكيمته وعزيمته» للعودة وتحقيق مركز متقدم في سباق سفاري.

وقد ارتكب عبد الله عمر عدة أخطاء كما ارتكبها غيره ــ الا ان سباق سفاري لم يكن مثل السباقات الأخرى التي نافس فيها عبد الله عمر، وقد كانت الأخطاء حتمية لا مفر منها. انه سباق تحدي يشترك

و يتنافس فيه أفضل قادة السيارات في العالم كما أنه من السهل جداً التغاضي عن أغلب النوعيات الأسطورية التي اشتركت في السباق حيث أن اشتراكه فقط كان نصراً وفوزاً له.

ان سباق سفاري ــ اذا جاز لنا التعبير والمقارنة بشكل أفضل ــ هو تماماً سباق كأنه على لقب بطولة العالم للملاكمة. انها المناسبة الوحيدة التي يتطلع اليها كل شخص يشغف بالغ للفوز بها: ان لها رونقها وروعتها وخطورتها وتاريخها الخاص بها، ان اشتراكه ودخوله مجال المنافسة كانت حقيقة واقعة لا مجال لانكارها حيث أنها اعتبرت شهادة على كفاءته وجدارته لهذه المهارة الفطرية، التحدي الطبيعي وسرعة البديهة والتي أظهرها في السباقات المحلية. وباختصار شديد فان اداءه وظهوره بهذا المظهر المشرف في سباقات الخليج المحلية وقد أظهرت وكشفت عن مقدرته وامكانياته وحصافته بالاضافة الى خبرته ومهارته... حيث ان هذه المقدرة والكفاءة قد جعلته يقف على قدم المساواة مع محترفي هذا المجال.

لقد بدأ نجم الكابتن عبد الله عمر يرتفع و يعتلي شأنه هنا ــ وكما تبدأ لأي شخص آخر و بينما يفى الآخرون في أمكنتهم فقد أثبت عبد الله عمر بأنه جدير بها وأثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأنه بطل من نوع متميز خاص: القدرة على استيعاب المهارات والجرأة النادرة، توليفة نادرة أضيفت الى تلك التحديات الطبيعية والدراية الشاملة للنقاط الدقيقة لسباقات رالي والتي أعطته دفعة قوية لتلقي على الأضواء العالمية ظلالها.

ان بزوغ نجم عبد الله عمر وعلو شأنه بدأ بداية غير مشجعة في عام ١٩٨٠ وذلك حينا فشل في احراز مركز متقدم في سباق مسافي للسيارات ذات الدفع بأربع عجلات، الا انها ايمت فجأة وقادته الى تلك الانتصارات في عامي ١٩٨١، ١٩٨٢.



الا أن عبد الله عمر وكما صرح به شخصياً، بأنه لا يزال في نفسه بعض الشكوك حول مقدرته وكفاءته. وقد اعترف بنفسه بأن سباقات الخليج لم تصل بعد وتصبح على قدم المساواة مع السباقات الأخرى التي تقام في العالم، وقد طرح هذا السؤال على نفسه قائلاً «هل هي احتباراً حقيقياً؟ وللاجابة على هذا السؤال فقد فصل نفسه كليا عن مناظر الخليج معترفاً بأن التحدي يحتاج الى مزيد من العطاء. منافسين أشداء من مختلف أنحاء العالم يتنافسون على صفاف الخليج.

ان سباق سفاري مارلبورو وما تبعه قد رودته بالبرهان والدليل الذي يحتاج اليه.

وأضاف قائلاً بعد سباق كينيا:

«لقد علمتني الشئ الكثير وأضافت الى معرفتي ودرايتي ما كنت أبحث عنه» وبذلك فقد كان الجواب للسؤال السابق: هل كنت أضيع وقتي وجهدي؟ وقبل ذهابي الى كينيا فقد فكرت ملياً بأنني قد فزت في سباقات الخليج لأنني وربما كنت أبذل جهداً أكثر من أي سباق آخر. الآن وبعد هذا السفاري فقد بدأت اقتنع وأثق بنفسي وبمقدرتي وكفاءتي ان هذا بحد ذاته شعور مثير للتفاؤل.

الأمن الثقافي في العالم العربي الى اين ؟!

المعن النظر اليوم للساحة الادبية في العالم العربي يرى جدبا وقحطا اتى على كل شيء فيها . فدور النشر تدور كعادتها في السلبق . ولربما بسرعة اكبر ولكنها تلفظ غثاء كغثاء السيل . انصار التجديد امتدت ايديهم الى كل شيء واحالوه الى مسخ مشوه . ننظر حولنا فلانرى الا تشويها فظيعا ومسخا لكل فن من فنون الادب .

فالشعر اصبح يشبه الطلاسم والالغاز ولايفهمه حتى كاتبوه . واصبحت العادة ان تمسك القلم لتخط « خربشة » كالتي يتركها الجعلان على الرمال . وتدفعها الى دار من دور النشر ووراءها الريال والدولار . ولايهم . المهم ان تسبقها جوقة من الذين يزعقون ويجعجعون في وسائل الاعلام المختلفة . ثم يباع منها نسخ على اصابع اليد الواحدة . ويوزع منها كم هائل للاصحاب والمتسلطين على رقاب الاعلام المسكين في هذا العالم . ليطفح كم هائل اخر من النقد الزائف القائم على المحاباة والمجاملة المفتقد لكل عناصر النقد الناجح . ويضيع القارىء المسكين في دوامة اخرى متحفظ الفكر مشدوه العقل .

والقصة ذلك الفن الذي اتى به تيار الغزو الثقافي في بدايات هذا القرن . وان كان البعض لايرضى عن هذه التسمية . ويفرق تفريقا تاما بينه وبين الغزو العسكري . ويرى الاول رافدا من روافد الثقافة العالمية التي نتحلق حول مائدتها ونغترف من بحرها شأننا في ذلك شأن الأمم المختلفة التي تؤثر وتتأثر .. هذا الفن هو ايضا تمرد على كل المقاييس وخرج على كل الاطر . وصار شيئا اخر ليت دعاة التجديد ابتكروا له اسما اخر على غرار الشعر .. والبقية تأتي ..

وليت الامر اقتصر على التجديد والمسخ والتشويه ولكن الطوفان جاء هادرا هذه المرة وبلغ السيل الزبى وظهر داء اخر لايقل ضراوة وخطرا عن سابقيه . ذلك هو الاعتداء على مؤلفات الغير بعد تحويرها ومسخها .. وادعاء ملكيتها في احايين وتحويل وجهتها ليسهل التعامل معها في احايين اخرى . وبطرق ملتوية . تفتقد الى الكثير من وازع الضمير والشرف .. وتلخيصا للمسألة نقول : ان كانت دول العالم العربي تجوع شعوبها وتؤخر من معدلات نموها وتقدمها وتبذل قصارى جهدها لتزود ترسانة اسلحتها بالجديد المبتكر في عالم الدمار والخراب . فعليها وبنفس القدر ان تولي عنايتها للامن الثقافي الذي لايقل اهمية عن ذاك .. فلقد اهترأت كل المعايير . وغاضت كل اصول التعامل الشريف وصار التعامل في حلبة الفكر والثقافة اشد خساسة من ذلك الذي كان يجري في سوق النخاسة بل سرقة عصارة الفكر واعمال العقل لهي اكبر جريمة في عالم اليوم الذي صار لاوازع له من ضمير او غيره .

لقد غدا الامر اليوم في ايد لاهم لها الا كيف تنتفخ جيوبها وبطونها وبأي وسيلة كانت . نحن في حاجة الى امن ثقافي حتى يبدع المبدعون وهم في مأمن من خفافيش الظلام التي تمتد ايديها لتمتص جهدهم وعرقهم وانتم ياوزراء الثقافة لاتحركون ساكنا .. وهاكم نموذج من عشرات السرقات والتزوير الذي تغص بها الساحة الادبية اليوم .. ويمكن وضع ايدينا على الكثير .. وعند دخولنا اول مكتبة في السوق .

مقال سبق ان كتبه الاستاذ الناقد الدكتور محمد الحسن فضل المولى في مجلة « الوجود » التي كان يصدرها ويرأس تحريرها الاديب السوداني بشير الطيب في الخرطوم . والمقال بعنوان « نحن والطيب صالح وآخرون » ضمه فيما بعد كتاب صدر له بعنوان « لمحات من النقد الادبي الحديث » . ولقد تضمن المقال تنبيها من الناقد لاخوانه النقاد الى بزوغ نجم الطيب صالح في عالم الرواية واهتمام العواصم العربية والعالمية به .

والأمر الى هنا ليس بذي بال — ولكن بيت القصيد ان قام صاحب دار العودة بجمع عدة مقالات كتبت حول ادب الطيب صالح . ومقابلات اجريت معه ضمها في كتاب بعنوان « الطيب صالح عبقري الرواية العربية » وكان المقال ضمنها ولكن دون ان يعزيه الى صاحبه . بل عزاه الى مجلة حوار الشهيرة ولسوء حظه مادرى ان للناقد مساجلات اتسمت بالعنف والصرامة . كشف بها الاخير الاعيب المجلة وطرق تمويلها . ويمكن الرجوع لذلك في الكتاب في مقال بعنوان « عود الى محمد مندور » ص ٨١

ومن هنا يتضح ان لاعلاقة البتة بين الناقد والمجلة المذكورة وبهذا السرقة القاصمة اضاع الناشر المتحرم على الناقد حقوقه الادبية والمادية فلقد عزا المقال لجهة اخرى مغمطا المؤلف حقه الادبي وتلك انكى واشنع . وغمطة حقه المادي فلم يعطه شيئا نظير التوزيع الهائل للكتاب والذي بلغ مئات الالاف من النسخ . وهو الآن في الاسواق في طبعته الثالثة .

ولقد نبه الناقد الناشر الى هذه السرقة الفاضحة في مقال كتبه يفيد نشر الكتاب . نشره الناقد في عدد من الصحف والمجلات الادبية ولكن بعنوان « بلاغ الى الضمير الادبي » ولكن كما يقول الشاعر

لقد اسمعت ان ناديت حيا
ولكن لاحياة لمن تنادي

وقيض الناقد الريح ..

فماذا ياترى نقول ازاء هذه المؤامرة الخسيسة . انترك الباب مفتوحا والحبل على الغارب . لتنتفخ بطون بعض اصحاب دور النشر الذين ضاع لديهم كل معيار للشرف والامانة . أم نأخذ على ايديهم حتى يجد الفنانون الأمن الذي يبدعون من خلاله ..

وارجو الا تكون صيحتي هذا في واد . والذين يهمهم الأمر في واد أخر .

الطيب قسم الله على
المدينة المنورة

سلاحف الزمن

شعر : علي محمد صيقل

ملقى انا في غرفتي ..
محدقا ..
احصي السلاحف التي تمر عبر
ساعتي ..
ملقى انا ..
مسمر في مقعدي
بطرق المسهد
خدي على يدي
محملقا .. وساعتي مشنوقة
على الجدار ..
والعقربان سمرا
ملت الانتظار
ملقى انا ..
تخنقني السلاحف التي
تكبل الزمن
وتزرع العذاب في النفوس
والشجن ..
ملقى انا .. يلفني الظلام
والصمت قابع على فمي
يشرنق الكلام
• جدران غرفتي .. تفطرت ندم
وامطرت عدم
وساعتي مشنوقة على الجدار
ملت الانتظار .. سئمت الانتظار

●●●

محاضرة مفتوحة في كلية التربية بالمدينة

من عبدالرزاق انديجاني :

المدينة : نظمت كلية التربية بالمدينة المنورة فرع جامعة الملك عبدالعزيز محاضرة بعنوان « الشباب والتيارات الفكرية » القاها فضيلة الشيخ محمد قطب الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة ام القرى يوم الثلاثاء الماضي بعد صلاة العشاء في مقر الكلية وذلك في نطاق النشاط العلمي والتربوي لفرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة وبعد المحاضرة تفضل الشيخ محمد قطب بالرد على اسئلة الطلاب واستفساراتهم وقد حضر المحاضرة عدد كبير في مقدمته الدكتور متوكل مهلهل وكيل كلية التربية .

تسمية الأيام عند العرب قديما

بقلم :
احمد سمساعة

الايام التي تجري اسماؤها في السنة العرب اليوم اسماؤها مستحدثة ظهرت قبيل وقت قصير من ظهور الاسلام وكانت في الماضي تسمى بغير هذه ! الاسماء .

والايام عندهم تبدأ بالاحد . فالاثنين فالثلاثاء هكذا على التوالي الى الجمعة . فالسبت .

وعلى هذا النحو كانوا يسمون الاحد اول والاثنين اهون . والثلاثاء جبار والاربعاء دبار . والخميس مؤنس . والجمعة عروبة والسبت شيار .

قال شاعرهم :

اؤمل ان اعيش وان يومي
باول او باهون او جبار
او المروي دبار فانه افته
فمؤنس او عروبة او شيا
...

فاول عندهم هو الاحد واهون الاثنين . وجبار الثلاثاء . ودبار الاربعاء ومؤنس الخميس . وعروبة الجمعة وشيار السبت كما ذكرنا .

وكان اول يوم عندهم الاحد على نحو كائن ماهو كائن عند النصارى اليوم وبدأ به لانه في اعتقادهم اول يوم خلق الله تبارك وتعالى فيه الدنيا . ولم يرد قط ذكر الاسماء في القرآن الكريم . وانما جاء ذكر اليوم . ويومين وذلك قوله تعالى : (قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون (١) له اندادا وذلك رب العالمين) وقوله تعالى : (وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون) (٢) وقوله تعالى (في يوم كان مقداره خمسين الف سنة) (٣)

وسائر الامم متفقة على عدد الايام ولا خلاف في تلك بينها . كما لاخلاف بينها في عدد الشهور . اما السنون فلا اسماء لها . كما انه لاعدد لها وانما يرمزون لها بالعقد اذا كملت العشرة . وبالقرن اذا كملت المائة ومازاد على ذلك يعدونه عددا ومثلها كانت للايام اسماء غير اسمائها اليوم فان للشهور اسماء غير اسمائها اليوم .

والشهور عند العرب تبدأ بالمحرم وتنتهي بذي الحجة وهي مرتبة على النحو التالي : المحرم . صفر . ربيع اول . ربيع ثاني . جمادى الاولى . جمادى الثانية . رجب . شعبان . رمضان شوال . ذو القعدة . ذو الحجة .

والاسماء لا تعلل كما يقول النحاة ولكننا نجد في اسماء الشهور العربية علة اخذ معناها من لفظها ومن ذلك : سموا المحرم لتحريم الحرب والغارات فيه . وصفر اسواق باليمن تعرف بالصفرية . وقيل ان الحروب كثيرا ما تقع في هذا الشهر . وتخلو الديار من اهلها اذا يخرجون للحرب . فقالوا صفرت الديار بمعنى خلت من اهلها .

وربيع . وربيع لارتباع الناس فيهما وجمادى وجمادى لجمود الماء فيهما . ورجب لخوفهم منه تقول رجبت الشيء اذا خفته . وفي السودان كثير من القبائل تمتنع عن قيام الافراح فيه كالاعراس ونحوها . لانهم يعتقدون فيه .

وشعبان لتشعبهم فيه طلبا للماء او الكلأ او للغزوات والغارات .

ورمضان لشدة حرورته وتلظي الارض فيه ومنه قولهم سنة رملاء .

وشوال لان الابل كانت تشول فيه وبعض الناس يكره التزويج فيه وذو القعدة لقعودهم فيه عن الحرب . وذو الحجة لان الحج فيه الفصول الاربعة .

ومن هذه الشهور تتالف الفصول الاربعة . وهي ناتجة بفضل دوران الارض وميلها نحو محورها ولعل الحياة لاتستقيم الا بها وتلك حكمة الله في امره .

— وبداية هذه الفصول هو الربيع في قول . والخريف في قول آخر ثم ياتي الشتاء وفي بعض البلدان ياتي الخريف والشتاء في قران واحد . وحيث يكون الخريف يكون الشتاء وهذا كائن في معظم البلدان وليس السودان منها . حيث يكون الخريف ثم يكون الشتاء . هكذا منفصلان وهذا يوافق بعض البلدان .

هوامش :
(١) سورة فصلت : (٩)
(٢) سورة فصلت : (١٢)
(٣) سورة المعارج : (٤)

قصة قصيرة

عن الحـزن .. والصمت

عبدالعزيز صالح الصقعبي
الطائف

أنغرس في جسدك عشبا اخضر في زمن الجدب .. كان وجهك الترابي يبدو وراء ابتسامة صفراء منك شمس خريف حزينة ..

لماذا انت كقطع الليل .. لماذا تغادرني دائما كما الفكرة لحظة اجتياح صداع .

منذ ان رأيتك .. الشارع ضيق ومتماوج .. والاجساد تسحقها الكتابة كنت تسير وحدك ملتفا بقطع من الصمت .. امتقع لون بشرتك عندما رأيت باب ذلك البيت موارب .. كنت تخشى ان يراك البعض .. هممت بالدخول .. اطلقت امرأة صرخة حزن .. ذاب جسدك جليدا هلا ميا .. وتناوشتك الطرقات .. سارت اقدامك فوق ارصفة الوحل .. شعرت بالغثيان .. عدت وهممت بخلع ذلك الباب الموارب .. هل تحتاج عتبة البيت الى اصلاح .. وجدتهم يموتون ..

يخرج « فأر » من ركن الغرفة وتلحق به .. تتقزم .. تتابعه حينما يذهب .. يأكلك قطعة من الجبن .. لازالوا يموتون ..

تنغرس شوكة في قدمك .. تخلع حذاءك وتقذف به بعيدا .. تمارس قدماك السباحة بالوحل .. تنظر هي الى قدميك .. تحضر ماء ساخنا وملحا .. تبخرهما .. كيف تخاف ان يحسدك البعض حتى وانت تموت ..

منذ ان رأيتني .. كنت اعبر الشارع متجها الى مكان نسيته .. تسلقت عيناي رسائل قديمة كتبتها لي .. قرأت حزنا ينبت في صفحات بيضاء .. قلت لي اريدها زهرة برية .. عدوت هاربا خائفا من ان اراك تبكي ..

كان السرير الحديدي الذي ارقد عليه يوحي بغربة قاتلة .. كان وحيدا في غرفة تعانق ازيز الرياح .. اضأت النور وبدأت اكتب .. كانت الاوراق تتطاير وانا اكتب .. سقط من القلم قطرة حبر على الورقة البيضاء .. تأملتها .. رسمت دائرة حول النقطة ثم دائرة اكبر .. ملأت الورقة دوائر .. صنعت منها طائرة ورقية ورميت بها .. كانت الطائرة ذات الوان زاهية .. اخذها طفل كان يلعب بالشارع واهداها لابنة الجيران ..

حاولت ان استعيد ماكتبته وجدت ان الورق ابيض .. استلقيت على السرير .. بدأ يئن صريرا .. اخذت مجلة قديمة وبدأت اقلبها .. صوت طفولي ينبعث من المذياع .. اوحى لي صوت السرير بقصة نبعت من اعماق سنين غابرة .. كانت الارض تعانق جسدي كل مساء تدثرت باربعة حوائط لغرفة من بيت طيني .. قلت لي اجدك تقدر على العيش وحيدا .. خرجنا سويا ذات صباح .. عدنا مترعين بشقاء الغربة .. ودعت القرية ذات يوم ابنين .. قال شيخ القرية « حاولا ان تحسنا خطكما .. لدي « معاريض » كثيرة اريد كتابتها ..

كنت تمارس الصحوة فترات من الزمن .. بدا خطك حسنا .. اراداك الشيخ .. أردت ذلك الشارع الضيق المتماوج ..

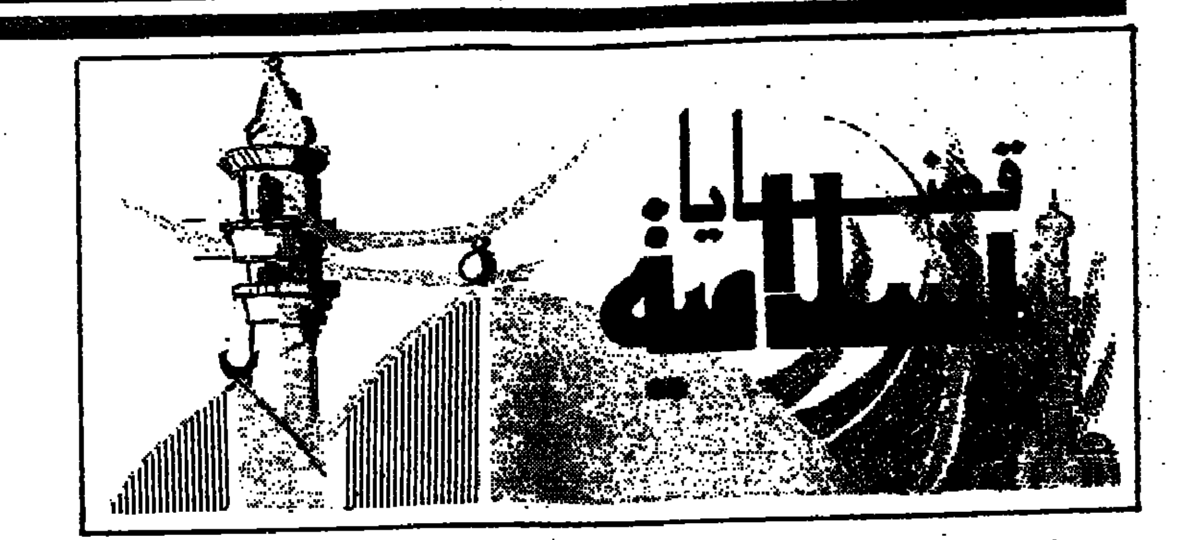
اشتريت سريرا حديديا وقلت لك بدأت اوطد اعمدة البيت احضرت كتبا كثيرة .. التصقت عيناي بأحرف وكلمات .. خطت يداي بقلم عابث وثيقة حزن لنعي القرية ..

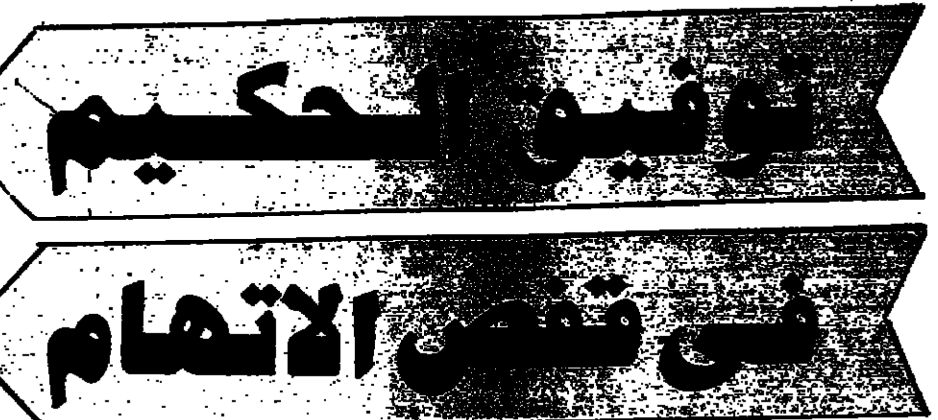
منذ ان رأيتك كانت هي الحزن الكامن في اعماق الغربة ..

جاءت من القرية .. زوجة لك .. استطاعت ان تغسل شعرها « بالقاز » وسكبت على جسدها قنينة عطر رخيص .. ارادت ان تهبك السعادة .. خرجت ذات يوم .. بدأت الأعين تنهش من جسدها كان السؤال .. من أين اتى بها .. بحثت عن جبل وقطيع غنم .. واجهها حشد من العمارات الشاهقة واناس يغادرون الاماكن يجيئون من حيث يذهبون .. تساءلت لماذا لايرى الناس بعضهم بعضا .. كانت اعينهم تقف شاهدة على الضياع .. عادت الى ذلك الشارع الضيق المتماوج .. سمعها تغني .. تخيل نفسه وسط جمع غفير .. حمل « عصا » وبدأ يقفز .. كانت قدماه تعانقان اصوات طبول تردد صداها جبال القرية .. بدأ وحيدا في الوسط .. جاءت لترقص معه ..

كانت ملتفة بالسواد .. صاح الجميع « واصلوا .. واصلوا » مرت ايام وهما وسط ذلك الجمع يرقصان .. زوجوه اياها .. غادر القرية رأت هي ان جسده على وشك العفن .. خافت ان يغادرها كما غادر اكثر الاشياء العزيزة لديه .. قامت بغسل جسده بالماء والملح .. بخرته .. اصبح كشيخ القرية .. بدت هي فخورة مزهوة به .. طلب منها ان تغلق الباب جيدا حينما يكون بعيدا .. اغلقت الباب بعنف سقط .. بقي مشرعا امام الناس .. علم الجميع بانها اكثر جمالا حينما تكون بالداخل .. جسدها السمرة شملته حنانا ابديا للشمس المشرقة .. بدا كل شيء ابيض في الداخل .. ارادت اغلاق الباب .. بقي الباب مشرعا لأعين المتطفلين .. عاد وحيدا يحمل همومه .. بكت حزنها القادم ببطء ..

منذ ان رأتني وثقت باننا لن نفترق نحن الثلاثة سنبقى نجتر حزننا بصمت .. سندعهم يموتون ونبقى اعشابا برية تطفو فوق سطح حلم داكن ..!!





في قفص الاتهام

« ٢ »

محاولة مشبوهة للتعدى على مقام الآلهية ..!

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق
رئيس قسم الشؤون الاسلامية

• تكليم الله للبشر على انواع ثلاثة

.. ليس منها حديث الحكيم الى الله !!

كيف اجتمعت هذه الانواع

للرسول صلى الله عليه وسلم ؟

توفيق الحكيم ..
ماذا اصابه في شيخوخته ؟

في الحلقة الاولى من ردنا على توفيق الحكيم ، وقد نشرت يوم الجمعة الماضية ، تناولنا بالتحليل والتفصيل مخالفات الحكيم فيما بنى عليه حواره الابتر ، الذى زعم انه حوار مع الله . وقد تضمن هذا الرد اتهام الحكيم بالكذب على الله عز وجل ، وعاقبة ذلك عند الله ، وخطأ التعميم في تخيل المواقف الحوارية بين الخالق ومخلوقاته . « ولايحيطون بشيء من علمه الا بما شاء » ثم اوضحنا ان الحكيم ارتكب عكس ماينبغي للمؤمن الحق ، فالله يامرنا بالسمع والطاعة ، والحكيم يقول لربه : انت تسمع وانا اجيب !

وقد اشرنا كذلك الى خطورة الزعم بان العبد قادر على التلقي عن الله مباشرة وبلاواسطة وكيف كان حال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند التلقي عن الله بوساطة جبريل ، فكيف يجرؤ قلب مسلم على الاعتقاد بقدرته على « الحوار » مع الله ؟ وهل اذن الله له في ذلك ؟ وهل تسمح طاقاته البشرية وقدراته النفسية بمخاطبة المولى عز وجل ؟

واليوم نواصل حوارنا مع الحكيم

حول المعية الآلهية

■ انك بدأت احاديثك بعنوان « حديث مع الله »

وخطورة هذا المسلك : انك بهذه الارادة تريد ان تحقق بهذه « المعية » مالم يتحقق ابدا بين الخالق واى مخلوق من مخلوقاته ، تريد ان تحقق معنى المصاحبة والمقارنة والمخالطة ، بينك « انت ايها الضعيف الفاني » وبين مولاك « القوى القاهر الباقي » .

مع ان هذا المعنى لم يرد قط في كتاب ولاسنة !

وقد قال المفسرون في نحو قول الله تعالى : « ان الله مع الذين اتقوا ، والذين هم محسنون » سورة النحل « ١٢٨ » .

ان المراد « بالمعية » هنا ان الله معهم بالنصر والتأييد والتوفيق والمعونة على حسب مايليق بجلاله سبحانه وتعالى ، اذ ينبغي ان تصان ذات الله العلي الاعلى عن الظنون الكاذبة ، والتأويلات الفاسدة .

وقيل مثل هذا في قوله تعالى « وهو معكم اينما كنتم » سورة الحديد « ٤ » .

فليس المراد هنا انه مختلط بالخلق ، يحاورهم ويلاصقهم ويمتزج بهم — حاشا لله وكلا .. وانما المراد انه تعالى رقيب على خلقه ، مهيمن عليهم ، مطلع على الخفي والجلي من شؤونهم .

فمابالك تتعدى مرة واحدة على مقام الله الأسنى ، وتذهب فتطلق تعبيرات بشرية يستحيل انطباقها على رب القدرة الآلهية ؟

هذا هو ما أصابنا واصاب جماهير المسلمين بالصدمة والفجيعة في رجل تظاهر بعضاً من الوقت بأنه من الكتاب الاسلاميين !!

لقد اوقعه الظن الفاسد في مهواة خطيرة ، حين قاس « المعية البشرية » على « المعية الالهية » وبنى على ذلك انه يستطيع الحديث « مع » الله !

ومن الوضوح بمكان انه قد جهل حدود « المعية البشرية » التي وردت في مثل قوله تعالى :

« يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » سورة التوبة « ١١٩ » .

« ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين » سورة آل عمران « ٥٣ » .

« واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين » سورة البقرة « ٤٣ » .

« واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي » سورة الكهف « ٢٨ » .

● ان المعية الآلهية : قوة ومدد وعون .

ولكن ينبغي على المسلم ان يتبين حدود بشريته اولا ، فان الله تعالى متصف بصفات الكمال المطلق ، واول واجبات المسلم ان يقف عند حدود الأدب مع الله ، وان يوقن بأسمائه تعالى وصفاته ، وان يعلم انه شاهد عليه في كل اقواله وأعماله واحواله ، فان فعل ذلك كله اصبح جديرا ببركات المعية الآلهية عن طريق الطاعة والعبادة والاحساس بالقرب من الله والتمتع بلذة المناجاة .

« وماتكون في شان ، وماتتلو منه من قرآن ، ولاتعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه ، ومايعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ، ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين » سورة يونس « ٦١ » .

ولايكتمون الله حديثا !

واغرب مالفت الانتظار اليه ، أن الحكيم وضع تحت العنوان الدائم لمقالاته جزءا من آية فهمها على غير وجهها واستشهد بها في غير موضعها ، وهي قوله تعالى « ولايكتمون الله حديثا » .

اتخذ الحكيم من هذا الجزء من الآية متكأ ليفصح عن ذات نفسه من خلال حواره المصطنع الذى زعم انه اقامه مع ربه .. « يريد بذلك تقييد ارادة الله تعالى بارادته ، ووصل كلام الله تعالى بكلامه » !! ..

وواقع الامر ان هذا الجزء من الآية يتحدث عن الكافرين !!

والمشهد الذى تصوره الآية كلها يفضح خزيهم وانهيارهم امام تحقق وعيدالله لهم في الآخرة ! فلايستطيعون ان يكتموا شيئا من جرائمهم ومعاصيهم ، وهم بين يدى الله يوم القيامة !! وقد شهدت عليهم جوارحهم انهم كانوا مشركين ! وليس اوضح من هذا دليلا على تخبط الحكيم في استدلاله ، وخطئه في استنباطه وجهله بما تدل عليه آيات الله .. فكيف يبنى على ذلك احكامه واوهامه ؟ والآية بنصها كالآتى « يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ، ولايكتمون الله حديثا » سورة النساء « ٤٢ » .

جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما « ان الله تعالى يجمع الناس يوم القيامة في بقيع واحد ، فيقول المشركون : « ان الله لايقبل من احد شيئا الا ممن وحده ، فيقولون : تعالوا نجحد ! فيسألهم فيقولون « والله ربنا ماكنا مشركين » قال : فيختم الله على افواههم ، ويستنطق جوارحهم ، وتشهد عليهم جوارحهم انهم كانوا مشركين ، فعند ذلك يتمنون لو ان الارض سويت بهم ، ولايكتمون الله حديثا » رواه ابن جرير في تفسيره . فهل يتمنى « الحكيم » الامنية نفسها ..؟

يرفع نفسه الى مستوى الربوبية !

قال الحكيم : « فانا ساخاطبك مخاطبة الحبيب لحبيبه .. الحب الذى ليس كمثله حب .. لانك انت ليس كمثلك شيء » ؟!

■ ان المتأمل في هذه العبارة الخادعة .. يجد ان الحكيم قد تورط تورطا خطيرا من حيث يدرى او لايدرى !

فهو قد اعرب عن نيته في مخاطبة ربه مخاطبة الحبيب لحبيبه ، وليس في ذلك مؤاخذة ، فنحن مطالبون بحب الله عز وجل ، ثم بتأكيد هذا الحب بالمتابعة الجادة لما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ..

ولكن الزلة التي تورط فيها الحكيم : هي اصراره على رفع هذا الحب الى مرتبة تفوق مراتب الحب التي يهيم في اوديتها البشر ! فزعم ان هذا الحب ليس كمثله حب .. لماذا ؟ لان الله ليس كمثله شيء !

لكن المحب هنا — بزعمه — هو توفيق الحكيم ، البشر الآدمي الذى له من الشبيه والنظير بلايين البلايين وليس متفردا ولا متوحدا في هذا الحب لربه العظيم ! فلماذا رفع نفسه وحبه المزعوم الى مرتبة ليس كمثلها شيء ؟

فهل يظن الحكيم بنفسه ظن السوء ، انه ارتفع بهذا الحب الى مرتبة الـ ... اللهم غفرانك !

اللهم ارحم الضالين من عبادك !

اللهم تب علينا وعليهم بفضلك ياأكرم الاكرمين

— ان الله تعالى يقول : « ليس كمثله شيء ، وهو السميع البصير » سورة الشورى اية « ١١ » .

ومعنى هذه الآية : ان الخالق الاعظم لايشبهه شيء من مخلوقاته ، لا في ذاته ، ولا في اسمائه ، ولا في صفاته ، ولا في افعاله .. فذاته ليست كسائر الذوات ..

واسماؤه كلها حسنى ..

وصفاته كلها عليا ..

وافعاله ابرزت جميع المخلوقات من العدم الى الوجود !

وهو سبحانه منزه عن الاعراض والاغراض : يقول القرطبي « والذى يعتقد في هذا الباب ان الله جل اسمه — في عظمته وكبريائه ، وحسنى اسمائه ، لايشبه شيئا من مخلوقاته ، ولايشبه به احد ، وماطلقه الشرع على الخالق والمخلوق فلاتشابه بينهما في المعنى الحقيقي اذ صفات القديم عز وجل بخلاف صفات المخلوق اهـ .

« وهو السميع البصير » يسمع مايهتف به جميع خلقه ، ومايلهج به كافة البشر على اختلاف لهجاتهم ، وتنوع حاجاتهم ، وتباعد اماكنهم .. ويبصر مايأتونه من دقيق وجليل اعمالهم ، وخفي وجلي تصرفاتهم ، لايخفى عليه دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الملساء ، ولايؤوده حفظ الدودة العمياء في الشجرة الجرداء وسط الرياح الهوجاء ..

— فكيف ياحكيم الزمان ..

ويامغرقا في آبار العصيان .. كيف ترفع نفسك بزعمك الى مرتبة الواحد الأحد الديان ..؟ الم تقرأ قول العليم العلام « ولايحيطون بشيء من علمه الابماشاء » سورة البقرة « ٢٥٥ » .

تكليم الله لانبيائه

ونعود الى تفصيل المذهب الحق في مسألة تكليم الله لانبيائه

■ تقول الآية « الحادية والخمسون » من سورة الشورى :

« وماكان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا ، او من وراء حجاب ، او يرسل رسولا فيوحي باذنه مايشاء ، انه علي حكيم » .

— الآية الشريفة هنا تبين امرين :

الاول : انه ليس من شأن اى انسان ان يكلمه الله تعالى مواجهة او بطريقة مباشرة ، لان قدرات البشر ضعيفة وعاجزة وقاصرة .

الثاني : ان تكليم الله للبشر انما يتم باحدى طرق ثلاث .

الوحى : اما بالهام .. او رؤيا منام .

أ — ومثال الالهام : ماحدث لأم موسى عليه السلام « واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه ، فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ، ولاتخافي ولاتحزني ، انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين » سورة القصص « ٧ » .

ب — ومثال رؤيا المنام : ماحدث للخليل ابراهيم عليه السلام « حين امر في المنام بذبح ولده : ورؤيا الانبياء حق ، « فلما بلغ معه السعي قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ، قال ياابت افعل ماتؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين » سورة الصافات « ١٠٢ » .

— والسؤال هنا : « كيف يعرف العبد حقيقة الالهام ، او صدق رؤيا المنام » ؟

الجواب : ان هناك ضابطين

الاول ان يعرف العبد بنور الباطن ان هذا الهام من الله له ولايختلط بغيره ..

الثاني : ان الشيطان لايقدر على القاء الباطل اثناء الوحي ، وبذلك يستبعد كل ما يمكن ان يدعيه الانسان من عند نفسه كذبا على الله ، والا فضحه الله على رؤوس الاشهاد .

٢ — التكليم بلاواسطة ، ولكن من وراء حجاب ، لان الله تعالى منزه عن صفات المخلوقين فلايحصره مكان ولايحده زمان ، وهذا ماحدث لموسى الكليم عليه السلام ، حيث اكد الله ذلك بقوله « وكلم الله موسى تكليما » وقال « قال ياموسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين » سورة الاعراف « ١٤٤ » والمقصود بالناس من ارسل موسى أليهم في عصره لان الله كلمه وكلم غيره من الملائكة ، وقد اطمعه ذلك في ان يطلب رؤية الله عز وجل فما اجابه الله الى طلبه ، ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني انظر اليك ، قال لن تراني ، ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني ، فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ، وخر موسى صعقا ، فلما افاق قال سبحانك ، تبت اليك وانا اول المؤمنين » سورة الاعراف « ١٤٣ » .

٣ — الطريقة الثالثة : ان يرسل الله رسولا من الملائكة كجبريل عليه السلام ، فيوحي الملك باذن الله الى النبي مايشاؤه الله عز وجل من امر او نهى او تبشير او انذار .. الى غير ذلك من امور الرسالة والوحي

■ وقد اجتمعت هذه الاقسام الثلاثة لخير خلق الله على الاطلاق : « محمد بن عبدالله » صلى الله عليه وسلم ..

١ — فالوحي بالالهام : نجده في قول النبي صلى الله عليه وسلم « ان روح القدس نفث في روعي » بضم الراء « اى القى في قلبي او عقلي » : ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها ، فاتقوا الله واجملوا في الطلب ، خذوا ماحل ، ودعوا ماحرم .

— والوحي برؤيا المنام .. نجده في قول الله تعالى : « لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ، لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رءوسكم ومقصرين لاتخافون ، فعلم مالم تعلموا ، فجعل من دون ذلك فتحا قريبا » سورة الفتح « ٢٧ » .

ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرى الرؤيا الصادقة في بدء الاسلام كفلق الصبح ، وكانت معظم رؤاه صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ، مما يسميه علماء النفس الآن « الرؤى التنبؤية » ذات الدلالة على امور تحدث في المستقبل .

٢ — والكلام مباشرة وبلا واسطة حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ، فقد ذكر القرطبي في تفسيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم « فارقني جبريل ، وانقطعت عني الاصوات ، وسمعت كلام ربي » انظر تفسير القرطبي ج ١٧ ص ٩٨

٣ — اما ارسال الملك : فقد كان جبريل يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي الى اخر عمره المبارك ، وقد اورد القرطبي عن ابن عباس ايضا « نزل جبريل عليه السلام على كل نبي ، فلم يره منهم الا محمد وعيسى وموسى وزكريا عليهم السلام ، فاما غيرهم فكان وحيا ، اى الهاما في المنام »

ولكي يدرك القارىء « مدى انفعال المؤمن الحق » بالوحي ، نذكر هنا ما اورده الشهيد « سيد قطب » في شرحه لمعنى الوحي ، وسمو اثره ، وقوة الانفعال به ، ليتبين كل مسلم ان تلقي الوحي ليس بالسهولة التي يتصورها الانسان .

• كيف استباح الحكيم لنفسه حبا لربه ليس كمثله حب ..؟

الحكيم يقول « النطق بالشهادتين » شهادة لغوية !!

مامن مرة وقفت امام اية تذكر الوحي ، الا احسست له رجفة في اوصالي : كيف ؟ كيف يكون هذا الاتصال بين الذات الازلية الابدية التي ليس لها حيز في المكان ولا حيز في الزمان المحيطة بكل شيء والتي ليس كمثلها شيء ، كيف يكون هذا الاتصال بين الذات العلية — وذات انسان متحيزة في الزمان والمكان ، محدودة بحدود المخلوقات من ابناء الفناء ؟ ثم كيف يتمثل هذا الاتصال معاني وكلمات وعبارات ؟ وكيف تطيق ذات محدودة فانية ان تتلقى كلام الله الازلي الأبدي الذى لاحيز له ولاحدود ، ولاشكل له محدد ؟

وكيف وكيف .. ولكني اعود فاقول : ومالك تسال عن كيف ؟ وانت لاتملك ان تتصور الا في حدود ذاتك المتحيزة القاصرة الفانية !! » انظر في « ظلال القرآن » المجلد السابع ص ٣٠٦

الزعم بان الاسلام خاص لاعام !

ثم خاض الحكيم في مسالة اخرى .. حيث قال بالحرف الواحد مستشهدا بالآية : « الله الذى خلق سبع سموات ، ومن الارض مثلهن » وجاء في تفسير القرطبي نقلا عن الماوردى على انها سبع ارضين بعضها فوق بعض ، تختص دعوة اهل الاسلام باهل الارض العليا ، ولاتلزم من في غيرها من الارضين ، وان كان فيها من يعقل من خلق مميز .. » .

— لاادرى كيف استدل صاحبنا من الآية على أن « دعوة الاسلام مختصة بأهل الارض العليا !! » مع ملاحظة انه اغفل بقية الآية فلم يذكره ، وهو قوله تعالى : « يتنزل الامر بينهن ، لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما » سورة الطلاق « ١٢ » .

اولا : لادليل في الآية الشريفة على ان دعوة الاسلام مختصة « بأهل الارض العليا » وما ذلك الا من بنات افكار الحكيم المجدد ، المفترى على الله بلاعلم ولاهدى ولاكتاب منير .. ومعنى الآية هو ان الله العظيم قد فطر السموات سبعا طباقا ، وجعل الارضين سبعا بعضها فوق بعض ، بدون فتوق ولاتفاوت ، وهناك من قال : ان المماثلة في قوله تعالى « مثلهن » ليست في العدد ، وانما هي في الخلق والابداع ، اى مثلهن في الاحكام والاتقان .. والاول ارجح « يتنزل الامر بينهن » اى يتردد امر الله تعالى وقضاؤه بين السموات والارض جميعا ، فما الذى يجعل الحكيم يتمسك بان الضمير في « بينهن » خاص بطبقات الارض : تاكيدا لما يهدف اليه من معنى ؟ وهل نحن الذين نفرض اراءنا على النصوص ؟ او النصوص هي التي تقودنا الى ماتدل عليه من الحقائق والمعاني ..؟

ثانيا : هناك عشرات الادلة من الكتاب والسنة ، تؤكد لجميع الناس ان رسالة الاسلام شاملة لجميع المخلوقات بلا استثناء .. نعم : كان كل رسول يبعث الى قومه خاصة ، ولكن بمجيء الهادى البشير صلى الله عليه وسلم ، انتشر نور الاسلام فوق جميع الآفاق ، وشمل سائر الخلائق .. ودونك بعض لاكل — ماورد في هذا المعنى —

— « وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ، ولكن اكثر الناس لايعلمون » سورة سبأ « ٢٨ » .

« تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا » .

مطلع سورة الفرقان .. « للعالمين » اى لكل العقلاء من الجن والانس والملائكة .

« قل أي شيء اكبر شهادة ؟ قل الله شهيد بيني وبينكم ، واوحي الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ .. » سورة الانعام « ١٩ » .

« قل يايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض لا اله الا هو ، يحيي ويميت ، فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذى يؤمن بالله وكلماته ، واتبعوه لعلكم تهتدون » سورة الاعراف « ١٥٨ » .

— ولا دليل في هذه الآية القادمة على اختصاص الرسالة بمن حول مكة .

« وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لاريب فيه » لان « ومن حولها » دليل على ان مكة « مركز الكون » كما اثبتت الاكتشافات الحديثة وملحولها شامل لجميع انحاء الارض وانذار « من حولها » لاينفي انذار من عداهم ، بالادلة الكثيرة الثابتة ..

— فمن اين يأتي حكيم الزمان باوهامه الفجة ..؟

حاشا لرب القدرة ان يخشى عباده !!

■ وقد ارتكس الحكيم في خطأ اخر حين قال :

وصدق ياربي ما اوحيت به في قرائك الى نبيك ورسولك من انك تخشى من عبادك العلماء ! ولذلك اعتقد انه من الطبيعي والمنطقي ان مثل هؤلاء العلماء المؤمنين بك سوف يكون مصيرهم مغفرتك ، وانت الغفور !

يشير الحكيم بذلك الى قوله تعالى « .. انما يخشى الله من عباده العلماء ، ان الله عزيز غفور » سورة فاطر « ٢٨ » .

وقد فهم الحكيم الآية فهما معكوسا ودفعته المقدمة الخاطئة الى نتيجة خاطئة ! وكان مثله في ذلك مثل صاحب العبارة البلهاء : « اللبن نصنع منه الجبن ، والجبن من الصفات الذميمة ، اذن اللبن خلق ذميم !

— حاشا لله وكلا ان يتصف رب العزة بالخشية من احد من عباده !

— حاشا لرب القدرة القاهرة ، والآيات الباهرة .. ان ينعته عبد ضعيف بانه يخاف عباده العلماء !!

وانما المعنى الشرعي المراد ، المتفق مع النظم القرآني شكلا واعرابا ، ان العلماء هم اشد الناس خشية لله تعالى لانهم عرفوه حق معرفته ، ولذلك يقول الحافظ ابن كثير في تفسيره ، « انما يخشاه حق خشيته العلماء العارفون به ، لانه : كلما كانت المعرفة للعظيم القدير اتم ، والعلم به اكمل كانت الخشية له اعظم واكثر !

وقد وردت في هذا المعنى العظيم عبارات موحية ، لاباس بايرادها ليتضح المقام لكل ذى لب وبصر ..

— قال الامام مالك رحمه الله : « ان العلم ليس بكثرة الرواية ، وانما العلم نور يجعله الله في القلب » .

— وورد عن ابن مسعود رضي الله عنه : « ليس العلم عن كثرة الحديث ، ولكن العلم عن كثرة الخشية » .

— وفي معنى الخشية وثمرتها قال « سعيد بن جبير » رحمه الله « الخشية هي التي تحول بينك وبين معصية الله عز وجل » .

الحكيم يزعم ان العلماء الكفرة يدخلون الجنة !

■ اما النتيجة الخطيرة التي قفز اليها صاحب الحوار قفزا ، من خلال الفهم المغلوط لمعنى الآية الشريفة « انما يخشى الله من عباده العلماء » سورة فاطر « ٢٩ » فهي انه اعتقد ان « من الطبيعي والمنطقي ان مثل هؤلاء العلماء المؤمنين بك سوف يكون مصيرهم مغفرتك » وانت الغفور ! وهذه العبارة القصيرة تحتوى على عدة مخالفات خطيرة ..

اولها . أن الحكم على انسان بالرحمة والمغفرة ليس في مكنة احد من البشر على الاطلاق ، وليس خاضعا لقانون من قوانين الطبيعة او المنطق ! وانما ذلك امر يدخل في « نطاق الغيب » الذى استأثر الله وحده بعلمه ، ولم يشرك فيه احدا من خلقه ، ويكفينا في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم « لن يدخل احدكم عمله الجنة ، قالوا : ولا انت يارسول الله ؟ قال : ولا انا ، الا ان يتغمدني الله برحمته » .

— ومن الاخطاء الشائعة قول عامة الناس : المرحوم « فلان » كان من خيار الناس ! من ادراكم انه مرحوم ؟

ان مصائر العباد بيد خالق العباد وحده ! يرحم منهم من يشاء ، ويغفر لمن يشاء ! نعم ان الله تعالى قد قال : « إن الله لايغفر ان يشرك به ، ويغفر مادون ذلك لمن يشاء » ولكن في الآية شرطا للمغفرة ، وهو مشيئة الله عز وجل ..

مالمقصود بالعلماء ..؟

ثانيا : يرى الحكيم ان لفظ « العلماء » شامل لكل متخصص في فرع من العلوم مهما كان ! ويدعى ان امثال « اينشتين ، كاستلر .. الخ » يمكن ان يعتبروا من المؤمنين بالله مع ان الاول يهودى ! والثاني مات منتحرا !!

ومع انه اعترف صراحة فيما بعد . بحقيقة مايعتقده هو في معنى الايمان بالله ، اذ يقول في سخرية واستهزاء : « بعض « رجال الدين » عندما يرون غير ذلك ! يرون مصير هؤلاء العلماء « من غير المسلمين » « النار » لانهم لم يقولوا « لا اله الا الله » !! .

— فها نحن نقولها باعلى صوت :

نعم ، علماؤك هؤلاء في النار ، وعلماء الاسلام المطيعون الصالحون نرجو لهم رضوان الله عز وجل ! وماوجدنا اهل دين يصرحون بأن المنتمين لغير دينهم في الجنة .. الا عند هؤلاء المذبذبين ، الذين لايؤمنون بالله حق الايمان ! ولايشعرون بشيء من الانتماء الحقيقي لخير الاديان وخاتمها : « ان الدين عند الله الاسلام » .

— لقد انجرف الحكيم مرة اخرى في فهم معنى العلماء !

فدعونا نصحح هذا المفهوم له ولامثاله من الذين يتاجرون بحقائق الدين ، ويبيعونها سلعة رخيصة في سوق النفاق والغش والخديعة !!

■ يقول ترجمان القرآن « عبدالله بن عباس » رضي الله عنهما « العالم بالرحمن من عباده .. من لم يشرك به شيئا ، واحل حلاله وحرم حرامه ، وحفظ وصيته ، وايقن انه ملاقيه ومحاسب بعمله » .

■ وقال الحسن البصرى رحمه الله « العالم .. من خشي الرحمن بالغيب ، ورغب فيما رغب الله فيه ، وزهد فيما سخط الله فيه ، ثم تلا الحسن قوله تعالى : « انما يخشى الله من عباده العلماء ، ان الله عزيز غفور » .

— ان الحكيم الذى يزعم انه مؤمن ، يلغي الحد الفاصل بين الايمان والكفر بجرة قلم !

— والعجب الأشد ، انه يسمى النطق بالشهادتين « شهادة لغوية » ! ويقول عن علمائه « غير المسلمين » .

ان العلماء قالوها بالممارسة ، وليس باللفظ ! ومارسوا قدرة الخالق ووحدانيته في اسلوبه المعجز في خلق الكون وقوانينه التي تدل على انه الواحد ، وان اسلوبه الواحد في كل جزيء من جزيئات الخليقة لايمكن ان يصدر عن غيره .

— الا فاعلم ايها العجول الجهول ، ان النطق بالشهادتين هو اول خطوة في طريق الايمان ، وهو اول علامة على اعتناق الاسلام ! ولو كانت الامور مشاعا بدون ضوابط « عقلية ولسانية وقلبية » لاختلط الايمان بالكفر ، وامتزج اليقين بالشك ، وانعدم التمييز بين حزب الرحمن وحزب الشيطان ، وصدق الرسول الحبيب حين افصح عن ذلك بمنتهى الوضوح حين قال :

« امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا الا اله الا الله .. وان محمدا رسول الله ، فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله » .

النطق بالشهادتين .. شهادة لغوية ؟!

— ثم من قال لتوفيق الحكيم :

ان المطلوب هو مجرد النطق بالشهادتين ؟ ومامعنى « شهادة الا اله الا الله ؟ » اليست الشهادة تعني الشهود والمشاهدة ؟

او ليس الشهود والمشاهدة تعني تحمل الشاهد مسئولية كلامه واعتقاده والعمل بمضمونه والالتزام بتعاليمه والوفاء بحقوقه ؟

اليس هذا هو المقصود في الحديث « بحق الاسلام » ؟ ام ان المسالة كلها كلام في كلام !

— ياويح ابن ام الحكيم ! كيف احاطت به خطيئته !

لكانك منذ نطقت بالشهادتين ، لم تفهم من معنى الاسلام الا النطق بالشهادتين ! او كذلك ..؟

« شهادة لغوية ؟ » سبحانك ربي ! فيم اذن كانت التفرقة الجوهرية بين الاسلام والايمان ؟ لولا مضي المسلم في طريق الممارسة العملية لمعنى الاسلام حتى يرتقي درجات في سلم الايمان ؟ الم تسمع قول ربك « قالت الاعراب امنا ، قل لم تؤمنوا ، ولكن قولوا ، اسلمنا ، ولما يدخل الايمان في قلوبكم ! » سورة الحجرات « ١٤ » .

— ان علماءنا ، نضر الله وجوههم — افاضوا في شرح العلاقة بين الشهادة والعلم بحقوق الشهادة ، ودونك هاتين الآيتين فاقراهما على مهل ..

— « الا من شهد بالحق وهم يعلمون » .

— « فاعلم انه لا اله الا الله ، واستغفر لذنبك » .

— كما ان علماءنا ، اكرم الله مابهم ، ذكروا للشهادتين شروطا ، اهمها :

١ — العلم المنافي للجهل .
٢ — اليقين المضاد للشك .
٣ — الاخلاص المناقض للشرك
٤ — الصدق المعارض للكذب
٥ — الحب المنافي للكره
٦ — الانقياد المعارض للامتناع .
٧ — القبول المنافي للرد ..

فيايها الحكيم المنزوع الحكمة .

لو ان علماءك الكفرة هؤلاء ، جمعوا من الاعمال الصالحات امثال الجبال الراسيات : وابدعوا من المخترعات النافعة والمكتشفات الرائعة ، ما اخترقوا به الآفاق وسبقوا به الرفاق .. ماكان ذلك كله بنافعهم في الآخرة مثقال ذرة اذا لم ينطقوا بالشهادتين ، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويصوموا رمضان ويحجوا البيت ان استطاعوا !! وهذا قول رب العزة والجلال « وقدمنا الى ماعملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا » سورة الفرقان « ٢٣ » .

— ويقول العلي الحكيم

« فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء ، كذلك يجعل الله الرجس على الذين لايؤمنون » سورة الانعام « ١٢٥ » .

— ويقول المولى الكريم

« مايفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم ؟ وكان الله شاكرا عليما » .

*

والى الجمعة القادمة ان شاء الله

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز :

الاحداد على الملوك والزعماء بدعة

الرياض ، واس ، : دعا الرئيس العام لادارات البحوث والافتاء والدعوة والارشاد فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز الدول الاسلامية إلى ترك العادة التي يتبعونها في الاحداد على الملوك والزعماء لما فيها من مخالفة للشريعة المطهرة .

واكد بن باز في كلمة وجهها بهذا الخصوص إن الاحداد امر يترتب عليه اضرار كثيرة وتعطيل المصالح والتشبه بأعداء الاسلام . واعرب في كلمته عن امله في أن يوفق الله قادة المسلمين وعامتهم لكل ما فيه رضاه والتمسك بشريعته والحذر مما خالفها . وفيما يلي نص الكلمة .

حكم الاحداد على الملوك والزعماء ..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن إهتدى بهداه اما بعد .

فقد جرت عادة الكثير من الدول الاسلامية في هذا العصر بالأمر بالاحداد على من يموت من الملوك والزعماء لمدة ثلاثة ايام او اقل او اكثر مع تعطيل الدوائر الحكومية وتنكيس الأعلام ولاشك أن هذا العمل مخالف للشريعة المحمدية وفيه تشبه بأعداء الاسلام وقد جاءت الأحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عن الاحداد وتحذر منه (إلا في حق الزوجة)فانها تحد على زوجها اربعة اشهر وعشرا ، كما جاءت الرخصة عنه صلى الله عليه وسلم للمرأة خاصة أن تحد على قريبها (ثلاثة ايام) اما ما سوى ذلك من الاحداد فهو ممنوع شرعا ، وليس في الشريعة الكاملة ما يجيزه على ملك او زعيم او غيرهما .

وقد مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إبنه إبراهيم وبناته الثلاث واعيان آخرون فلم يحد عليهم عليه الصلاة والسلام . وقتل في زمانه أمراء جيش مؤتة (زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبدالله بن رواحة رضي الله عنهم) فلم يحد عليهم . ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق وأفضل الانبياء وسيد ولد آدم والمصيبة بموته اعظم المصائب ولم يحد عليه الصحابة رضي الله عنهم . ثم مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو افضل الصحابة وأشرف الخلق بعد الانبياء فلم يحدوا عليه ثم قتل عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وهم افضل الخلق بعد الانبياء وبعد أبي بكر الصديق فلم يحدوا عليهم وهكذا مات الصحابة جميعا فلم يحد عليهم التابعون ، وهكذا مات أئمة الاسلام وأئمة الهدى من علماء التابعين ومن بعدهم (كسعيد بن المسيب وعلي بن الحسين زين العابدين وإبنه محمد بن علي وعمر ابن عبد العزيز والزهري والامام أبي حنيفة وصاحبيه والامام مالك ابن أنس والأوزاعي و الثوري والامام الشافعي والامام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية وغيرهم من أئمة العلم والهدى فلم يحد عليهم المسلمون ولوكان خيرا لكان السلف الصالح إليه أسبق ، والخير كله في اتباعهم والشر كله في مخالفتهم . وقد دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اسلفنا ذكرها على ان ما فعله سلفنا الصالح من ترك الاحداد على غير الأزواج هو الحق والصواب ، وأن ما يفعله الناس اليوم من الاحداد على الملوك والزعماء امر مخالف للشريعة المطهرة ((مع ما يترتب عليه من الأضرار الكثيرة وتعطيل المصالح والتشبه بأعداء الاسلام) وبذلك يعلم أن الواجب على القادة المسلمين واعيانهم ترك هذا الاحداد والسير على نهج سلفنا الصالح من الصحابة ومن سلك سبيلهم والواجب على أهل العلم تنبيه الناس على ذلك وإعلامهم به أداء لواجب النصيحة وتعاونا على البر والتقوى ولما اوجب الله سبحانه من النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولأئمة المسلمين وعامتهم رأيت تحرير هذه الكلمة الموجزة .

واسأل الله عز وجل أن يوفق قادة المسلمين وعامتهم لكل ما فيه رضاه والتمسك بشريعته والحذر مما خالفها وأن يصلح قلوبنا وأعمالنا جميعا إنه سميع الدعاء قريب الاجابة . وصلى الله وسلم على نبينا محمد و آله واصحابه .



الحلقة الاولى

المدينة تعقد فى تونس ندوة حول

الدعوة الاسلامية فى افريقيا

■ تونس ـ مكتب المدينة :

لما غضب المتطرفون الاستعماريون لموافقة الحكومة الفرنسية على منح الاستقلال لاكثر الدول الافريقية التي عاشت طويلا تحت نير الاستعمار ؟ اراد احد المسؤولين في هذه الحكومة ان يجبر خواطرهم فقال لهم جملة اصبحت الآن مضرب امثال عن وحشية المستعمر ..

قال : لهم :

– ان خسرت فرنسا امبراطورية استعمارية فانها ربحت امبراطورية ثقافية ..

وهو يعني بذلك صراحة ان الاستعمار الفرنسي نجح في غرس ثقافته في البلدان التي كان يستعمرها بقوة السلاح .. وبالتالي فان البلدان المستقلة حديثا لا يمكنها ان تتخلص من هذه الهيمنة الثقافية ..

وبعد مرور ٢٠ سنة تقريبا على حصول اغلب البلدان الافريقية على استقلالها بدأت تظهر في هذه البلدان مظاهر من التحرر الحقيقي (المتمثل في التخلص من الثقافة الاجنبية) فشمال افريقيا المسلم يعمل جاهدا على تعريب كل شيء وباقي البلدان الافريقية رفعت شعار (الثقافة الافريقية) وبدأت تعمل على غرسها تنشيطا لحضارتها التي كادت تعبر في زحمة التعسف الاستعماري ..

ثم ان اكثر البلدان الافريقية عادت الى الاسلام الذي حاربته الكنيسة حربا شعواء طيلة اكثر من قرن ، ودعت الحكومات الاستعمارية والمؤسسات التابعة لها الى توطيد اركان المسيحية لتنصير هذه البلدان ..

اعداد :
محمد بن رجب
ومحمد على القليبي

اليوم فان الكنيسة التي تحيك المؤامرات ضد الاسلام شعرت بخطورة العودة الافريقية الى جذورها كما شعرت بالمد الاسلامي فقامت من جديد بالدعوة الى المسيحية بكل الطرق واستعملت في ذلك الترهيب والترغيب ..

وقد بدأ التنصير في افريقيا من جديد .. بدعم من الكنيسة في الفاتيكان ..

وماززيارة البابا الى عدة بلدان افريقية في غضون السنة الماضية الا دليل قاطع على هذه العودة الى العمل على تنصير افريقية ..

فهل يعلم القارىء الكريم ان الكنيسة والمؤسسات التي تدعمها بعثت منذ سنوات (عدة اذاعات بلغات مختلفة) موجهة الى شمال افريقيا والى بلدان مابعد الصحراء الجزائرية والصحراء الغربية ؟

وهل يعلم القارىء الكريم ان الكنيسة توجه الى الشباب العربي والشباب الافريقي اطنانا من الكتب والمجلات ومختلف النشريات المسيحية ؟

– انها هجمة حقيقية ..
– انها هجمة كنائسية ..
– انها هجمة استعمارية مقنعة ..
– انها في كلمة (هجمة صليبية شرسة) .

■ فما العمل ؟!

وماهو الدور الذي يجب ان تضطلع به الدول العربية لمجابهة هذه الهجمة ؟

مكتب المدينة في تونس حاول ان يستطلع اراء علماء الدين في هذا الموضوع .. فقرر ان ينظم ندوة في موضوع الدعوة الاسلامية في افريقيا .. ولهذا الغرض جمع العلماء الكرام الاتي ذكرهم :

– الاستاذ عبدالله الوصيف : عميد كلية الشريعة واصول الدين بتونس ..
– الاستاذ عمار الطالبي : مدير معهد العلوم الاسلامية بالجزائر ..
– الاستاذ التهامي نقرة : مدرس من الدرجة الممتازة في كلية الشريعة واصول الدين ..
– الاستاذ طه حسن النور : مختص في الدعوة الاسلامية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وهو سوداني الاصل ..
– الاستاذ الرشيد التليلي : مدرس مادة الدعوة الاسلامية بكلية الشريعة واصول الدين ..

وقد ادار الحوار الاستاذ محمد بن رجب المشرف على القسم الثقافي بمكتب المدينة بتونس ونظرا لان الاستاذ عمار الطالبي كان على سفر فان المنشط طلب منه فتح المناقشات تكريما له ..

■ الاستاذ عمار الطالبي :

– فعلا .. ان افريقيا في حاجة الى دعوة اسلامية صحيحة ، لكن يبدو لي ان لهذه المشكلة جانبين (جانب سلبي وجانب ايجابي) .. فالجانب السلبي هو المتمثل في وضعنا العربي الاسلامي والجانب الايجابي هو العمل في سبيل الله في افريقيا واسيا ..

ان هذا العمل لا يمكن ان يؤدي ثمرته مالم نرفع من حالتنا نحن ..

اننا في حالة تخلف !

واقول بصراحة ان حالتنا لا تؤهلنا للقيام بهذا الدور فقد اصاب الارهاق مؤسساتنا الحضارية ووسائلنا الثقافية .. وفقدنا المناهج المفيدة في استعمال هذه الوسائل ..

فقبل كل شيء يجب ان نرفع من شأن المسلم ..

ان ارضنا عطشى رغم وجود المياه تحتها ، ولابد لنا من البحث عن الماء .. فاذا لم نكتشف الماء فكيف نتمكن من ارواء عطشنا ثم ارواء عطش الاخرين ؟

اقول ذلك بدون ان اطالب بايقاف كل عمل من هذا النوع وعلينا ان نفعل شيئا رغم ظروفنا القاسية فالدعوة الى الاسلام يجب ان تتوجه الى كل الناس في افريقيا .. لا ان نفعل مانفعله في اوربا ، اذ نتوجه الى المثقفين المسيحيين وننسى بقية اوربا !!

ان الفاتيكان قوي جدا . ويعمل من منطلقات علمية ومنهجية للدعوة الى المسيحية في افريقيا .. وهو يعمل بكل الطرق الممكنة .. وفي كل اللغات التي تستعملها افريقيا ..

هنا في شمال افريقيا نستمع كل يوم الى اذاعة اجنبية موجهة الينا .. انها لا تستعمل اللغة العربية فذلك معروف من زمان .. ولا تستعمل اللغة الفرنسية فهذه اللغة قارة منذ بداية الاستعمار لكنها تستعمل اللهجة البربرية في شكليها الشكل الاول هو البربرية السوسية المنطوقة في المغرب الاقصى والشكل الثاني هو البربرية المزيقية المعروفة في الجزائر وبعض مناطق من ليبيا ..

وهذه الاذاعة لا تبث البرامج العادية بل تبث البرامج الدينية المسيحية .. بهدف تنصير البربر الذين يعيشون في الاسلام معتزين به منذ مئات السنين ولكن الفاتيكان لا ييأس ويعمل على التبشير بدينه وهو يعرف انه لا يكسبه كثيرا . ولكن القليل الذي يكسب يعمل على المحافظة عليه لتوسيعه مع الايام ..

ثم الفاتيكان يعرف ان شمال افريقيا يضم شعوبا عربية مسلمة .. ومع ذلك لا ينتهي من دعوة المسلمين عبر اذاعاته الى المسيحية .. وهذه الاذاعات ناطقة باللغة العربية والفرنسية وتبث برامجها من بيروت وايطاليا واسبانيا ومارسيليا .. !!

وقد استمعت عبر هذه الاذاعات الى محاولة شيطانية تتمثل في (تجويد ترتيل الانجيل على طريقة تجويد القرآن) .. حتى تنطلي الحيلة على اصحاب العقول الصغيرة الغضة او اصحاب العقول التي لم يعمرها الايمان في قوة وتجذر ..

– ذلك ماتفعله المسيحية
– وذلك مايفعله الفاتيكان
– ونحن ماذا فعلنا ؟!

ان ثلثي افريقيا يدين بالاسلام ، وعلينا مسؤولية تتمثل في المحافظة على هذا الاسلام والزيادة في مده ولكن كيف ؟

١) يجب علينا اولا تحسين وسائلنا الثقافية ثم تقوية الروح الاسلامية في صفوفنا حتى نكون قدوة حسنة للاخرين ، واخيرا على المنظمات العربية والاسلامية ان تقوم بدورها الحقيقي في التوغل داخل افريقيا ..

– فلا يكفي ان ندعو الى الاسلام ، ونصمت ..

– ان الفاتيكان لا يدعو الى المسيحية ، بل يتحرك داخل افريقيا فيفتح عن طريق الحكومات والمعونات المختلفة المدارس والجامعات والمعامل والمستشفيات فهدف المسيحية ليس دينيا فقط ، بل هو استعماري . لذلك نرى الفاتيكان يتعاون بشكل خفي مع بعض الجهات اليهودية المشبوهة لتوطيد دعائمها ..

– واسرائيل لا ترى مانعا ..

لان اسرائيل لا تهدف الى نشر اليهودية ، بل تهدف الى نشر الصهيونية (عبر الدعم الذي تقدمه للكنيسة المسيحية .)

كما نرى ان الكنيسة تستعمل كل الطرق وعلينا الا نعمل مثلها بل ان نتحرك على عدة اصعدة هي في امكانياتنا (من ذلك دعم افريقيا ماديا والحمد لله فان هذا الدعم نقدر عليه لما حبانا الله لنا من اموال) ..

■ الاستاذ التهامي نقرة :

– عندما نؤكد على وجوب القيام بالدعوة الاسلامية في افريقيا فلا ينبغي ان نفترض أننا نزاحم المسيحية وذلك لعاملين اثنين :

اولا عامل ديني : فالمزاحمة تعني اعترافا بالدين المسيحي على أساس انه دين سماوي ، هو فعلا (دين سماوي) ولكن الاسلام نسخ كل شيء ، وبالتالي انتفت المزاحمة .

(والعامل الثاني) هو ان المسيحيين هم الآن اقوى منا من حيث الاعلام والدعاية ، والامكانيات الاقتصادية والعسكرية ، ولامجال لنا لمزاحمتهم مرحليا ..

فلا يجب اذن ان نفهم من عملنا انه (ضرب حركات التبشير ، وان كانت المسيحية تعمل على ضرب الاسلام) .

يجب ان نتغاضى عن ذلك ، ونعمل على الدعوة الى الاسلام وهدفنا الاساسي هو ان الاسلام هو دين اخوة ودين تضامن ومساواة ، لا يميز بين الاجناس – مهما تباعدت الديار .

ان الصهيونية اليوم تعمل جاهدة على افساد اسلام الافارقة وتمزيق أواصر باقي الدول الافريقية التي يمكن ان تسير في ركب الاسلام والمسلمين ..

وما ردة (الزاكير) وبعض جيرانها مؤخرا الا دليل على ما تقوم به اسرائيل داخل افريقيا ..

والغريب ان (الكنيست) يؤيد اعمال الصهيونية لانها تهدف الى ضرب الاسلام ، وان اسرائيل تدعم الكنيسة خفية لانها تلتقي معها في نفس الاهداف !

نحن في حاجة الى دراسة ميدانية ، لنعرف حاجيات افريقيا من حيث الثقافة العربية والكتب العربية .

فلا يكفي ان نصدر لهم كتبا جاهزة على طريقتنا ، وحسب ظروفنا الاجتماعية والثقافية ..

لقد لاحظت ان الجامعة العربية وجهت رسائل الى بعض الاساتذة والجامعات تطلب منهم مساعدة الافارقة على وضع كتب تتماشى مع الوضعيات الافريقية ذلك ان الكتب التي تصلهم لاتعينهم على تعلم اللغة العربية السليمة من ناحية ولا تقربهم من هذه اللغة لانها لا تنطلق من واقعهم ..

فاكثر الكتب التي تصل الى البلدان الافريقية التي رايتها بنفسي تحمل الكثير من العبارات التي ليست من العربية في شيء ، تصوروا ان بعض هذه الكتب تتضمن عبارات من اللهجة المصرية التي تعينهم الا في مصر فكيف يفهمها الافارقة ؟

يجب ان نساعد الافارقة على تعلم (العربية الصحيحة) حتى لا يجدوا تناقضا في التعابير بين دولة عربية واخرى وهذا التناقض ينفرهم من اللغة اولا ، ومن الثقافة العربية ثانيا ..

● لماذا اركز على اللغة العربية ؟

– ان اللغة العربية هي الطريق السوي لتعليم الدين الاسلامي على وجهه الحقيقي ..

هذا من ناحية ،

ومن ناحية ثانية (يجب علينا التغلغل في المتجمعات الافريقية) .

ومن يقوم بهذا الغلغل ؟

انهم الدعاة ، الدعاة الذين يحسنون اللغات الافريقية .. او اللغات المنتشرة في افريقيا (كالفرنسية والانجليزية والايطالية والبرتغالية) .

وهنا اريد ان أشير الى شيء مهم هو ان الكليات الاسلامية في العالم العربي لم تعن الى حد الآن بتدرب اللغات الافريقية (كالسواحيلية الى الطلبة حتى يمكنهم ان يكونوا دعاة قادرين على الانغراس في المجتمعات الافريقية ويقومون بالوعظ والارشاد من منطلقات معرفية منهجية)

ولا يكفي تدريس اللغات المجردة ، بل يجب ان يكون هذا التدريس مختصا ،

يعني ان يقع الاهتمام بالمصطلحات الدينية حتى يكون الدعاة قادرين على استعمال لغة التخاطب الديني ، وحتى يكون لهم تأثير فعال ..

اننا نلاحظ ان البعثات التبشيرية المسيحية تتغلغل في المجتمعات الافريقية بنجاح ، (اعتمادا على دراسات موضوعية وميدانية يحتاج اليها كل من يريد ان يفهم هذه المجتمعات ويبحث في وضعياتها) .

وهذا في الحقيقة ما ينقصنا :

ينقصنا احصاء عدد المسلمين في افريقيا .

ينقصنا معرفة حاجيات الافارقة من مدارس وجامعات ومكتبات ومساجد ..

تنقصنا (المنهجية في التعامل مع الافارقة) .

وفي خصوص العنصر الاخير فاننا ننقد في بعض الاحيان (الطرقية) .. والطرقية ، احببنا او كرهنا ، هي مدخل الى الاسلام في افريقيا ..

فلا يجب ان نطالب الافارقة من اول وهلة ان يزيلوا الطرقية ، او ننكر عليهم ذلك ، لأن هذا الامر يكون جفوة بيننا وبينهم ، بل يجب ان نترك الاسلام يدخل اليهم بأي طريق بدون مصادمة لأن المصادمة تؤدي الى عكس اهدافنا .

ان فهم المجتمع الافريقي هو المفتاح الحقيقي لفتح باب افريقيا والدعوة الى الاسلام الصحيح) .

في رأيي انه يجب مجاراة هذا المجتمع في عاداته وتقاليده .. ثم مع التكوين المستمر يكتشف الافارقة اخطاءهم فيقومون باصلاحها .

● ان المبشرين المسيحيين لا يصادمون الافارقة بل يستعملون كل الطرق للوصول الى هدفهم ، ويسمحون لهم بأشياء تتعارض مع المسيحية نفسها (مثل تعدد الزوجات) فقد علمت ان بعض المسيحيين من الافارقة طلبوا من الكنيسة فتوى في خصوص تعدد الزوجات ، فافتتهم الكنيسة انه (لا مانع من ذلك) في حين ان هذه الفتوى تتعارض مع المسيحية ..

اذن فالهدف بالنسبة للكنيسة ليس نشر المسيحية ، بل هو هدف استعماري يغلفه محاربة الاسلام .

فهل يعلم المستمع الكريم ان الكنيسة حرضت الافارقة على الوثنية ؟ فهدفها قبل كل شيء هو (ضرب الاسلام) ..

وقبل ان نعرف افريقيا من حيث الحاجيات لنسأل انفسنا : (كيف دخل الاسلام الى افريقيا وبأي شكل .. في القديم ؟!)،

لقد دخل الاسلام عن طريق التجار المسلمين الذين خالطوا الافارقة بالمعاملة الحسنة والذكر الكريم والقدوة الفاضلة ..

هؤلاء التجار دخلوا بيوت الافارقة وجالسوهم وحدثوهم عن الاسلام بشكل مقنع ظهر في ممارساتهم وعاداتهم ..

ثم يجب ان نذكر ما فعله (يوسف ابن تاشفين) سنة ١٠٦٢م ففي عهده دخلت اكثر البلدان الافريقية الى الاسلام مثل (الداهومي والنيجر ونيجيريا والكونجو).

واليوم فاننا لاحظنا ان الكونغو مثلا او جنوب افريقيا ارتدت عن الاسلام ، وان لم تعد الى الوثنية . فقد ذهبت الى المسيحية .. لان هذه البلدان تعتبر المسيحية او الاسلام مظهرا حضاريا .. والوثنية مظهرا للتخلف ..

ومن هنا يجب ان ندخل الى افريقيا بالاسلام كعقيدة اولا .. ثم كثقافة وحضارة ، ولابد الى جانب ذلك من الدعم المادي ..

هناك اعداد كبيرة من الطلبة الذين يرغبون من تعلم الاسلام وتعوزهم الامكانيات فلابد من حث جامعاتنا الاسلامية لتفتح أبوابها امامهم ، كما تفعل الجامعات في المملكة العربية السعودية .

● الخطوة الهامة الاخرى التي يمكن أن نقوم بها هي مساعدة الافارقة ماديا) فاسرائيل تتغلغل اليوم في افريقيا بالمساعدة الفنية والصناعية والفلاحية وغيرها ..

ان الذي بطنه خاوية من الجوع لا يمكن ان يستجيب لأية دعوة (مهما كانت نوعيتها) فالمهم عنده هو ان يشبع !

هذا عنصر يجب ان ناخذه بعين الاعتبار ..

هناك منظمات عربية واسلامية يجب ان تنسق جهودها وتنسق أعمالها حتى تتكامل في القيام بالواجب ..

وفي كلمة : ارى انه علينا ان نتبع سياسة المراحل في الدعوة الاسلامية بافريقيا وعلينا ان نقتدي بالرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة » ..

□ الاستاذ عبدالله الوصيف :

انني اثني على الآراء السابقة بدون شك ، واقول ليس غريبا ان نهتم بواقعنا كافارقة وكمسلمين (دراسة وتشخيصا) حتى نقلل من خطر التنصير الذي هو عامل من عوامل الاستعمار .. وخاصة واننا تألمنا كثيرا من نشاط التنصيريين المعادي للفضيلة والأخلاق ..

وارى ان المسألة ليست تكمن في مهاجمة المسيحية او مصادمتها (هدفنا هو العمل كما طلب الله من المؤمنين ، العمل على نشر القرآن ورفع راية الاسلام) ..

وقبل كل شيء اقول بانه لا ينبغي ان نقارن انفسنا بالتبشيريين او التنصيريين على الأصح .. ذلك ان هؤلاء في واقع الامر يمارسون عنفا وتسلطا على الشعوب الافريقية ..

فالكنيسة تستعمل بعض الطرق التي هي في ظاهرها لطف بينما هي تحمل في باطنها عنفا وتسلطا ..

ان الاسلام ينهى عن الفساد ويدعو الى المعاملة بالحسنى .. كما انه يرفض الاضرار بالاخرين ..

لذلك لا يصح ان نستعمل نفس الطريق التي اتبعوها ، بل يجب دراسة ما فعلوا حتى نفهم النفسية الافريقية للولوج الى اعماقها .

والمهم ان نعرف ان الاسلام دخل الى افريقيا من قديم الزمان (بالاقتناع) .

وعلينا ان نواصل نفس المنهج مع اعتبار المعطيات الجديدة ..

اذن فان من رأيي ان المواجهة في افريقيا ليست عدوانية .. بل تحمل بين طياتها حماية للنصارى من انفسهم الامارة بالسوء ..

واعتقد انه آن الاوان لتنظيم افكارنا وتقييم خطواتنا سواء على مستوى المقررات التعليمية لتنشئة لاجيال تحترم ثقافتها ومبادئها .. وقبل كل شيء تعتز بعقيدتها .

وهذا لا يمكن ان نصل اليه بدون تنسيق الجهود في البلاد العربية لتوحيد المناهج التعليمية .

التي يجب ان تكون منسجمة مع المبادىء الاسلامية ..

واعتقد اننا الان وقد دخلنا عصر التلفزيون والاقمار الصناعية ان نستغل كل ذلك لنشر الاسلام ..

والجامعات الاسلامية التي هي الآن غير متعاونة مع بعضها (مدعوة كقلاع فكر) ان تجانس بين مقاييسها وبرامجها ، وشهائدها وغاياتها ..

كذلك يجب ان تنسق المؤسسات الأهلية والفردية جهودها حتى تواصل اعمالها ..

باختصار يجب ان نهتم بانفسنا من الداخل ، لنصل الى مرتبة الاشعاع الذي يكون كفيلا بالاقناع ..

وفي كلمة : علينا ان نستفيد من عزم ابائنا ، ويجب ان نتذكر اننا اصحاب رسالة واصحاب تجربة قوية في ميدان نشر الدين الاسلامي ..

وفي دعوتنا الى الاسلام في افريقيا (يجب ان نتعامل مع الافارقة على قدر فهمهم وحسب ظروفهم) وفي الأخير أشكر جريدة المدينة التي فتحت هذا الموضوع للنقاش ، وقد عودتنا باهتمامها الكبير بالقضايا الاسلامية التي تشغل بال المسلم الحقيقي .

• يتبع باذن الله •



طه النور

عمار الطالبي

عبدالله الوصيف

الرشيد التليلي



معركة الدستور الإسلامي في السودان

بقلم : عبدالرحمن عثمان الزومة

كنت قد تعرضت في مقالة سابقة الى المراحل الاولى لمعركة الدستور الاسلامي في السودان . وقد ذكرت محاولة قام بها قادة الحركة الاسلامية في السودان عشية اول انتخابات نيابية وكيف انه تمت اتصالات بقادة حزبي الامة والوطني الاتحادي من اجل حثهم على العمل على رفع شعار الدستور الاسلامي ابان للمعركة الانتخابية . وقد ذكرت في تلك المقالة ان قادة الاحزاب قد ردوا على تلك الدعوة بطريقة سلبية .. وذلك بالرغم من كلا الحزبين (اي الامة والوطني الاتحادي) قد أسسا حول وتحت مظلة بيوت دينية ..

والذي حدث ان احد كبار الاتحاديين من الذين عاصروا تلك الفترة (وهو الآن يلتزم خطا اسلاميا واضحا وقويا) .. قد اتصل بي وابدى شكا قويا في ان تكون تلك الاتصالات قد تمت اصلا لانه كما ذكرت كان من المعاصرين لتلك الفترة وكان ابان المعركة الانتخابية الاولى التي سبقت اعلان الاستقلال في يناير سنة ١٩٥٦ من العناصر النشطة في الحزب الوطني الاتحادي . وقد كان تعليله لذلك الشك : ان شعار الدستور الاسلامي في ذلك الوقت بالذات لم يكن مطروحا في الاساس وبالتالي فلا يعقل منطقا ان يطالب قادة الحركة الاسلامية قادة الاحزاب برفع شعار لشيء ليس له في النفوس والواقع اى صدى !

أما النقطة الثانية التي اثارها معي ذلك القطب الاتحادي (سابقا) الاسلامي (لاحقا) وهي نقطة اراد بها توضيحا هاما من اجل الحقيقة والتاريخ فهي (علاقة الحزب الوطني الاتحادي بالطائفة الختمية) ..

فقد اوضح لي الظروف التي تم فيها انشاء الحزب الوطني الاتحادي ، وكيف ان الحزب اعلن عن تأسيسه من القاهرة باعتباره حزبا سياسيا يضم حزب الاشقاء واحزابا اتحادية صغيرة ، وان الختمية قد اعلنوا انضمامهم لذلك الحزب بعد فترة وبعد ان عاد قادته الى السودان وبدأت الاستعدادات لأول انتخابات تشريعية قبيل نيل البلاد استقلالها (وان كان بعض قادة الحزب محسوبين على الطائفة الختمية منذ البداية) ..

اما فيما يتعلق بالنقطة الاولى فقد اتصلت بأحد قادة الحركة الاسلامية الذين عاصروا تلك الفترة كما عاصرها القطب الاتحادي المذكور (وهذا في حد ذاته احد الاسباب التي دفعتني لاستقصاء هذه النقطة بالذات) .. فالحق احق ان يتبع وكلنا طلاب حق وتلاميذ فضيلة والذي اتضح لي انني بالفعل قد اخطأت في ايراد بعض الحقائق ..

والذي حدث (كما وضحه لي ذلك القطب الاسلامي) هو كالآتي :

اولا : الاتصال بالفعل لم يتم قبيل الانتخابات الاولى ، وانما تم قبيل الانتخابات الثانية ، وهي التي جرت في عام ١٩٥٨ - اى بعد ان نالت البلاد استقلالها ..

والذي حدث ان بعض المهتمين بالعمل الاسلامي قد كونوا ما اسمي حينئذ بـ « الجبهة الاسلامية للدستور » وقد كان رئيسها الاستاذ (عمر بخيت العوض) وقد ضمت العديد من الهيئات والشخصيات الاسلامية . وقررت تلك الجبهة منذ البداية عدم دخول المعترك الانتخابي عن طريق انزال عدد من مرشحيها وانما اختارت عوضا عن ذلك - تركيز نشاطها في محورين :

المحور الاول هو القيام بنشاط اسلامي مكثف ، وهو اول نشاط انتخابي اسلامي تكون له اهداف واضحة : (هي اقرار دستور اسلامي للبلاد) وقد غطت تلك الجبهة بلياليها السياسية ومحاضراتها ونشاطاتها ..

المحور الثاني : وهو الاتصال ببعض المرشحين (على اختلاف احزابهم) .. ومحاولة اقناعهم (بتبني فكرة الدستور الاسلامي) .. اذا ماتجحوا وقد قررت الجبهة تأييد اقرب المرشحين الى فكرة الدستور الاسلامي ودعوة الناس الى تأييده ، وذلك في كل دائرة على حدة ، وبغض النظر عن الانتماء الحزبي لذلك المرشح ، ولقد حققت الجبهة العديد من النجاحات .. وقد ظهر كل ذلك في وجود تيار اسلامي قوي في البرلمان الذي اعقب تلك الانتخابات (اما مسألة الاتصال بقادة الاحزاب) فقد قررت الجبهة اجراء اتصال بالسيدين الجليلين : فخامة مولانا السيد (علي الميرغني) زعيم طائفة الختمية ، وفخامة مولانا الامام (عبدالرحمن المهدي) امام الانصار رحمهما الله ونضر روحيهما .. والذي حدث ان السيدين قد رحبا باقتراح (الجبهة الاسلامية للدستور) .. واصدر كل واحد منهما بيانا قويا يؤيد فيه قيام الدستور الاسلامي في السودان ..

وارجو ان تتاح لي فرصة الحصول على نصي ذينك البيانين ، ونشرهما لاهميتهما التاريخية والسياسية ، وانني اناشد اى انسان داخل السودان او خارجه لديه نسخة من احد البيانين المذكورين اوكليهما ان يتكرم بارسالها او ارسالهما الي وله من الله ثم مني الشكر ..

■ الصدى ورجع الصدى !

اعود مرة أخرى الى ملاحظة القطب الاتحادي وهي قوله (ان شعار الدستور الاسلامي لم يكن له وجود وصدى) ! .. وفكرت مرة اخرى في تلك الملاحظة .. ونظرت مرة اخرى الى واقع الحال اليوم في السودان ، واذا بي اجد ان الصدى الوحيد في نفوس الناس هو (صدى الدستور الاسلامي) وان المناداة بالدستور الاسلامي قد صارت مطلبا شعبيا عارما انتظم كل فئات المجتمع بهيئاته وافراده وجماعاته . وطافت بذهني المرحلة التي قطعها ذلك الشعار العظيم (الدستور الاسلامي) من الفترة التي لم يكن له فيها صدى ، الى الفترة التي اصبح فيها هو كل الصدى .

وهو رجعه . وهو النشيد الذي يردده طلاب الجامعات وصبايا المدارس وفتيانها وعمال المصانع ووصل الالتزام به الى رأس الدولة الذي اعلن التزامه بالاسلام وضمنه برنامج ولايته ، وتفويضه لحكم البلاد ..

■ الرحلة المباركة ..

انها رحلة شاقة ومضنية كان وراءها رجال مخلصون نذروا انفسهم لله واوقفوها لخدمة هذا الدين ، ارضاء لذات الله وحده وامتثالا لاوامره (حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) وقد بدأت تلك الرحلة تأخذ مسارا جديدا حينما قررت الحركة الاسلامية انه قد آن الاوان ان تعمل بصفة مباشرة لنشر الفكرة الاسلامية ، وذلك عن طريق كيان اسلامي مستقل عن كل ماعداه من الاحزاب القائمة ومحاولة مخاطبة المواطن مباشرة بفاعلية الفكرة الاسلامية وتقديمها كبديل عن كل ماكانت الساحة تموج به من (شعارات اشتراكية وشيوعية ووطنية وعرقية واقليمية) !!

واذا اردنا ان نسأل انفسنا : متى بالضبط بدأ ذلك التحول الاستراتيجي الهام في مسار الحركة الاسلامية (من جماعة فضفاضة العضوية ، تقدم النصح فحسب الى حركة منظمة مستقلة لها اهداف واضحة) لوجدنا انفسنا امام سؤال هام يتعلق بمدى نجاح او فشل تجربتها الاولى في مجال الدعوة الاسلامية ، وهي تجربة (الجبهة الاسلامية للدستور) .. لقد استطاعت الجبهة ان توصل شعاراتها الى ماتحت قبة البرلمان غير انها لم توصل رجالها ذلك ان النواب الذين يعلنون تمسكهم بالاسلام دستورا ، سرعان ماينسون تلك الوعود بمجرد انتخابهم ..

(وفي بعض الاحيان يتعرضون الى بعض الضغوط السياسية والحزبية والاقليمية .. وفي احيان اخرى يكون ذلك الالتزام في الاساس مجرد محاولة لكسب الاصوات ليس الا) .. !

مجمل القول ان الحركة اقتنعت ان تلك الفترة كانت بمثابة « اختبار مفيد لمدى جاذبية الشعارات الاسلامية » .. وان الشعب يؤيد تلك الاهداف الاسلامية وان عليها فقط ان تغير اسلوبها من مجرد جماعة ضغط الى جماعة عمل ..

■ بداية التحول نحو العمل المباشر :

لقد بدأ ذلك التحول الهام في خلال فترة الحكم العسكري (١٩٥٨ - ١٩٦٤) وفي تلك الفترة بدأت الحركة الاسلامية تقوى ويشتد عودها وينتشر نفوذها ، وكان للدور الهام الذي لعبته الحركة في اسقاط ذلك الحكم العسكري اثر بالغ في اظهار الحركة بمظهرها الجديد ، وكانت « جبهة الميثاق الاسلامي » هي اهم المواليد السياسية بعد ثورة اكتوبر ١٩٦٤ ..

كانت حركة (الاخوان المسلمين) هي النواة الرئيسية التي تكونت حولها (الجبهة) . وقد انضم العديد من الهيئات الاسلامية . وكذلك العديد من الشخصيات الاسلامية الى تلك الجبهة واستطاعت الجبهة ان تدخل الانتخابات التي جرت لقيام جمعية تأسيسية ، وذلك لأول مرة في السودان ، واستطاعت ان تدخل عددا من النواب وعددا آخر من المؤيدين لها الى الجمعية التأسيسية .

■ تأييد وحذر !

اتسمت الفترة الاولى من العمل الاسلامي الشعبي بشيء من التأييد المشوب بالحذر ، ولذلك عدة اسباب : من اهمها : ان الشعارات الاسلامية التي كانت ترفعها الحركة الاسلامية كانت اشياء جديدة ، لقد اعتاد الناس ان يتصارعوا حول (الطائفية والاقليمية والشيوعية) والآن جاءت افكار جديدة وهي الافكار الاسلامية ، ولا اقصد بالجدة نوعا من الغرابة او الشذوذ ، حاشا ، فان الناس كانوا يؤمنون بتلك الافكار ، غير انهم لم يعتادوا ان يشاهدوها وهي تتصارع سياسيا وتدلي بدلوها في المعمعات الانتخابية ، لذلك اتسم شعور الناس في البداية بنوع من الحذر ، لقد كان الناس يقبلون على (الليالي السياسية الاسلامية) باعداد كبيرة ، ويظهرون تحمسا واضحا ، ويبدون تعاطفا كبيرا مع زعماء الحركة الاسلامية ولكنهم عندما يذهبون الى صناديق الاقتراع يعطون اصواتهم للاحزاب !!

لقد كانت قلوبهم مع « الحركة الاسلامية » .. وسيوفهم مع الاحزاب !! كان السبب الاساسي في ذلك هو « عدم وضوح الرؤيا امامهم » من جهة وقلة كوادر الحركة الاسلامية » .. من جهة اخرى غير ان الامر تغير بسرعة .. وتحول التأييد الجماهيري من التحفظ الى التحفز ..

ثم الى التأييد الكاسح للمبادىء الاسلامية .. كانت الحركة الاسلامية قد بدأت تنظم صفوفها ، ويبدأ نفوذها ينتشر في اوساط الطلاب .. والمثقفين والعمال ومختلف الفئات ..

■ المعركة ضد الشيوعية :

وخاضت الحركة الاسلامية اشرس معاركها ضد الحزب الشيوعي الذي كان قد نجح في فترة غياب حركة اسلامية قوية .. كان قد نجح في السيطرة على كل الفئات (من عمال وطلاب ومثقفين) وسيطر على اتحادات الطلاب في الجامعات ، واتحادات العمال والمزارعين وبلغ الحزب الشيوعي قدرا من القوة والنفوذ لدرجة ان « موسكو كانت تعتبره اهم حزب شيوعي في الشرق الاوسط » ..

وانعكس ذلك الاهتمام الذي كانت توليه روسيا لقادة ذلك الحزب ، لدرجة جعلت احد قادته وهو (الشفيع احمد الشيخ) نائبا لرئيس اتحاد العمال الشيوعي العالمي ومقره في « براغ » ولقد منح نفس ذلك الشفيع وسام « لينين » !!

واستطاعت الحركة الاسلامية ان تكشف الحزب الشيوعي باعتباره (حزبا عميلا) وباعتبار ان الفكرة الشيوعية هي (فكرة الحادية) تتصادم مع العقيدة الاسلامية التي يدين بها اهل السودان .. كما استطاعت (الحركة الاسلامية) ان تعرى القيادات الشيوعية ، والكوادر الشيوعية ، باعتبارها عناصر تريد فقط ان تتحلل من قيود الاخلاق !! لقد ارتبطت الشيوعية في السودان (بالانحلال الخلقي والانحدار الفكري) ، وكان الشيوعيون معروفين بمعاقرة الخمر ، وسوء الاخلاق والانحلال .. وليس ذلك تبرئة لفكرتهم بل الواقع ان الفكرة الشيوعية هي كذلك ..

ولقد كانوا (النتاج الطبيعي لفكرة تقوم اول ماتقوم على الالحاد والكفر) .. وفقد الحزب الشيوعي بريقه الذي كان يتمتع به في نظر العامة والمخدوعين ..

وماعاد الحزب الشيوعي في نظر الكثيرين بديلا عن الاحزاب القائمة بل ان الحركة الاسلامية هي التي بدأت باحتلال تلك المكانة في نفوس الناس ، واستمر ضغط الحركة الاسلامية على العناصر الشيوعية واليسارية عموما ، حتى تمت محاصرتها وتصفية نفوذها من قيادة اتحادات الطلاب في الجامعات ، والمدارس ، ثم اتحادات الموظفين والعمال وعندما قامت (ثورة مايو) ارتكب الشيوعيون غلطة العمر حيث حاولوا احتواء النظام الجديد ونجحوا في ذلك وسيطروا على الامور في البلاد ، فنكلوا باحرارها وزجوا بشبابها المؤمن في السجون وعاثوا في الارض فسادا وخلا لهم الجو او شعروا ان الجو قد خلا لهم ، فقاموا بمغامرتهم الحمقاء التي تدل على سفه تفكيرهم ، وسخف عقولهم ، واعتقدوا ان صبر الناس عليهم دليلا على ان الطريق قد اصبح ممهدا امامهم لحكم البلاد واقامة نظام شيوعي صرف !!

وقاموا بمحاولتهم الانقلابية التي تصدى لها الشعب والجنود (اقول الجنود لان قيادة الجيش كانت قد اعتقلت وشلت تماما ، وتحرك الجنود من ثكناتهم ومنازلهم) وذلك من تلقاء انفسهم ..

وكانت المعركة الفاصلة : حيث تمت تصفية الحزب الشيوعي تماما من الساحة السياسية وبضغط من جماهير الشعب وجنوده المسلمين ، ثم شنق قادة الحزب الشيوعي المدنيون وضربوا القادة العسكريين لتلك المغامرة المجنونة بالرصاص (وسط فرح جماهيري غامر)..

ولقد كانت تلك هي النهاية الطبيعية لحزب يحمل افكارا تتناقض تناقضا اساسيا مع كل شيء في السودان .. ولا يعتقد انسان ان نهاية الحزب الشيوعي كانت في يوليو ١٩٧١ (اى بعد المغامرة الانقلابية) وانما كانت نهايته قد بدأت قبل ذلك بكثير (في دور الجامعات والمدارس والمصانع وفي اوساط الشعب) حيث تحول من حزب كان يدعي الدفاع عن مصالح الجماهير ، الى حزب عميل ، ملحد ، وعندما ضربت قيادته كانت تلك القيادة العميلة تلقى جزاءها العادل التي تستحقه ولو ان تلك القيادة كانت تتمتع باى حب او تقدير في قلوب الجماهير - لتحول افرادها الذين تم اعدامهم الى ابطال وشهداء .. في نظر الناس ! لقد نفذت المحاكم العسكرية الحكم الذي طالما حلمت به جماهير الشعب المسلم في السودان ..

من جهة اخرى كانت الحركة الاسلامية تنتقل من نصر الى نصر ، وكانت كل يوم تجد صدورا جديدة تضمها وتؤمن بها ، وتحولت المدارس كما يقول الدكتور الترابي - (وبرغم منهج التعليم الغافل عن الدين في اغلبه) الى موطن بعث اسلامي ، سرى الى كل الفئات الحديثة في المجتمع : « الادارة والمهن والعمل والحضر » ..

ولا تزال حركة المد الاسلامي في السودان في نماء يضطرد عبر كل هذه العوامل والوسائل التي ذكرنا ، ومن مشاهدها الماثلة : ان « حركة الاشعاع الديني الشعبي » ماتزال تتقدم وتزدهر حلقات القرآن من مساجد (علي بيتاي) الى مسجد جامعة الخرطوم ..

والحركة الاسلامية في السودان تعرف ان الطريق الوحيد لنشر الاسلام هو ان يقتنع به اكبر عدد من المواطنين لان بعض الجهال وانصاف المتعلمين يحاولون اليوم ان يتندروا على دخول الحركة الاسلامية في المصالحة الوطنية قائلين : كيف تشاركون في حكومة لا تحكم بما انزل الله !! وليت شعري : لو كانت الحكومة تحكم بما انزل الله فهل ستكون هنالك اصلا مصالحة وطنية ؟! ومع من ؟! ولماذا تكون الحركة الاسلامية في حاجة الى دخول مصالحة وطنية .. اذا كانت الحكومة تحكم بما انزل الله ؟! ان عدم وجود حكومة تحكم بما انزل الله هو من اوجب الاسباب التي تحتم على الحركة الاسلامية الدخول في تلك الحكومة ، والعمل على اقرار الحكم الاسلامي في النفوس اولا وبعد ذلك سيتم اقرار ذلك الحكم في واقع الناس والحركة الاسلامية تعرف ان الحكم الاسلامي لا يأتي (من فوق) ، لأنه اذا وجد الحاكم الذي يفرض الحكم الاسلامي على اناس لا يؤمنون به : فان ذلك الحاكم لن يكسب شيئا غير كراهية الناس لما يحاول فرضه ، فالناس اعداء لما جهلوا . ان الحكم الاسلامي يجب ان يبدأ من القاعدة وليس العكس ، وهذا ماتحاول الحركة الاسلامية عمله الآن : (تربية الشعب واقناعه بان تحكيم القرآن فيه صلاحه وخيره في الدنيا والاخرة » ..

ان التحول الذي بدأ بتنظيم فئات المجتمع يبشر باذن الله بمستقبل باهر عظيم للاسلام في السودان وهو مستقبل يضعه الدكتور الترابي في صورة زاهية مفعمة بالامل والرجاء اذ يقول :

فاتسعت رقعة التدين في اوساط النساء والشباب ، بدرجة كبيرة تجاوزت الاسر والكبار في اغلب الاحيان . ولعل ظاهرة التدين في السودان في الشابات يسابقن الرجال الى المساجد ويلتزمن زي الستر الجميل ولا ينكصن عن مواطن الدعوة والمجاهدة في شأن الدين .. ولدى الشباب الذين يضاهون اباءهم ويتجاوزونهم في التدين .. لعل ذلك كله (مؤشر لمستقبل طيب لاسلام المجتمع السوداني ، حيث يأتي متكاملا يتحد فيه النساء والرجال والشباب) ..

- فعلا لقد مضى الزمن الذي كان فيه الشباب هم المتمردين على الدين ، على عكس الاباء الذين كانوا متمسكين بنوع من التدين الضعيف الاثر .. واطل علينا زمان نجد فيه الشاب اليافع يغلب اباه في صلاة الليل والناس نيام ، بل ان بعض الشباب فتنوا في دينهم بواسطة اباء لا يقيمون للدين وزنا اصلا ، وسبحان محول القلوب !! وماعلى شباب الحركة الاسلامية الا العمل الجاد المثمر ، وان يخلصوا نياتهم لله المالك لنواصيهم .. وان يكون هدفهم هو ارضاء ذات الله فقط ، لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا . ليعلموا وليوقنوا ان النصر بيد الله ، وماعليهم الا ان ينصروا الله ، فهو نعم المولى ونعم النصير . وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

حاشية :

علي بيتاي : رجل مصلح في شرق السودان ، انشأ العديد من خلاوى القرآن ، وانتفع به خلق كثير ..

المركز الإسلامي لأمريكا الشمالية

مشروع هادف وضخم يحتاج إلى المساعدة والعون لاستكماله

بقلم : عبد السلام هاشم حافظ

عمل جليل وكبير هو مشروع إنشاء (المركز الاسلامي لامريكا الشمالية) - الذي أصدر عنه كتاب تعريف (الاتحاد الاسلامي لامريكا الشمالية) وصدره بالآية الكريمة من قوله تعالى : (نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى) . كما اختتم التعريف المصور الواق بمخططات المركز جميعها - بهذه الآية الكريمة من قوله تعالى : (ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق) وذلك لما جرى إيضاحه عن الدور الخطير الذي تقوم به الصليبية واليهودية في مقاومة التيار الاسلامي وتنصير وتهويد الشباب بمختلف الاغراءات والتنظيمات التي تنفق عليها الملايين من الدولارات ، وهذا ما يلفت النظر إلى ما ورد في منتصف كتاب التعريف كاختيار موفق من قوله تعالى : (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا) وبالاحصائيات نجد أن هناك اكثر من أربعمائة مخيم لليهود والمسيحيين في أمريكا الشمالية وحدها ، بينما لايوجد مخيم إسلامي واحد .. ونعود إلى ما قاله رئيس لجنة المشروع السيد ربيع حسن احمد في مطلع تقديم كتابه : شهد العمل الاسلامي في أمريكا الشمالية نموا كبيرا خلال العقدين الأخيرين من القرن الرابع عشر الهجري وقارب عدد المسلمين حوالى ثلاثة ملايين مسلم ، وتوسع تبعا لذلك نشاط إتحاد الطلبة المسلمين وبلغت فروعه (٢٧٦) فرعا منتشرة في كل انحاء أمريكا الشمالية) . والمعروف ان عدد الطلاب المسلمين الوافدين إلى الولايات المتحدة وكندا قد زاد على اكثر من (١٥٠) الف طالب ، ولهذا كان نشاط الاتحاد الاسلامي هناك وقد انشأ حتى الآن (عدة مؤسسات متفرعة عن الأتحاد لتسد حاجات المسلمين في أمريكا منها : الوقف الاسلامي لأمريكا الشمالية ، ومركز الدعوة والتعليم الاسلامي ، ورابطة الشباب المسلم العربي ، وجمعية العلماء والمهندسين للمسلمين ، وجمعية الأطباء المسلمين ،وجمعية علماء الاجتماع المسلمين ، والمؤسسة الدولية للانماء) .

ويضيف رئيس اللجنة للمشروع : (ونظرا لانتشار الاسلام بين الأميركيين ونتيجة لذلك ظهرت بجانب فروع الاتحاد جاليات وهيئات ومنظمات ومراكز إسلامية في مختلف انحاء الولايات المتحدة وكندا ،وصارت تعمل منفردة دون تنظيم عام أو تنسيق لعملها مما أدى أحيانا إلى تضارب غير مرغوب فيه وبعثرة للجهود وضياع لكثير من موارد المسلمين المحدودة) . من أجل ذلك (فكرة مشروع الاتحاد الاسلامي) الذي إبتدأ قيامه في عام ١٣٩٦هـ عندما ابتاع (إتحاد الطلبة المسلمين) قطعة من الارض بمساحة نصف مليون متر مربع وبقيمة بلغت نصف مليون دولار ، وذلك بالقرب من مدينة (انديانا بولس) لاقامة المركز الاسلامي الكبير عليها - والذى تبلغ تكاليف مشروعه المخطط له على ثلاث مراحل بما يقارب المليوني دولار . وهو يتكون من مسجد ومكتبة ومجمع دائم للادارات والجمعيات المختلفة ومخيم دائم للشباب به قاعات للمحاضرات والطعام وملاعب صيفية وشتوية سعتها لأكثر من خمسمائة شخص . وفي مطلع العام الماضي ١٤٠٢هـ وضع حجر الاساس لمبنى المركز الاسلامي . وخلال العام انتهى تنفيذ المرحلة الأولى للمشروع وهي إتمام (المسجد والمكتبة) وبقيت تجهيزاتهما في إنتظار المدد من الدعم المطلوب . ويتسع المسجد لخمسمائة مصلى مع إمكانية توسعته ليستوعب الفا وخمسمائة من المصلين .

ومن الأهداف العظيمة لهذا المركز كونه سيصبح في شمال القارة الأمريكية منطلقا للدعوة الاسلامية وللحفاظ على قيم الاسلام وتعاليمه بين رجاله و أهله المهتدين بهديه .. وجاء في كلمة رئيس اللجنة قوله : (لاشك ان هذا المشروع سيكون له اثره في تكوين النواة المثقفة المؤمنة التي تعمل كجسر حيوي واع يربط بين العالم الاسلامي والعالم الغربي ويجعل من واقع التلقي الثقافي والحضاري عملية تبادل ذات إتجاهين تأخذ من الغرب خير ما فيه ، كما تقدم إليه ما في الاسلام من فكر وقيم) .

ولاننسى هنا أن نستذكر الحركة التنصيرية المضادة والمنظمة بتخطيطات مدروسة ودقيقة من أجل مقاومة كل ما هو إسلامي ومحاولة للقضاء على أهدافه ورجاله .. وكان قد اقيم ولمدة أسبوعين مؤتمر مغلق باسم (مؤتمر امريكا الشمالية لتنصير المسلمين) في ولاية كلورادو ، وبحضور (١٥٠) عضوا (يمثلون أنشط العناصر التبشيرية في الجامعات والكنائس والمؤسسات البروتستانتية الاميركية الاخرى) وذلك في ١٥ / ١٠ / ١٩٧٨ ، ويسير هذا التنظيم الالحادي جنبا إلى جنب مع أنشطة الجمعيات اليهودية الخيرية التي راحت ترفع من المخصصات المالية للتوسع في إقامة المخيمات ومراكز الشباب للتغرير والتضليل واجتذاب اكبر عدد من الشبيبة حتى لقد بلغت المنصرفات خلال عام ١٩٧٥م إلى اكثر من ٩٧ مليون دولار ، وقس على هذا في زيادتها كل عام ..

كل ذلك يعني أننا أمام تحديات سافرة وبامكانيات متنوعة تستهدف المسلمين ودينهم الحق ، ولأن في شمال القارة الأميركية مشروعا متكامل الأهداف لصد الهجمات الصليبية واليهودية الشرسة ، فلا اقل من أن ندعو إلى الاسهام فيه بالغالي والنفيس من أجل حماية الطلاب المسلمين والجاليات الاسلامية المتكاثرة هناك ..هذا المشروع هو (المركز الاسلامي لأمريكا الشمالية) كما راينا قيامه بجراة وتفاؤل المخلصين من رجالنا .. وهو في حاجة للدعم المجزى ليستكمل المرحلتين الباقيتين منه ،وليستطيع إنجاز مهامه الاسلامية في قوة وصلابة ، ويتحرك على أعلى المستويات في صيانة التعاليم الحنيفية هناك وبثها بين قوم ظامئين إلى نور الهداية وإلى حقيقة الوجود الضائعة بينهم وبين مادياتهم وجهلهم ، وإنها لمسئولية جميع من اعطاهم الله سعة الرزق والمال ليضاعفوه في هذا السبيل الكريم كخير أجهزة الدعوة لدين الحق .

بقي أن نذكر بأن (إتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا) يصدر نشرة إخبارية باللغة العربية باسم (البشير) من (قسم العلاقات العامة / ص . ب ٣٨ بلينفيد - انديانا) وهي تعنى بنشر الثقافة الاسلامية وانشطة الاتحاد ، وكان العدد الصادر في ذي الحجة الماضي قد خصص لاستعراض مشروع المركز الاسلامي وبالصور التي توضح روعة التصميم والبناء القائم في منطقة رائعة وفسيحة تحيط به أجمل المناظر .. ورجاؤنا كبير في المخلصين لامداد هذا المشروع بالمزيد من العون ليصبح حقيقة واقعة لقبيانة دين الله وأهله ونشر تعاليمه عبر آلاف الأميال .. (وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

حول مقال الصادق المهدي :

الإسلام .. وعلمنة الثورة

في العدد ٥٨١٧ من جريدة المدينة المنورة يوم الجمعة ١٢ جمادى الاولى ١٤٠٣هـ . ظهر للاستاذ الصادق المهدي مقالا تحت عنوان « الاسلام وعلمنة الثورة - حلقة ٣ » . قدم فيه تحليلا جيدا ، إلا انه تحدث فيه تحت عنوان،

« الحركة الاسلامية في مصر » احدى فقرات للموضوع - حديثا غير دقيق من ناحية ، وهو خطير من ناحية اخرى - لانه صادر من زعيم يدعو للاسلام - عن فكر الشهيد سيد قطب رحمه الله ،

ماكنت لاعلق عليه لولا انعكاسه السيء على الشباب المسلم . والحديث هذا عن افكار وكتابات الشهيد سيد قطب ، رغم انه قيل من قبل ، إلا انه قد لا يكون له نفس الاثر لصدوره عن من ليسوا مهتمين بامر الاسلام ، ثم ماكنت اظن ان يلوكه

دعاة الاسلام مرة اخرى لقتله للاسلام والمسلمين بل كنت اتوقع من المفكرين المسلمين دحضه وتجليته للمسلمين لما فيه من عداء ، ولكن .. هيهات ...

بعون الله بدءا اقول : إن الحكم على الشيء فرع عن تصوره : قال الاستاذ الصادق المهدي « وقد ادت محاولات ايقاف النشاطات الاسلامية في الستينات الى ظهور الكتابات الراديكالية للشهيد سيد قطب » انتهى .

ماهذه العبارة ؟ هي :

١ - ان فكر وكتابات الشهيد سيد قطب هي رد فعل لمحاولات ايقاف النشاطات الاسلامية .

٢ - ان فكر وكتابات سيد قطب رحمه الله كتابات متطرفة راديكالية .

● وحتى نستجلي هاتين النقطتين ، علينا ان نعرف اولا : ماهو فكر سيد قطب رحمه الله الذي يريدنا ان نفهمه ونعيه ؟ وباختصار اراد الشهيد سيد قطب شيئا واحدا وهو كل شيء ، اراد ان يفهمنا ان الأمر لله من قبل ومن بعد ، اراد أن يثبت في اذهاننا (حاكمية الله المطلقة) بنفس الصورة الديناميكية التي جاء بها القرآن اذ أن هذا الامر قد برد برودا شديدا في نفوسنا ، وما عدنا نتحرك رغم ايماننا قبل (سيد) بذلك اراد سيد الحاكمية وبمعنى آخر اراد لنا العبودية الحقة لله تعالى وحده ، اراد لنا أن نعتقد عقيدة الاله في السياسة وعقيدته في الاقتصاد وعقيدته في الاجتماع وعقيدته في الاخلاق وعقيدته في كل أمر في هذه الحياة ، عقيدته التي تتباين وتتميز عن عقائد وأفكار البشر في تصورها لحقيقة الكون والحياة والانسان ، وتتميز في خصائصها وصفاتها ومعالجتها لواقع البشرية عن غيرها . أراد لنا سيد قطب أن نستجيب لمقتضى الدين كما ينبغي في كل زمان ومكان وان لم تكن الاستجابة كما ينبغي فلتكن استثناء ... أم ياترى ماذا أراد سيد قطب ؟ هل اراد غير ذلك وتعامل بردود الفعل ؟ ؟ ! ! لعلي أكون مخطئا .. فعلى من يعلم غير ذلك أن يبين لي غاية فكر سيد قطب ، فاني على استعداد لتغيير ماظننته غاية فكرة ، لكن كل هذا بالطبع مشروط بالدليل الذي يحمل كليات فكره .

فاذا ماعلمنا ان هذا هو فكر الشهيد سيد قطب ، علمنا ايضا سقوط الحكم عليه بالراديكالية والتطرف . ذلك لأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره .. فالراديكالية كلمة انجليزية لها عدة معان منها معنى التطرف وهو المعنى الذي غلب ولخنقته الحكمة في استعمالاتها حديثا اكثر من المعاني الاخرى .

فالشهيد سيد قطب ليس راديكاليا في كتاباته وفكره لانه مما سبق كان يريد العبودية المطلقة لله وحده وليس للطغاة فهل هذا تطرف ؟ ! لا .. لا اظن ذلك ..

ثم واصل صاحب المقال قائلا : « ادت كتاباته (يعني سيد قطب) الى تثوير افكار تابعية ، وكانت مسئولة الى حد ما عن الانشقاقات التي حدثت في صفوف الحركة الاسلامية ، أمثال (التكفير والهجرة) ثم منظمة التحرير « الاسلامية التي هاجمت الأكاديمية العسكرية عام ١٩٧٤م ، ثم جماعة (المكفراتيه) الجهاد ، كل هذه المنظمات رفضت الوضع الراهن باعتباره لا اسلاميا واقسمت على تغييره »

هناك أمر يجب التنبه له في هذه العبارات وذلك هو مسألة ما أسماه صاحب المقال « بتثوير أفكار تابعيه » . فهو كأني به غير راض عن ذلك ، أي عن الثورة الفكرية الناتجة عن كتابات تابعي سيد قطب كما قال ، وذلك لماذا ؟ لا أدري . وهنا يكمن خطر قاتل يدمر من يستسلمون لمثل هذه الاراء ويعتقدون بصحتها ، خاصة اذا ما علمنا ان الاسلام في اصله ثورة على الباطل لا هوادة فيها ولا استسلام . فان يرفضها الاستاذ (صادق المهدي) فذلك أمر عجاب ! خاصة وأنه زعيم لطائفة اسلامية ثائرة .

ثم تجدني قائلا : ان صح تطرف وثورة هذه الحركات الاسلامية التي ذكرت فليست افكار (سيد) هي السبب الذي فعل ذلك ، بل يرجع السبب ويقع على ضعف تدين المجتمع الذي هي فيه ، بالاضافة الى الأوضاع الأخرى المعادية للاسلام في العالم .

صحيح أن فكر سيد قطب فكر ساخن يمتلىء قارئه بشحنة ثورية فاعلة عاقلة وليست هوجاء متطرفة . ويستلهم منه الحركة لا السكون ، ويحس فيه الذاتية والأصالة لا الضياع والتبعية . فان أقرأ كتابات (سيد قطب) أستطيع ضبط نفسي واحساسي فهذا أمر لا يخص فكر (سيد) يدل على تطرفه ، والا اصبح الاسلام كله متطرفا . لا أدعي بأن فكر سيد هو الاسلام ، ولا أقول أن الاسلام في غير فكر سيد قطب .

ان كتابات (سيد) رحمه الله تعطي المرء شحنة حيادية ، واستخدامها باعتدال أو تطرف ليس من شأن الفكر ، ولكن من شأن الشخص ، اذ انه عجز عن استخدام هذه الطاقة بالصورة السليمة وهنا يترتب الجزاء والحساب .

وبعد .. فان الرجال يعرفون بالحق .. وليس الحق يعرف بالرجال ، فما دواعي تعقيبي على الاستاذ (الصادق المهدي) الا لغلبة ظني في أن في الأمر خطورة - أن ترك دونه تنبيه - نسقط بها شحنات فكر وطاقة ، نحن في أشد الحاجة اليها ، بدعوى التطرف والراديكالية ، والظهور بمظهر التعقل وعدم الثورة مما تضيع معه أولويات اسلامنا ، ونُنشىء اجيالا كسولة خاملة غير قادرة على التفاعل مع الحياة ، ترى في كل قول أو فكر يحرك الدواخل ويشعل الثورة الوجدانية على الباطل فكر متطرف راديكالي .

والله نسأل التوفيق .

حسب النبي رحمه عمر



الصادق المهدى

المتسرعون فى رد الاحاديث ..

ايها الاخوة الاكارم :

اسمحوا لى ان اذكركم ان هناك بعض احاديث نبوية ، تظهر لاول وهلة كأنها متعارضة او غير معقولة ومخالفة للعلم ، فيسارعون الى انكارها على الرغم من صحة سندها ، فيقعون فى الاثم . وقد قال سبحانه : (ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى) .

وقد كان الجدير بهم فى مثل هذه الاحوال التحقيق والبحث . وسؤال العلماء الذين نزل فيهم قوله تعالى (فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) .

ويحسن ان نذكر بهذه المناسبة انه ليس معنى سؤال اهل الذكر ان نقبل منهم ان يفتونا بآرائهم . بل بالقران والسنة . والا كانوا فيمن قال سبحانه فيهم : (ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين مالم يأذن به الله) وكنا نحن ممن قال تعالى فيهم (اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ..)

قد يقول قائل : مالك تستدل على المسلمين بآيات نزلت فى النصارى وغيرهم .. ؟

(الجواب) . ان المسلم لا يتم ايمانه حتى يؤمن ويسلم ان ما وقع فيه اهل الكتاب . لابد ان يقع فيه كثير من المسلمين لادلة من السنة . من ذلك حديث . « لتتبعن سنن الذين من قبلكم . شبرا بشبر . وذراعا بذراع . حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه . قالوا . اليهود والنصارى ؟ قال . فمن ؟ » رواه البخارى ومسلم وغيرهما .

وحديث « افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة . وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة . وتفرقت امتى على ثلاث وسبعين رواه الاربعة وسنده صحيح وفى رواية كلها فى النار الا واحدة . وهى ما كنت عليه واصحابى » وسندها جيد .

واعود بعد هذا الاستطراد الى ذكر احد هذه الاحاديث النبوية التى تحدثت عنها فى اول هذا الكلام . والتى يحاول بعضهم ردها بسبب جهله :

« لا عدوى ! ولا طيرة ولا هامة . ولا صفر . وفر من المجذوم كما تفر من الاسد » رواه البخارى .

فيقولون : كيف يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم لا عدوى ؟

ثم ينصح بوجوب الابتعاد عن المجذوم ، ومثله المصابون بالامراض السارية كما فى الاحاديث الاخرى التى نذكر منها .

□ حديث « لا يوردن ممرض على مصح » .

وحديث « كان فى وفد ثقيف رجل مجذوم . فارسل اليه النبى صلى الله عليه واله وسلم : « انما قد بايعناك » رواه مسلم .

■ واقول على سبيل الاستطراد ان هذه الاحاديث ومثلها حديث « نهى الرسول صلى الله عليه واله وسلم عن الشرب من ثلمة القدح » جدير بالعلماء المنصفين فى الشرق والغرب ان يعلنوا ان هذا الرسول هو اول من تحدث عن الجراثيم وضرورة اجتنابها . وبيان طريقة ذلك ..

لا العالم الفرنسى (باستور) الذى تشيد به كتب الطب ، وخاصة الفرنسية منها ، بانه اول من اكتشف وجود الجراثيم .

ونتساءل بعد ذكر الاحاديث السابقة التى سقناها عن العدوى . عن كيفية الجمع بينها . وبيان وجوب الاحتراز من المجذوم وغيره من المصابين بالامراض السارية ..

قال الامام النووى فى كتابه شرح مسلم : « قال جمهور العلماء يجب الجمع بين هذين الحديثين . وهما صحيحان . قالوا : وطريق الجمع ان حديث « لا عدوى » المراد به نفى ما كانت الجاهلية تزعمه وتعتقده ان المرض والعاهة تعدى بطبيعتها . لا بفعل الله تعالى .

واما حديث لا يورد ممرض على مصح ، فارشد فيه الى مجانبة ما يحصل الضرر عنده فى العادة . بفعل الله وقدره . فنفى فى الحديث الاول العدوى بطبيعتها . ولم ينف حصول الضرر عند ذلك بقدر الله تعالى وفعله . وارشد فى الثانى الى الاحتراز مما يحصل عنده الضرر بفعل الله وارادته وقدره .

فهذا الذى ذكرناه من تصحيح الحديثين والجمع بينهما هو الصواب الذى عليه جمهور العلماء . وتيقن المصير اليه .

ونعود بعد ذكر ما سبق الى شرح حديث : « لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر . وفر من المجذوم فرارك من الاسد » من الناحية العلمية . بعدما سمعنا تفسير الامام النووى له من الناحية الفقهية .

■ ولابد من اجل ذلك ان نتحدث عن موضوع الاسباب والمسببات التى اختلف فيها العلماء الى ثلاثة اقسام .

قسم : انكر هذه الاسباب بالكلية والعياذ بالله على الرغم من ذكر الايات القرانية العديدة الدالة على وجودها .

وزعم هذا الفريق ان ما نشاهده من الحوادث المتوالية التى يسبق بعضها بعضا انها افعال متلاحقة للحادثة . لا علاقة للاولى بالثانية مطلقا وظنوا بذلك انه التوحيد الخالص . وان الله سبحانه فعال لما يريد .

ولعل هذا الفريق يحتج بقوله تعالى (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) . (٥٦ : ٨٢) وقد روى الامام احمد وغيره عن على رضى الله عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم . (وتجعلون رزقكم) يقول . شكركم : (انكم تكذبون) تقولون مطرنا نبؤ كذا وكذا . بنجم كذا وكذا . وهذا اولى ما فسرت به الاية .

ويرد على هؤلاء المنكرين للاسباب بما سبق . ما قاله احد المفسرين والشراح « .. واما ان يقول . مطرنا نبوء كذا مثلا . لكن مع اعتقاده ان المؤثر هو الله وحده) اى فلا شيء عليه فى نظرنا ..

وفيما يتعلق بالاسباب يقول الفريق الثانى ان هذه الاسباب ثابتة . لا تبديل لها . وهو كفر . لمخالفة ذلك لمشيئة الله سبحانه الفعال لما يريد (كما هى الحال فى معجزات الانبياء وكرامات الاولياء الصادقين مع الفرق بينهما) بخلاف ما يعتقده بعض الجهلة ان ما كان معجزة لنبى ، يكون كرامة لولى ، كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا . فان من معجزات الرسل الاطلاع على الغيب فى مثل قوله تعالى : (ولا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله) ومعنى ذلك ان الاولياء لا يمكن ان يعرفوا الغيب مطلقا .

ويحتج القائلون على اطلاع الاولياء للغيب بالخضر عليه السلام . وما فعله من قتل الغلام .

ويحسن . ونحن بصدد الكلام على الاسباب والاختلاف فيها من ذكر الحادثة التاريخية التالية التى تكشف الاضواء على هذا المبحث الهام وتدل على مبلغ فهم الخليفة (عمر بن الخطاب) وبعض صحبه لها . مما يتعلق بموضوع (القضاء والقدر) الذى يزعم اعداء الاسلام انه من اسباب تأخر المسلمين وجعلهم مستسلمين فى حياتهم . لاحتجاجهم بهذه العقيدة .

□ ولا شك ان كل ذلك نتيجة جهلهم بحقيقة عقيدة القضاء والقدر التى كانت من اهم اسباب قوة المسلمين وتقدمهم فى جميع ميادين الحياة . وقد جهل الكثيرون معناها ومبناها فتأخروا وضعفوا وراحو ضحية هذا الجهل المدمر والان . وبعد هذا التمهيد نعود الى قصة الخليفة عمر وطريقة فهمه لهذه العقيدة .

اخرج البخارى ومسلم عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما . ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ (قرية فى طرف الشام مما يلى الحجاز) لقيه اهل الاجناد : ابو عبيدة بن الجراح واصحابه . فأخبروه ان الوباء قد وقع بالشام . قال ابن عباس . قال عمر : « ادع لى المهاجرين الاولين . فدعوتهم . فاستشارهم . واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام . فاختلفوا . فقال بعضهم : « قد خرجت يوم ولا نرى ان ترجع عنه » .

وقال بعضهم : « هل بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء » . فقال عمر . ارتفعوا عنى .

ثم قال : ادع لى الانصار . فدعوتهم له . فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين . واختلفوا كاختلافهم .. فقال : ارتفعوا عنى .

ثم قال : ادع لى من كان من مشيخة ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح . فدعوتهم . فلم يختلف عليه رجلان .. فقالوا : « نرى ان ترجع بالناس . ولا تقدمهم على هذا الوباء » .

■ فنادى عمر فى الناس :

انى مصبح على ظهر . فأصبحوا عليه : (اى انى مسافر غدا . فاستعدوا للسفر) .

فقال ابو عبيدة بن الجراح : « افرارا من قدر الله ! » .

فقال عمر : « لو غيرك قالها يا ابا عبيدة ! نعم نفر من قدر الله . الى قدر الله !! » .

« أرايت لو كانت لك ابل . فهبطت واديا له عدوتان : احداهما خصبة . والاخرى جدبة . اليس ان رعيت الخصبة . رعيتها بقدر الله . وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله ؟! » .

قال . فجاء عبد الرحمن بن عوف . وكان متغيبا لبعض عن عمرو بن الشريد عن ابيه . قال ردفت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوما . فقال : « هل معك من شعر امين بن ابى الصلت شيء ؟ » قلت : نعم . قال : هيه فانشدته بيتا . فقال : هيه ! » ثم انشدته بيتا . حتى انشدته مئة بيت رواه مسلم .

وعن البراء . قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينته علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا

يرفع بها صوته : « ابينا .. ابينا .. » .

رواه البخارى ومسلم .

وعن انس . قال : جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب . وهم يقولون :

نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا

حاجته . فقال : ان عندى من هذا علم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم . « اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض . وانتم بها فلا تخرجوا منها » .

قال : فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف .

وهذا التدبير فى الحديث . هو من ارقى اساليب الحجر الصحى الذى اكتشفه العلم الحديث واخذت به جميع الحكومات والشعوب .

فيالعظمة الرسول ! صلى الله عليه واله وسلم .

اعود لاتمام مبحث الاسباب والراى الصحيح فيها ان قوانين الطبيعة التى وضعها الاله سبحانه . وان كانت ثابتة . الا انها لا تقيد الله سبحانه . اذ انه فعال لما يريد . والحتمية الحقيقية هى لله وحده يفعل ما يشاء .

فأين كل هذا مما يزعم بعض ادعياء العلم من الغربيين وغيرهم بانه لو حدثت معجزة حقا فى اى وقت . لاضطرب نظام الكون كله . لانه كله مترابط بقانون ثابت . اذا وجد كذا . ترتب عليه حتما نتيجة معينة » .

ويرد عليه مؤلف كتاب « جاهلية القرن العشرين » باقوال فطاحل علماء الطبيعة انفسهم على فساد ما سبق .

يقول (ماريت ستانلى كونجدك) فى كتاب : « الله يتجلى فى عصر العلم » وهو عالم امريكى معاصر — فى مقال له بعنوان : « درس من شجرة الورد » .

« ان العلوم حقائق مختبرة . ولكنها مع ذلك تتأثر بخيال الانسان واوهامه . ومدى بعده عن الدقة فى ملاحظاته واوصافه . واستنتاجاته . ونتائج العلوم مقبولة داخل هذه الحدود . فهى بذلك مقصورة على الميادين الكمية فى الوصف والتنبؤ . وهى تبدأ بالاحتمالات . وتنتهى بالاحتمالات كذلك وليس باليقين . ونتائج العلوم بذلك تقريبية . وعرضة للاخطاء المحتملة فى القياس والمقارنات . ونتائجها احتمالية . وقابلة للتعديل بالاضافة والحذف . وليست نهائية » .

ويقول « جيمس جينز » العالم الانكليزى فى الطبيعة والرياضيات . الذى بدأ حياته ملحدا شاكا . ثم انتهى بانه لابد لحل مشكلات العلم من التسليم بوجود الله .

لقد كان العلم يقرر تقرير الواثق ان الطبيعة لا تستطيع ان تسلك الا طريقا واحدا . وهو الطريق الذى رسم من قبل لتسير فيه من بداية الزمن الى نهايته . وفى تسلسل مستمر بين علة ومعلول . وانه لا مناص من ان الحالة (ا) تتبعها الحالة « ب » .

« اما العلم الحديث فكل ما يستطيع ان يقول : ان حدوث الحالة « ب » اكثر احتمالا من حدوث الحالة « ج » . وان الحالة « ج » اكثر احتمالا من الحالة « د » وهكذا بل ان فى مقدوره ان يحدد درجة احتمال كل حالة من الحالات : ب . ج . د بعضها بالنسبة الى بعض . ولكنه لا يستطيع ان يتنبأ عن يقين . اى الحالات تتبع الاخرى . لانه يتحدث دائما عما يحتمل . اما ما يجب ان يحدث فامره موكول الى الاقدار .

■ والراى الصحيح فى الاسباب ما قاله الامام ابن القيم اجزل الله سبحانه ثوابه : « المنحرفون طرفان مذمومان . اما قادح فى التوحيد بالاسباب . واما منكر للاسباب بالتوحيد والحق غير ذلك . وهو اثبات التوحيد والاسباب . وربط احداهما بالاخر » .



الى اين ؟

بقلم : محمود مهدى الاستانبولى

ثم يقول : « ومن الاسباب : « التوكل على الله والثقة به الذى هو من اعظم الاسباب الذى يدفع بها المكروه والمحذور .

والله سبحانه وتعالى هو خالق اسباب الداء واسباب الدواء .. وعلى هذا قيام مصالح الدارين فان تعطيل الاسباب واخراجها عن ان تكون اسبابا . تعطيل للشرع ومصالح الدنيا .

والاعتماد عليها . واعتقاد انها اسباب تامة شرك بالله عز وجل وجهل به . وخروج عن حقيقة التوحيد ..)

— اكتفى بهذا القدر من الادلة العلمية الطبيعية التى شهد بها علماء من الغربيين . لا من الشيوخ فقط على ان الحوادث الكونية مطلقة غير مقيدة . بخلاف ما يعتقد كثير من الناس .

وكل ذلك ان دل على شيء . فانما يدل على ان العدوى لا تفعل من نفسها . وهى تابعة للاقدار كما يقول علماء الشريعة فى تفسيرها .. فيالعظمة الاسلام .. ان فضل الله على الناس كان عظيما .

ومن عجيب امر الرسول صلى الله عليه واله وسلم . انه لم يكتف بالقول ليثبت للمسلمين عدم العدوى من نفسها . الا بامر الله سبحانه . بل لجأ لاثبات ذلك بالتجربة . كما يضع العلماء الماديون المعروفون بالتجريبيين الذين لا يصدقون الا بالتجربة . فعن ابى هريرة (رضى الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا عدوى . ولا صفر . ولا هامة . فقال : اعرابى : فما بال الابل تكون فى الرمل . كأنها الظباء . فيجرى البعير الاجرب . فيدخل فيها . فيجربها كلها ؟! فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : فمن اعدى الاول ؟! » رواه البخارى ومسلم واللفظ له .

هذا — وقد جاءت الايات الكثيرة تتحدث عن وجوب الاسباب الاولية . ومن انكرها فقط انكر العلم واضر بالمسلمين ضررا كثيرا وهو يدرى او لا يدرى :

« وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا . لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا) (عم : ١٣ — ١٥) .

— (وجعلنا من الماء كل شيء حى) (٢١ : ٣٠)

— (يرسل الرياح فتثير سحابا) ٣٠ : ٩٠)

—(ويسألونك عن ذى القرنين . قل سأتلو عليكم منه ذكرا . انا مكنا له فى الارض وآتيناه من كل شيء سببا . فاتبع سببا) . (الكهف : ٨٣ — ٨٤)

وننتقل بعد ذلك الى نقطة عاطفية فى الموضوع . وكل ذلك من رحمة الله علينا . ولكن اكثر الناس لا يشكرون .

تصوروا معى — ايها الاخوة موقف الانسان من العدوى . اذا اعتقد بانه لابد منها فى هذا الكون المملوء بالجراثيم فى كل مكان . وليس من المجزوم فحسب . بل من جميع الامراض السارية فالهواء مملوء بهذه الجراثيم . ويد الصديق الذى تصافحه لا تخلو منها . ومثل ذلك الخبز الذى نتناوله من الخباز او البائع .

وهكذا كل ما حول الانسان غارق فى الجراثيم .

فويل ثم ويل لمن يعتقد بلزوم العدوى . ولا يؤمن برحمة الله تعالى التى قد تحمية من الجراثيم اذا دعاه . وتوكل عليه . فيعيش فى الوساوس . والرعب . كما عاش السامرى من قبل حينما عليه موسى عليه السلام : (قال : فاذهب . فان لك فى الحياة ان تقول لا مساس) اى لا تمس الناس . ولا يمسونك . وذلك عقوبة له كما قال قتاده فى تفسير الامام ابن كثير فيالها من حياة تعسة الموت خير منها .

ومن هنا كانت روعة قول الرسول صلى الله عليه واله وسلم : « لا عدوى !! » اى من نفسها على ان يتخذ المسلم اسباب الوقاية قدر امكانه ثم يتوكل على الله فهو حسبه . ويكثر من الدعاء بمثل قوله صلى الله عليه واله وسلم : « اللهم انى اعوذ بك من البرص والجنون والجذام . ومن سيىء الاسقام رواه احمد وغيره عن انس وسنده صحيح .

قد يقول قائل : لقد قلت بوجوب اتخاذ اسباب الوقاية قدر الامكان . ثم التوكل على الله سبحانه . والدعاء له . فكيف نجمع هذا الكلام من الحديث التالى . حيث لم يتخذ الرسول نفسه اسباب هذه الوقاية فى حديث عن جابر ان النبى صلى الله عليه واله وسلم اكل من المجزوم فى قصعة واحدة وقال له : كل ! ثقة بالله وتوكلا عليه . وقد اخرجه الترمذى .

الجواب ان هذا الحديث غير صحيح كما قال كبار المحدثين ومتنه غير صحيح ايضا . وهو مخالف لحديث سقته سابقا عن عمرو بن الشر يدعوه ابيه قال : « كان فى وفد ثقيف رجل مجذوم . فارسل اليه النبى صلى الله عليه واله وسلم : « انا قد بايعناك ! » اخرجه مسلم . وهو لم يصافحه كما هى الحال فى المبايعة ..

وقد صح فى السنة ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم . ارسل معاذا الى اليمن . كما ارسل عليا الى اقطار اخرى ليبلغوا الشريعة . وكل منهم كان احادا .

وهذا البحث هام ودقيق . وقد كتب فى الرد على القائلين به كثير من المحدثين . لا مجال لتفصيل ذلك فى هذا البحث ومنهم من رد احاديث الطب على الرغم من صحتها سندا ومتنا . استنادا الى قوله صلى الله عليه واله وسلم فى حديث تابير النخل . ونقص ثمرة بسبب قوله . فقال : « انما انا بشر مثلكم . وان الظن يخطىء ويصيب . ولكن ما قلت لكم قال الله . فلن اكذب على الله » رواه احمد وابن ماجه وسنده صحيح . ومعنى ذلك — كما قال المناوى فى فيض القدير : « اى لا يقع عنى فيما ابلغه عن الله كذب ولا غلط عمدا ولا سهوا » .

وما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه فى حديث التابير . كان الظن المجرد الذى يخطىء ويصيب . ولم يرد فى حياته مثل هذه الحادثة مطلقا . فانه اذا كان ورد عنه شيء لم يات به وحى . كان القران ينزل فى تصحيحه ..

فأين كل هذا من حديث التابير الذى اعلن فيه الرسول انه كان ظانا مما هو مهنى بحت . يحصل فيه الخطأ والصواب وكل ذلك بعيد كل البعد عن الاحاديث المتعلقة بالطب التى فيها التأكيد والنصح . مما لا يعقل ان يقوله الرسول صلى الله عليه واله وسلم من عنده . وخاصة وقد جاء الطب الحديث يؤيد كل ما قاله .

وقد اعترض على حديث « لا عدوى » .. الطبيب الفرنسى موريس بوكاى فى اخر كتابه : « التوراة والانجيل والقران فى ضوء العلم » وقد اثبت فيه صحة كل ما جاء به القران الكريم من المكتشفات والبحوث العلمية .

لا شك ان القارىء دهش لروعة حديث « لا عدوى ! ولا طيرة . ولا هامة ولا صفر . وفر من المجذوم كما تفر من الاسد » رواه البخارى . الذى انكره الكثيرون بسبب جهلهم . وانكروا معه جميع الاحاديث التى تطرق الى الطب بعلل عديدة .

فمنهم من اعتبرها من (احاديث الآحاد) التى هى ظنية بعرفهم الخاطىء . ومعنى ذلك رد الكثير من الاحاديث النبوية . الا القليل القليل المتواتر .

وقد جاءت الآيات العديدة التى تأمر باتباع جميع اقوال الرسول صلى الله عليه واله وسلم وتنذر المخالفين فى ذلك . كقوله تعالى : (فليحذر الذين يخالفون عن امره . ان تصيبهم فتنة . او يصيبهم عذاب اليم . وقوله : (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم . ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) .

وكل ما ارجوه ممن يكتب فى هذا البحث . ويحاول ابعاد بعض الاحاديث النبوية الصحيحة . اذا ما خالفت العلم التجريبى بنظرة . ان يتذكر ان كبار علماء الغرب فى العصر الحديث . قد اعلنوا عن قصورهم . وانهم لم يصلوا الى قمة العلم . وشبهوا انفسهم بالاطفال الصغار الذين يلعبون بالرمال والصدف على ساحل البحر ..

العقيدة .. وحرية العقيدة ..

بقلم : دكتور ابراهيم دسوقى اباظة

العقيدة ليست عنصرا سلبيا فى حياة المسلم . بل هى المحرك الدافع الى ارادة الفعل .. وارادة الفعل تنعم فى ظل العقيدة بالحرية الواسعة فى الاختيار ... ولا ينقص من هذه الحرية (التزام العقيدة) لأن هذا الالتزام قد جاء طوعا لا كرها ... والاسلام حريص على كفالة حرية الانسان فى الانتماء الى حظيرته فالقاعدة الشرعية « لا اكراه فى الدين » قد وضعت الانسان موضع الاختيار بين الايمان بالعقيدة او رفضها ... وكفلت حق الرافضين من اهل الكتاب فى التعايش مع المجتمع المسلم .. وممارسة عقائدهم الدينية فى اطاره بغير اكراه أو تمييز ... فاذا ما التزم المسلم طوعا بما تفرضه العقيدة . وقيد نفسه طوعا بأحكامها ونواهيها فقد مارس حريته فى الاختيار الاكبر ... اى اختيار الشريعة التى ستقود سلوكه نحو الفعل ... وهو اختيار لا رجعة فيه ولا نكوص ولكنه يظل فى نفس الوقت محتفظا باختياراته الصغرى . اى تلك الاختيارات التى يمارسها فى اطار الشريعة وبسببها ..

وهى اختيارات يقدرها العقل الحر الا من التزام العقيدة . وتترجمها الارادة الى افعال تنهض بها مسئولية المسلم ومسئولية مجتمعه . (ومن هنا كانت الجبرية غريبة عن الاسلام) لأن قيامها ينفى عن المسلم قدرة الاختيار ... ونفى قدرة الاختيار يعنى نفى المسئولية . ونفى المسئولية يعنى نفى الحرية عن المسلم !!

وليس من ضوابط المنطق أن يرعى الاسلام نعمة العقل ويحض على السعى فى تحصيل العلوم وادراك المعارف . ويأمر بالتفكر والتدبر فيما تنهض به حياة الأمة الاسلامية . ثم ينكر على المسلم بعد ذلك حرية الاختيار ويسلبه ارادة الفعل ؟ !

لقد عقد الاسلام لواء الايمان على قاعدة (لا اله الا الله) . وهى القاعدة التى تسلم بالحاكمية لله . وتحرر المؤمن من كل خضوع لغير الله . وتخلصه من كل عبودية ذليلة لبشر او صنم او مال — وأمام قاعدة (لا اله الا الله) تسقط كل الطواغيت . وتتلاشى كل المخاوف . وتعلو الحرية عندما ينطلق المسلم متحررا من كل عبودية (فلا معبود الا الله) رب الخلق اجمعين .. والمسلمون متساوون فى كل شيء ولا يتفاضلون الا بالعقل والعمل ..

■ وفى مضمون هذه القاعدة تكمن كل معانى الحرية . والمسلم مكلف بممارستها والحفاظ عليها ... فهى من نعم الله التى لا يستقيم الاسلام الا بها ... ولكن هذه الممارسة ليست مطلقة بلا حدود ... أو مرسلة بلا ضوابط .. فالحرية المطلقة فوضى مطلقة . لا تسمو بالانسان الى حياة المجتمع بقدر ما تهوى به الى حياة الغاب .. فممارسة الحرية تجرى اذن فى حدود الضوابط التى سنتها الشريعة الاسلامية وهى ضوابط ترد على الأصل الفطرى الكبير فى أن (الانسان حر فى فكره .. وقوله .. وفعله) . ولكنها فى نفس الوقت تساوق قانون الفطرة وتتمشى وغايات الاسلام فى اقرار مجتمع الخبز والحرية .

(ان حرية العقل والارادة) هى فى عرف الشريعة وسيلة وغاية . لا ينهض الاسلام الا بها . فالاسلام ليس دين عصر بعينه او جماعة بذاتها . ولكنه دين كل زمان ومكان ... هو دين حى متجدد يواكب كل عصر . ويساير كل جماعة . وما يحفظ عليه هذه الخصوصية الفريدة ويعصمه من الجمود والانحسار هو تلك الحرية العقلية التى يتيحها فى حدود الشريعة فهذه الحرية تتيح حرية الارادة . وحرية الارادة تتيح بدورها حرية اختيار الفعل . ولولا هذه الحرية لما أمكن لأحكام الشريعة ان تجد تطبيقا فى حياة المسلمين . لأن تطبيق الحكم الشرعى على الوقائع الواردة قد يقتضى تفسير الحكم او تكييف الوقائع او اجراء القياس .. كما قد يقتضى اجتهادا لاستنباط الحلول التى لم يرد فى شأنها نص .. وبغير الحرية العقلية لا يمكن اعمال الشريعة على النحو الذى يحقق اغراض الشارع . فالحرية اذن وسيلة ضرورية لاحياء الشريعة ولأخذ الناس بضوابطها وأحكامها .

(والحرية من زاوية اخرى من غايات الاسلام الكبرى) فهى جزء من البناء الفطرى للانسان . والاسلام دين الفطرة حريص على كفالتها وانمائها بوصفها من نعم الله التى فضل بها البشر من عباده . وجعل لهم فى ظلالها السمو والرفعة على غيرهم من المخلوقات .. وبها تستوى الشخصية الاسلامية ويشتد عودها . وكيف لا . وحرية العقل والارادة قد مكنت للاسلام تواصلا وازدهارا طوال قرون أربعة . وصنعت للمسلم حضارة باسقة امتدت أطرافها فى العالمين .. ولولا تلك الحرية التى شملت اضواؤها ميادين الفكر والسياسة والاقتصاد والاجتماع لما كان تقدم المسلمين وارتفاع شأنهم امرا ممكنا ...

الم تلمس كيف تجادل الأئمة والعلماء فى عصور الازدهار الاسلامى . وكيف تخالفوا حول تفسير نصوص القرآن واحاديث السنة . وغيرها من المسائل الشرعية . وكان فى جدالهم ... من الدفوع والدفاع ما أثرى الشريعة ... وأضاء طريق اقرارها فى حياة المسلمين ...

الم نشهد كيف نهضت العلوم والفنون والمعارف فى صدر الاسلام الأول وعصوره وكيف أثمرت زادا فكريا استمد منه غيرنا اسباب الانطلاق والنهوض ؟

ولنتساءل ان كان تقدم المسلمين وشموخهم طوال عصور الاسلام الأولى ممكنا بغير هذه الحرية الواسعة التى شملت آفاقها علوم الدين والدنيا ؟

ان هذه الحقيقة التاريخية تدفع الى القول بأن تاريخ ازدهار المسلمين هو تاريخ ازدهار الحرية . وان تاريخ افول المسلمين هو تاريخ افول الحرية .. فالاسلام بحق هو دين الحرية فى معانيها الواسعة الاصيلة ..

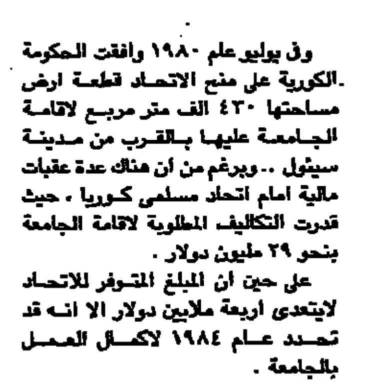
ولنمعن النظر فى مبدأ (البيعة) جوهر الديمقراطية فى ولاية الحكم . فلا طغيان ولا تسلط من فرد أو اقلية ... ولا غصب ولا اغتصاب من جماعة أو فرقة ... انما رضى واتفاق على قيادة الرعية لا يعلو فيه سوى صوت الأغلبية على الاقلية .. ولا يحظى به سوى الصالح دون الطالح ... وعلى هذا المبدأ نهضت افضل (معايير الانتقاء السياسى) أعظم القيادات السياسية فى زمن كان الاحتكام فيه الى حد السيف .. وكان الحكم فيه للجبابرة والطواغيت ..

ولنمعن النظر فى (مبدأ الشورى) .. وهو جوهر الديمقراطية فى سياسة الحكم ... فلا انفراد ولا استئثار برأى أو قرار ولا استبداد ولا احتكار فى ممارسة السلطة .. انما مشورة ومجادلة فى شئون الرعية . وعلى هذا المبدأ قامت أفضل (معايير الادارة السياسية) أروع القرارات المصيرية فى زمن كان الرأى فيه حكرا على الطواغيت ... وكان القرار فيه رهينا بمشيئتهم ...

ان للعودة الى التاريخ الاسلامى فى عصوره الأولى كفيلة بتزويدنا بدروس لا تقدمها الديمقراطية الغربية فى أرقى صورها المعاصرة ... فما الحرية (قدرة اختيار) تضيق وتتسع وفقا لسلطان الضرورة !! فمرة يرهبها صليل السيف . وأخرى يهددها بريق المال . انما الحرية الزام النفس بالتحرر من قيود الضرورة ... برد الحاكمية لله ... ورفض عبودية ما دون الله فلا رهبة لطاغوت السيف ولا رهبة لطاغوت المال ...

الاقليات المسلمة فى العالم :

حقائق رائعة عن المسلمين فى كوريا الجنوبية



المجلة التى يصدرها باللغة الانجليزية معهد شؤون الاقليات المسلمة (بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة) هى عبارة عن كتاب نصف سنوى . يحتوى على ابحاث قيمة تتعرض لشؤون الاقليات المسلمة فى كافة انحاء العالم تغطى الجوانب الاقتصادية . والتعليمية والاجتماعية والسياسية والتاريخية والثقافية .

وقد صدر العدد الاخير من هذه المجلة « جورنال معهد شؤون الاقليات المسلمة » وهو حافل بالمواضيع التى تبحث فى شؤون الاقليات المسلمة فى آسيا وامريكا الجنوبية والشمالية وافريقيا .

وسوف تستعرض المدينة اعتبارا من هذا العدد محتويات هذه الدراسات مخصصة حلقة لكل دولة من الدول التى تقتطنها اقليات مسلمة .

والمقال التالى هو ترجمة موجزة للدراسة التى نشرتها المجلة للكاتب (يونج يول ريو) بعنوان (المسلمون فى كوريا : تحليل اقتصادى)

يعتقد الكثير من المؤرخين ان تاريخ العلاقات التجارية بين العرب والكوريين يعود الى (القرن التاسع او الحادى عشر الميلادى) فعلى سبيل المثال يقول (فرديناند فون ريشتوفن) : ان الاسم (سيلا) فى الكتابات الغربية يشير بلاشك . وللمرة الاولى الى كوريا .. وهذه البلاد (سيلا) كانت معروفة بالفعل لدى العرب فى القرن التاسع الميلادى .. ووفقا للمنقول فان هناك دلائل مسجلة تشير الى ان المسلمين وصلوا الى سيلا وهى بلاد وصفت بانها جبلية وغنية بالذهب فى منتصف القرن التاسع الميلادى .

ومع ذلك فان المؤرخين الكوريين يعتقدون ان اول اتصال بين العرب والكوريين تم فى خلال القرن الحادى عشر الميلادى ويشيرون بالتحديد الى ان اول مجموعة من العرب وصلت الى كوريا فى شهر نوفمبر من عام ١٠٤٠ الميلادى حيث قدموا بعض الهدايا للملك (جيوانج جونج) .. الذى امر بالاحتفاء الحار بالزوار العرب . واهدى لهم الذهب عند انتهاء زيارتهم وعودتهم الى بلادهم .. ويعتقد البعض ان هذه الاتصالات كانت اتصالات تجارية . من المرجح ان تكون قد تمت عن طريق الصين .

ومع مضى الزمن افرزت هذه الاتصالات علاقات اخرى غير تجارية .. حيث يشير البعض ان دخول (علم الفلك) . والرياضيات . والطب . وما اليها من علوم . الى كوريا انما جاء عن طريق وبفضل العرب !

وباختصار يمكن القول ان الصلات الكورية مع العالم الاسلامى يعود تاريخها الى مابين القرن التاسع والقرن الحادى عشر الميلادى . وان هذه الصلات تمت عن طريق الصين .. التى كانت عبارة عن جسر بين كوريا والعالم الاسلامى .

ولكن منذ عام ١٣٩٢ الميلادى . ومع سقوط حكم كوريين . انقطعت كافة الصلات بين كوريا والعالم الاسلامى . واستمر هذا الحال حتى حقبة الخمسينات من هذا القرن العشرين .. ومع ذلك فان هناك بعض الدلائل على ان بعض المهاجرين الكوريين فى منشوريا (بالصين) اعتنقوا الاسلام .

■ نشأة الجمعية الاسلامية الكورية :

لقد كانت الحرب الكورية فى عام ١٩٥٢ بمثابة نقطة التحول فى تاريخ الاسلام فى كوريا . فقد اتاح وصول الفرقة التركية كجزء من قوات الامم المتحدة . الفرصة لاولئك الكوريين الذين كانوا يرغبون فى معرفة المزيد عن الدين الاسلامى . وقد اقام هؤلاء علاقات شخصية مع افراد الجنود الاتراك . وبدأ بعضهم اعتبارا من عام ١٩٥٣ . حضور صلاة الجمعة بقاعدة الجيش التركى فى كوريا .. وفيما بعد بدأوا ينظمون انفسهم لاداء الصلاة فى اماكن خاصة بهم . وما ان حل عام ١٩٥٣ حتى تم اعلان تشكيل جمعية خاصة بالمسلمين الكوريين وكان ذلك تحديدا فى ١٥ سبتمبر عام ١٩٥٣ فى مدينة سيئول عاصمة كوريا الجنوبية حاليا حيث تم انتخاب امام للمسلمين فى كوريا يعتبر اول امام كورى فى التاريخ وتم كذلك انشاء مقر للقاء المسلمين فى شرق مدينة سيئول . واستمرت الجمعية الاسلامية الكورية فى اداء مهامها الدينية لفترة امتدت للمزيد عن عشرة اعوام . الى ان تم استبدالها فى ٢٥ مارس عام ١٩٦٦ باتحاد مسلمى كوريا .

واليوم تتكون المجموعة الاسلامية فى كوريا من تنظيمين غير منفصلين : اتحاد مسلمى كوريا . ومناط اختصاصه ومسئوليته رعاية الشؤون الدينية لمسلمى كوريا . بالاضافة الى (الجمعية الاسلامية الكورية) ومناط اهتمامها هو ادارة الشؤون المالية وممتلكات اتحاد مسلمى كوريا .

ومنذ ان بدأ الاسلام فى الانتشار بكوريا خلال حقبة الخمسينات . ازداد عدد المسلمين فى كوريا بشكل تدريجى حيث اعتنق الاسلام العديد من المهنيين مثل اساتذة الجامعات . والقضاة . ورجال الاعمال . والصحفيين . والاطباء وطلاب المعاهد العليا .

ويبقى القول ان الغالبية العظمى من المسلمين فى كوريا من الشباب ومن المتعلمين والصفوة)

وطبقا للاحصاءات المتوفرة كان عدد المسلمين فى كوريا فى عام ١٩٦٧ نحو (٢٢٦٠ شخصا فقط) ولكن بعد ذلك التاريخ وبشكل خاص بعد عام ١٩٧٦ ازداد عدد معتنقى الاسلام فى كوريا زيادة سريعة .. وقد شهدت هذه الفترة ايضا زيادة فى حجم التعامل التجارى بين كوريا والعالم الاسلامى وبشكل اخص العالم العربى . ومن ثم فقد ازداد عدد المسلمين فى كوريا من ٩٫٥٥٠ فى عام ١٩٧٧ الى ١٥٫٤٥٠ فى عام ١٩٧٩ ثم الى مايقرب من عشرين الف فى عام ١٩٨٠ .

وليس هناك من شك فى ان تطور العلاقات بين العالم الاسلامى وكوريا الجنوبية فى المجال الاقتصادى والسياسى والثقافى كان له اثره فى تزايد اعداد المسلمين الكوريين .

الاسلام وقطاع التعليم :

شهد قطاع التعليم فى كوريا نهضة كبيرة خلال العقدين الماضيين . وكان هدف الجهد التعليمى سواء الخاص او العام هو تحقيق الشخصية الكورية عن طريق تشجيع نظام تعليمى يتمشى واحتياجات كوريا الجنوبية .

وقد كان للمسلمين دورهم فى النظام التعليمى الكورى .. حيث حقق معظم المسلمين الكوريين انجازات تعليمية كبيرة . وكانت نسبة الذين تلقوا تعليما جامعيا او تعليما عاليا تعادل ٤٠٪ من جملة المسلمين فى كوريا الشمالية وذلك حتى يوليو عام ١٩٨١

وجميع المسلمين الكوريين متعلمون .. كما ان هناك اعدادا من الطلاب المسلمين الكوريين يتلقون تعليمهم بالخارج فى دول مسلمة (مثل المملكة العربية السعودية . ومصر والمغرب وماليزيا واندونيسيا)

والى جانب الاغراض العامة للتعليم . يركز القادة المسلمون فى كوريا على هدفين اثنين اساسيين للتعليم هما (بث المعتقدات الاسلامية الاساسية . والتدريب على العمل القيادى)



وحيث لاتوجد اعداد كافية من اولئك المقتدرين على تعليم الاسلام للمعتنقين الجدد للدين الاسلامى فى كوريا . فان الحاجة الماسة التى يواجهها تجمع المسلمين فى كوريا الجنوبية هى ارسال اكبر عدد ممكن من الطلاب المسلمين للدول الاسلامية لتتلقى تعاليم الدين الحنيف على اسس سليمة .

وحيث أن غالبية مسلمى كوريا من الشباب . فان هؤلاء متحمسون للتعرف على كافة اوجه الدين الحنيف .

وكانت استجابة المنظمات الاسلامية العالمية مشجعة جدا حيث تم ابتعاث العديد من الطلاب المسلمين الكوريين الى بعض الدول الاسلامية لتلقى تعليمهم الدينى هناك .

ويعتبر مشروع الجامعة الاسلامية واحدا من اكثر مشاريع اتحاد مسلمى كوريا طموحا فى مجال التعليم . فقد قرر الاتحاد اقامة جامعة اسلامية فى كوريا الجنوبية لتصبح معقلا دينيا فى البلاد وبشكل اخص للشباب .. ولتساعد على نشر الوعى الاسلامى .

وفى يوليو عام ١٩٨٠ وافقت الحكومة الكورية على منح الاتحاد قطعة ارض مساحتها ٤٣٠ الف متر مربع لاقامة الجامعة عليها بالقرب من مدينة سيئول .. وبرغم من ان هناك عدة عقبات مالية امام اتحاد مسلمى كوريا . حيث قدرت التكاليف المطلوبة لاقامة الجامعة بنحو ٢٩ مليون دولار .

على حين ان المبلغ المتوفر للاتحاد لايتعدى اربعة ملايين دولار الا انه قد تحدد عام ١٩٨٤ لاكمال العمل بالجامعة .

خاتمة :

ان تاريخ انتشار الاسلام فى كوريا بشكل منتظم يعود الى فترة زمنية قصيرة . ولايزال المجتمع المسلم الكورى فى طور النمو ولم يصل بعد الى مرحلة النضوج . ويلاحظ ان عدد المسلمين فى كوريا بدأ فى التزايد منذ عام ١٩٧٦ . ويتوقع ان يستمر التزايد فى اعتناق الاسلام من قبل الكوريين بشكل مضطرد .. ومن العوامل التى تشجع الكوريين على اعتناق الاسلام روح الاخاء العالمى التى يتميز بها الاسلام .

وهناك عوامل اخرى مثل التجارة والعمل والاهتمام السياسى بالعالم الاسلامى كان لها دورها ايضا وبشكل خاص فى اوساط الشباب .

وكما سبق الاشارة فان الاتفاق على التعليم . من قبل مسلمى كوريا . يزيد على المتوسط القومى . وهذا فى حد ذاته يعتبر عاملا مشجعا حيث يتيح فرصا متعددة امام المسلم الكورى لتحسين دخله ووضعه الاقتصادى والاجتماعى .

ولكن يلاحظ ان الغالبية العظمى من المسلمين فى كوريا الجنوبية يتركزون فى مدينة سيئول او حولها . وذلك بالرغم من ان كوريا تعرف بأنها (بلد زراعى) حيث يعمل نحو ثلث الكوريين بالزراعة .. الا ان عدد المسلمين العاملين بالزراعة يقل عن ١٪ من جملة المسلمين .. وعلى ذلك يمكن ان يقترح المرء ان يركز النشاط الاسلامى فى كوريا فى المستقبل على الريف .. ويتعين على القائمين على امر النشاط الاسلامى فى كوريا ايجاد السبيل اللازم لنشر الدين الاسلامى فى اوساط المزارعين فى الريف الكورى بالاضافة الى ذلك يلاحظ ان النشاط الاقتصادى للمسلمين الكوريين — سواء فى قطاع الاعمال او الصناعة — مازال صغير الحجم .. وعلى ذلك ينبغى ان يتجه قطاع الاعمال الاسلامى الكورى فى المستقبل الى جذب الاستثمارات الاجنبية من الدول المسلمة .

■ يعلن فؤاد هاشم الاجهوري عن فقد استمارة سيارة بونوفيل موديل ١٩٨٠ رقم ١٠٠٥٥٤١ خصوصي السعودية فعلى من يجدها يسلمها ادارة مرور مكة المكرمة وله الشكر .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف انه تقدم اليها مبروك بن يحيى العبدالله الفيصل بطلب حذف كلمة الفيصل واكمال اسم وتعديل والد زوجته وذلك بحفيظة نفوسه الصادرة برقم ٢٢٢٨٥ وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢١ سجل الطائف ليكون اسمه بها وبعد التصحيح مبروك بن يحيى بن عبدالله وزوجته آمنة بنت حسن بن عبدالله بدلا من آمنة بنت عبدالله فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه الادار خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الكبرى ببريدة انه تقدم الى احد قضاتها الشيخ عبدالله السليمان البيلي المواطن حمد السليمان الجاسر بالوكالة عن والده طالبا تحويل مساحة بيت والده المخرج بها الصك رقم ٣/٢٢٩ في ١٣٩٦/٤/١٣هـ الواقع في جنوبي بريدة بحارة مسجد العيد الدارجة عليه الزيادة من منيرة ولطيفة الحميد المحدود : من الشمال : شارع عرض ٦٠ر١٤م بطول ٩٠ر١٨م ومن الجنوب : بيت اسماعيل العبد العزيز السماعيل بطول ٣٠ر١٩م ومن الشرق : شارع عرض ٦٠ر٣م بطول ٣٠ر١٩م ومن الغرب : بيت عثمان النصار والتويجري بطول ٥٥ر١٩م من له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

■ يعلن محمد علي عبدالله اليماني عن فقد رخصة عمل رقم ٢٥٠ في ١٤٠٠/٢/١١هـ سجل الباحة من يجدها يسلمها مكتب العمل مشكورا .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالبدع للعموم بانه تقدم المواطن حمود بن احمد بن صقر الحيث الطقيقي منهيا بان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الواقعة بالقريبة والآيلة اليه عن طريق الاحياء ويجد بها نخل شمالا : ثمانون مترا ويحدها بطول ارض احمد بن محمود وجنوبا : مائة متر ويحدها بطول ارض محمد بن ابراهيم ابو طقيقة وشرقا : ثمانون مترا ويحدها بطول لرض فضاء وغربا : مائة متر ويحدها بطول الطريق العلم والبحر ويطلب اعطاءه حجة استحكام بذلك فكل من لديه معارضة حيال المذكور فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخه مصطحبا معه ما يثبت معارضته والا فسوف يجرى اللازم والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في العلا المواطن عيد عودة سعد القرعاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٧٨ وتاريخ ١٣٨٧/٨/١ هـ سجل العلا قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية بالعلا او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن المواطن عبد الله حمدان العرادي عن فقدان استمارة سيارته ٢٠٠ ال موديل ٨٢ ورقم الاستمارة ١١٨٤٩٢ خصوصي السعودية فمن يجدها يسلمها مرور العلا وله الشكر .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية في العلا انه تقدم لنا المدعو عبد الله حمدان حامد سليم الهشيمي العرادي يطلب حذف كلمة جد والده سليم وكذلك الهشيمي واضافة قبلة البلوي في حفيظة نفوسه رقم ٣٩٧٠ في ١٣٨٦/٥/٩ سجل المدينة ليصبح اسمه بعد الحذف واضافة قبيلته هو عبد الله حمدان حامد العرادي البلوي فمن له معارضة عليه مراجعة ادارة الاحوال المدنية في العلا خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بجدة بان المدعوه نور بنت صالح تقدمت اليها طالبة اضافة اسم جدها محمد ولقبها بابعير الى اسمها بحفيظة نفوس زوجها رقم ٣٠٧٠٧ وتاريخ ١٣٧٨/٥/٢٧هـ سجل جدة ليصبح اسمها الكامل بعد ذلك نور بنت صالح محمد بابعير فالرجاء ممن له معارضة في طلب المذكورة مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق ..

■ تعلن الشركة العربية الكهربائية المحدودة في جدة عن فقدان كل من بطاقة اقامة رقم ٧/٢١٤٩٨ واستمارة سيارة رقم ١٠٤٥٥٠٣ ورخصة قيادة سيارة رقم ١٤١٧٠٣ بجميعها عائدة لمكفولها السيد/هانس دوتشمان الالماني الجنسية لذا يرجى ممن يجدها الاتصال على تليفون رقم ٦٦٠٥٠٨٩ جدة مع الشكر .

■ يعلن عثمان سليمان تكروني عن فقد شهادات دراسية للطالبة سامية عثمان سليمان تكروني للصف الاول اعدادي الى ثانية اعدادي لعام ٩٨/٩٩ هـ واستمارة الشهادة الابتدائية لعام ٩٦/٩٧هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب الرئاسة العامة لتعليم البنات قسم شئون الموظفين بجدة .

■ يعلن عبدالله عبدالله الجابري عن فقد استمارة سيارة جيب موديل ٧٦ رقم ٤١٣٦٢٢ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن محمد عسيري خضير عن فقد استمارة سيارة مرسيدس لوري موديل ٨٢ رقم ٤٠٤٧٣٣٧ مصدرها الرياض فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الرياض .

■ تعلن مؤسسة الحقل المعمارية عن فقد استمارة سيارة قلاب هينو موديل ٨٢ رقم ٥٠٩١٨٣٢ مصدرها جدة في ١٤٠٢/١٠/٢٥هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن علي سالم باوزير عن فقد رخصة خصوصي رقم ٩٠٨٢٧ مصدرها جدة في ١٤٠٢/١/٢٧هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن عبدالكريم مدين عن فقد استمارة سيارة رقم ١٢٠٤٢٣٣ مصدرها جدة في ١٤٠٢/١٠/٢١هـ وهي باسم علوي شهاب فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن خلف سرور مقل المطيري قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل مسجد والكائن في حي بريمان والمحدود كما يلي شمالا : ملك مبتر المطيري وجنوبا : شارع عرض ١٠ امتار وشرقا : ملك مشيخص خالف المطيري وغربا : ملك هلال مشيخص المطيري وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود أعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ يعلن عبدالحميد ابراهيم أمم سوداني الجنسية عن فقد استمارة سيارة رقم ١٢٠٢٣٣ الصادرة من جدة نرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة او وزارة الزراعة للمياه بجدة وشكرا .

■ يعلن الشيخ اسامة سراج حامد زهران عن فقد رخصة لاسلكية رقم التميز والخاصة باليخت هالة رقم ٢ والمسجل تحت العلم السعودي على من يجدها يسلمها الى ادارة البريد بجدة مجمع الهاتف السعودي النزلة اليمانية .

■ يعلن حامد محمد فوزي تشادي الجنسية عن فقد لوحة سيارة رقم ١١٨٥١٤٨ مصدرها جدة نرجو ممن يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن سليمان محمد موضة عن فقد استمارة سيارة مازدا موديل ٧٦ رقم ١٩٣٣٤١ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ تعلن شركة بن ام اس عن فقدان لوحة رقم ٥١١٧٤٣٤ تاريخ ١٤٠٢/٩/١٦هـ الصادرة من جدة نرجو ممن يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن ثان محمد صالح احمد حامد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٧٤ وتاريخ ١٣٧٨/٤/٣٠ هـ سجل جدة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية – لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن احمد عطية عبد الله الزهراني قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارض وبناء والكائن في ك ٨ طريق مكة المكرمة والمحدود كما يلي شمالا : نافذ ثم بيت عبد الرحمن نياب السلمي وجنوبا : نافذ ثم بيت يحيى خضر زهران وشرقا : شارع وغربا : بيت عبد الرحمن المالكي وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود أعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ يعلن مكتب زهير فايز معماري عن فقد استمارة سيارة نيسان موديل ٨١ رقم ١١٣٦٠٩٨ خ السعودية مصدرها جدة في ١٤٠٢/٨/١هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن محمد عبد الله النهاري عن فقد بطاقة وزارة الزراعة والمياه رقم ١٢٨١ فعلى من يجدها يسلمها الى وزارة الزراعة والمياه .

■ تعلن شركة الخرسانة السعودية المنقولة بجدة عن فقد استمارة سيارة مرسيدس بنز لوحة رقم ٢٩٩٧٣١ نقل السعودية شاسيه رقم ٢٨٨٠١٠١٢ر٢٠٠ر٣٢٣٠ فعلى من يجدها الاتصال بادارة الشركة ومقرها المنطقة الصناعية المرحلة الثالثة طريق رقم ٣٢ تليفون رقم ٦٣٦٤١٩٥ او تسليمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن صويلح مصلح الجدعاني عن فقد لوحة سيارة مرسيدس موديل ٨١ رقم ٥٠١١٤٦٤ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمتق بانه تقدم اليها المواطن ضيف الله احمد عطيه واخواته كل من مستوره بنت احمد وبخيته بنت احمد الجميع من اهالي قرية آل عافيه الحباري طالبا اعطائهم حجة استحكام على ملكهم السكني والذي يوجد به بيت شعبي جدي بمساحة ١٢ × ١٢م والذي يعود عليهم عن طريق الارث علما ان الملك لا يمر منه طريق ولا حرمه ومساحته الكلية ٣٥٥م٢ وحدوده وابعاده كالتالي : يحده من الشرق ملك المنهي بطول ٥٠ر١٨م يحده من الشمال السبل النافذ وخليج العشمي بطول ١٢م ينكسر نحو الجنوب الغربي بطول ١٣م ويكون الطول الكلي للضلع الشمالي ٢٥م يحده من الجنوب ملك عوض بن سعيد والسبل المشترك بين المنهي وعوض بن سعيد والمقبرة بطول ١٢م يتكسر نحو الشمال بطول ٩م ثم يعود للاتجاه نحو الغرب بطول ١٠م ويكون الطول الكلي للضلع الجنوبي ٣١م ويحده من الغرب السبل النافذ بطول ٧م فعلى من له معارضه على هذا الاعلان عليه التقدم بها الى هذه المحكمة في فترة اقصاها شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان حمدي بن مسكت سليمان القرشي تقدم اليها يطلب حجة استحكام لكامل الحوش وبداخله غرفتين المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة المعابده بدحلة الضبع غرب جبل النور المحدودة شرقا السكة النافذة وبها الباب غربيا ملك هلال السعيدي وتمام الحد السكة النافذة وبها الباب شمالا ملك عطاء الله نجم العيدي وتمام الحد ملك جابر العيدي وتمام الحد ملك حمدان مبارك العيدي وتمام الحد على قدر الاتعطاف ملك هلال العيدي المذكور في الحد الغربي ويمنا ملك مصلح بن مسلم المطرفي وتمام الحد ملك علي خلف الله الجعيد فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان علي ابراهيم الشيحة وعلي عويض العتيبي وشريان عبد النفيعي تقدموا اليها بطلب حجة استحكام لكامل محدودهم المشتمل على حوش ومساكن سفلية بمنافعها الشرعية وبكان الكائنة بشرائع المجاهدين على يسار الذاهب الى الطائف المحدودة شرقا السكة النافذة وبها باب الحوش وباب الدكان الفاصلة بين هذا المحدودين ملك مصلح الحربي وغربا السكة النافذة وبها باب وشمالا السكة النافذة وبها بابان ويمنا السكة النافذة وبها باب الفاصل بين هذا المحدود وبين ملك محمد منهات المقاطي فكل من له معارضه يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان عياش عزيز عبدالعزيز الغلي القرشي تقدم اليها بطل حجة استحكام لكامل الدار ومسقفه بالخشب المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة المعابدة الششة شرت دار التربية الاجتماعية بالجبل شرقا الأرض الجبلية المنسوبة لدخيل الله حميد القرشي وغربا ملك محمد سعيدي وشمالا السكة الموصلة الى الجبل وبها الباب ويمنا ملك طلق لافي القرشي فكل من له معارضه يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان محمد مياه عبدالله عنبر علي بنقامي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل العمارة المشتملة على مساكن سفلية وعلوية بمنافعها الشرعية الكائنة الهنداوية خلف شارع المنصور خلف عمار الكعكي شرقا ملك عبدالمطلب بنقامي وتمام السكة غير النافذة وبها باب والفاصلة بين هذا المحدود وبين ملك ابراهيم عبدالله عنبر سلني وغرباً ملك عبدالله محمد عالم وتمام الحد ملك خديجه مياه بنت عبدالله عنبر على شمالا السكة غير النافذة وبها الباب ويمنا ملك المرأة خديجة مياد بنت عبدالله عنبر على المذكور في الحد الغربي فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة انه تقدم لها المدعو محمود بن محمد رواص الحامل لحفيظة النفوس رقم ٣٩١٤ وتاريخ ١٣٧٨/٦/١١هـ سجل مكة المكرمة طالبا تعديل لقبه من رواص الى رواس بحيث يكون الاسم الكامل بحفيظة نفوسه مستقبلا بعد التعديل محمود بن محمد رواس فمن له معارضه على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة انه تقدمت لها المدعوة امينة بنت صالح الحاملة لحفيظة نفوس زوجها رقم ٨٦٥٦ وتاريخ ١٣٨٦/٨/٨هـ سجل مكة طالبة التعديل بحيث يكون الاسم الكامل بحفيظة نفوسها مستقبلا بعد الاضافة التعديل امينة بنت صالح عثمان محلاوي فمن له معارضه على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان والله الموفق .

■ تعلن رابعة خاتون زوجة سلطان احمد عن فقد جواز سفرها رقم ١١٤٥٣٢ الصادر من بنجلاديش فعلى من يجده يسلمه لسفارة بنجلاديش بجدة وله الشكر .

■ يعلن سعود نمر العتيبي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤٤٤٢٨ في ٩٩/١/١٢هـ الصادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ يعلن محمد فتحي احمد عن فقد بطاقة اقامة رقم ٤٦٨٠٥/ ش١ في ١٤٠٢/٦/٦هـ الصادرة من جوازات مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ يعلن عبده سعيد احمد نصير عن فقد جواز سفره رقم ٢٨٤٥٣/٥ في ٨٢/١/١٨ الصادر من جدة فعلى من يجده يسلمه للسفارة اليمنية بجدة وله الشكر .

■ يعلن مشتاق احمد تاك عن فقد جواز سفره رقم ٣٩٩٢٧ في ١٩٧٨م الصادر من ناكور الهند فعلى من يجده يسلمه للسفارة الهندية بجدة وله الشكر .

■ تعلن مؤسسة محمد بن سليم الحربي عن فقد اللوحة الخلفية لوانيت دايهاتسو ابو غمرتين رقم ٥١١٣٧٤٩ نقل السعودية فمن يجدها يسلمها مشكورا الى ادارة مرور جدة .

■ يعلن يحيى جمال الحرتاني عن فقد اللوحة الخلفية رقم ١١٥٨١٢٣ خصوصي السعودية فمن يجدها يسلمه مشكورا الى ادارة مرور جدة .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن رشيد حمد ثاني العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٤٤ – ٢٦٨٦٥ وتاريخ ٨٧/٥/١٧ سجل حائل قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية بضباء للعموم بانه تقدم اليها المواطن عبد الله محمد ابو طقيقة منهيا بان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة بحي المويلح التابع لضباء الآيلة اليه بطريق الارث والمحدود شمالا : الروض المسمى ابو دحيلة والفضاء بطول تسعين مترا وجنوبا : ملك دخيل الله صالح الطقيقي بطول تسعين مترا وشرقا : الجبل وملك الغير بطول سبعمائة واربعة وثمانين مترا وغربا البحر بطول سبعمائة واربعة وثمانين مترا ويطلب اعطاءه حجة استحكام بذلك فكل من لديه معارضة حيال طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه مصطحبا معه ما يثبت معارضته والا فسوف يجري اللازم والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالفطيحة انه انهى اليها علي محمد مداوي الشهراني حامل الحفيظة رقم ٨٧٢٤ في ١٣٩٤/٣/١٤هـ سجل خميس مشيط ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة في محلة بجهة الفطيمة المعروفة بالمسحقة بتهامة المحدودة بالحدود الاتية جنوبا : لاحق متعب ناصر وطول الضلع ثمانون مترا وشمالا : سعيد محمد علي وطول الضلع ثلاثة وثمانون مترا وشرقا : النحس المرتفع وطول الضلع ثلاثة وعشرون مترا وغربا : مسيل وادي بيش وطول الضلع اثنين وعشرون مترا وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالفليحة انه انهى اليها علي محمد مداوي الشهراني حامل الحفيظة رقم ٨٧٢٤ في ١٣٩٤/٣/١٤هـ سجل خميس مشيط ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة في محلة بهيجة غلاقة بتهامة المحدودة بالحدود الاتية جنوبا آل سعيد وطول الضلع اثنين وخمسون مترا وشمالا · آل معرج وطول الضلع ثلاثة وخمسون مترا وشرقا يحيى علي غرافة وطول الضلع مائة وثمانية وعشرون مترا وغربا مفرح رفدان حاوي وطول الضلع مائة وثمانية وعشرون مترا وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالفطيحة انه انهى اليها علي محمد مداوي الشهراني حامل لحفيظة رقم ٨٧٢٤ في ١٣٩٤/٣/١٤هـ سجل خميس مشيط ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة في محلة بوادي سبين المعروفة بالطيار بتهامة المحدودة بالحدود الاتية جنوبا : ارض لاحق متعب ناصر وطول الضلع ١٤٠ م وشمالا . ارض جرح يحيى علي وطول الضلع ١٥٠ م وشرقا . النحس وطول الضلع ٢٣ م وغربا وادي بيش وطول الضلع ٢٣ م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالفطيحة انه انهى اليها سعد رفدان حاوي الشهراني حامل الحفيظة رقم ٦٠٩٧ في ١٣٩١/٧/١٧هـ سجل خميس مشيط ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة في محلة بوادي بيش المعروفة بالمسحقة بتهامة المحدودة بالحدود الاتية جنوبا : سعيد محمد على وطول الضلع تسعون مترا وشمالا . سعيد محمد علي وآل سعيد وطول الضلع مائة وثلاثون مترا وشرقا : النحس وطول الضلع مائة وعشرون مترا وغربا . مسيل وادي بيش وطول الضلع مائة وسبعة مترا وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالفطيحة انه انهى اليها محمد مفرح رفدان الشهراني حامل الحفيظة رقم ٢٢١١٦ في ١٤٠٣/٣/٦هـ سجل خميس مشيط ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار السكنية المحدودة بالحدود الاتية جنوبا : لاحق جابر وعبد الله بن لاحق وطول الضلع اربعة واربعون مترا وشمالا : فضاء وطول الضلع اثنا عشر مترا وشرقا . فضاء وطول الضلع خمسة وستون مترا وغربا : فضاء وطول الضلع ثمانية وستون مترا وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالفطيحة انه انهى اليها سعيد محمد علي مبتر الجهري حامل الحفيظة رقم ٦٦٤٤ في ١٣٩٢/٤/٢٩هـ سجل خميس مشيط ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار السكنية الواقعة في محلة بالفطيحة بتهامة المحدودة بالحدود الاتية جنوبا : خط ترابي وطول الضلع خمسة وعشرون مترا وشمالا : دار لاحق جابر وطول الضلع خمسة وعشرون مترا وشرقا . دار محمد احمد فقيه وطول الضلع ثلاثون مترا وغربا : خط ترابي وطول الضلع سبعة وثلاثون مترا وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالفطيحة انه انهى اليها جدح يحيى علي الشهراني حامل الحفيظة رقم ١٤٩٤٨ في ١٣٩٨/٨/١٧هـ سجل خميس مشيط انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة في محلة بوادي بيش المعروفة بطيار المسحقة بتهامة المحدودة بالحدود الاتية جنوبا : آل سالم وطول الضلع اثنين وسبعون مترا وشمالا : آل سالم وطول الضلع اربعون مترا وشرقا : النحس الجبل وطول الضلع مائة وسبعة عشر مترا وغربا : صرف وادي بنين وطول الضلع مائة وسبعة عشر مترا وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالشعف للعموم بانه تقدم اليها المواطن صالح سعيد علي القحطاني حامل الحفيظة رقم ٢٦٤٥ في ١٣٧٩/١/٢١هـ سجنا ابها طالبا حجة استحكام وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل البيت الواقع في القرعاء قرية آل رمضان المكون من دور واحد ومنافعه اربع غرف مبنى بالخرسانة ويحيط به حوش من جميع الجهات الاربع بسور بارتفاع مترين من جميع الجهات وحدودها واطوالها كما يلي من الغرب . ملك علي محمد قمشع وطول الضلع ٣٩ م ومن الشمال . شارع عرض ٦ متر وطول الضلع ٣٠ متر و ٣٠ سنتمتر ومن الشرق . ملك يحيى محمد احمد جليجي وطول الضلع ٢٣ متر و ٥٠ سنتمتر ومن الجنوب · ملك محمد علي ابو صالحة وطول الضلع ٣٣ متر و٨٠ سنتمتر الداخلة على هبة من علي محمد قمشع فمن كانت لديه معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشره والله ولي التوفيق .

■ تعلن رئاسة محاكم منطقة عسير للعموم بانه تقدم الى رئيسها فضيلة الشيخ ابراهيم الراشد الحديثي المواطن مشبب محمد بن علي نبت القحطاني بطلبه حجة استحكام على عمارته الواقعة في حي الخشع الاعلى بابها والمكونة من دورين مسلح والمحدود من الشمال والغرب بشارعين ومن الشرق منزل احمد بن علي بن مشبب وطلب بذلك حجة استحكام فالمحكمة تعلن لمن له معارضة في طلب المنهي فليتقدم بمعارضته للمحكمة في مدة شهر واحد من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن سالم سعيد العماري عن فقد جواز سفر رقم ٥٧٩٩١ صادر من مدينة تعز تاريخه ١٣٨١/٢/٢هـ على من يجده تسليم ذلك لجوازات الرياض او الاتصال تلفون ٤٤٦١٩٤٨ وله جزيل الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المهد المواطن عوض بن مطيران دحيران العضيلة المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٢٠٦ وتاريخ ١٤٠٢/١١/١٢م سجل المهد قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المهد او اقرب ادارة احوال مدنية – لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن حميد محمد علي عن فقد جواز سفر رقم ٦٦٨٤٤ مصدره جدة في ١٩٨١ م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة .

■ يعلن سعد عبد المنعم ابو زيد عن فقدان اقامة رقم ٢/١٥٠٣ في ١٤٠١/٤/١٩هـ فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات جدة او الاتصال ٦٧٢٩٤٨٤ جدة وله الشكر .

■ تعلن مؤسسة الكريمي للتجارة والاستيراد بجدة عن فقد لوحة السيارة اللاندروفر رقم ٥١٠٩٠٩٣ فعلى من يجدها ان يسلمها لمرور جدة وله الشكر .

■ يعلن عادل هاشم يونس عن فقدان جواز سفره رقم ٢٩٩٣١٨/٣٠٥٨٣٠ تاريخ ١٩٧٩/٧/٤م المثبت عليه تصريح الاقامة رقم ٣/٢٦٧٤ ش تاريخ ١٤٠٢/٣/١٦هـ ويامل من يجده المراجعة على الهاتف رقم ٥٤٣٥٢٧ او صندوق البريد رقم ٩٠٠٢ جدة وله جزيل الشكر .

■ يعلن علي رضا كورت تركي الجنسية عن فقدان اقامة رقم ١/٦٥٦٤٢ الصادرة من مدينة جدة بتاريخ ١٤٠٢/٨/٢٢هـ فعلى من يجدها الاتصال ت ٦٧١٩٢٨٧ او ٦٧١٩٣٦٤ مؤسسة عبد الرحمن النملة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن صالح عبد الحميد الكريثي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء المشتملة على مساكن والكائن في كيلو ٦ طريق مكة حي الجامعة والمحدود كما يلي شمالا شارع ثم دار عواد حماد الجهني وجنوبا : ممر ثم دار دخيل الله المطيري وشرقا : دار عياد نيان المطيري وغربا : شارع ثم دار محمد زارع العشري وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ يعلن الشريف عبد اله هلال الحسيني عن فقد استمارة سيارة دينا موديل ٨١ رقم ٦٠٠٤٧٤٢ نقل مصدرها مكة وهي باسم صلاح صالح بن شامر القريقري فعلى من يجدها يسلمها الى مرور مكة .

■ تعلن الشركة السعودية لتصنيع المباني الحديدية عن فقدان بطاقة اقامة موظفها طارق محمود علوي اقفال حسين الباكستاني الجنسية والصادرة من جوازات جدة تحت رقم ٤/٧١٩٥٩ وتاريخ ١٤٠١/١١/١٠هـ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لادارة جوازات جدة او الاتصال على الهاتف ٦٣٧٠٠٣٦ وله الشكر الجزيل .

■ تعلن شركة عمومي للتنمية عن فقد لوحة سيارة بيوك رقم ١١٢٩١٤٥ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة

■ يعلن صالح ناصر النجار عن فقد لوحة سيارة مازدا رقم ١٠٣٣٢٩٥ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن يحيى علي صغير عن فقد بطاقة عمل رقم ١٢٤١٢ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل والعمال بجدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عبد الاله صالح بن صالح حرندة قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل داره والكائن في كيلو ١٤ طريق مكة شمال الخزان والمحدود كما يلي شمالا : ملك رحمت الله محمد حسين ومحمد احمد حجوري وجنوبا · شارع نافذ ثم ملك العقم مطير وشرقا : شارع ثم ملك مطير احمد العمري وابراهيم حسن حافظ وغربا شارع نافذ ثم ملك محمد علي دراز وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ يعلن علي حاج محمد الصومالي الجنسية عن فقد جواز سفر زوجته السيدة فاطمة ابراهيم مختار الصومالية الجنسية رقم الجواز ٩٧٠٠٥ تاريخه ١٩٨٠/٢/٢٣ صادر من السفارة الصومالية بجدة فالمرجو ممن يجده ان يسلمه مشكورا الى مؤسسة السويلي ت ٦٦٩١٠٣٢ – ٦٧٢٢١٢٥ جدة او السفارة الصومالية او جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن محمد عبد الله النهاري عن فقد بطاقة عمل مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل والعمال بجدة .

■ يعلن السيد / زكي شعبان عنان بانه قد فقد سجله التجاري رقم ٦٦٨٨ والصادر من جدة باسم متجرة التوفيق . يرجى ولدى العثور على هذا السجل الاتصال بهاتف رقم ٦٨٧٧٢٣٧ او ٦٨٧٥٨٨٥ جدة لاستلامه .

■ يعلن علي فؤاد شعبان عن فقد رخصة خصوصي السعودية من مرور جدة واقامة رقم ٦٤٤١٥/ش٤ على من يجدها يسلمها لمرور جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن سالم مطر الجابري قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن في ك ٩ طريق مكة والمحدود كما يلي شمالا . شارع ثم فهاد الجابري وجنوبا : شارع ثم سليمان مطر الحركي وشرقا : دار سالم رباح الحربي وغربا : شارع عام ثم ضويحي بن سعود وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن سالم رباح الحربي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن في كيلو ٩ طريق مكة والمحدود كما يلي شمالا . شارع ثم فهاد الجابري وجنوبا : شارع ثم سليمان مطر الحربي وشرقا : شارع ثم مطر مطر الجابري وغربا : سالم مطر الجابري وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عبدالله احمد علي الزهراني قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن في ك ١٤ طريق مكة الجهة الجنوبية والمحدود كما يلي شمالا : ملك عبدالرحمن الزهراني وجنوبا : شارع وشرقا : سيب ثم ملك محمد معوض القرني وغربا : ملك محمد عبد الله الشهري وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تعلن مؤسسة الصيعري بالمدينة عن فقد استمارة سيارة هاي لوكس م ٧٨ رقم ٦٣٧٨٧٠١ صادر من المدينة من يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ يعلن نزيه عبد الهادي رشاد مصري عن فقد رخصة قيادة خ السعودية برقم ٥٢١٠١ صادرة من المدينة بتاريخ ١٤٠٢/٥/٦هـ من يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ يعلن عبد الله حمد علي العنزي عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٧٦ رقم ١٥٦٥٢٦ نقل السعودية من يجدها يسلمها مرور تيماء .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في تيماء المواطن عائد محارب محمد المطردي العنزي مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٢٠٥ وتاريخ ١٣٩٥/٥/١٧هـ سجل تيماء قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في تيماء او اقرب ادارة احوال مدنية – لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم لها المدعو مقبل نويصر الشريمي بطلب اضافة جده عطية الله ليصبح اسمه الكامل بعد اضافة جده كالاتي مقبل نويصر عطية الله الشريمي من له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمدينة انه انهى اليها ابراهيم علي يوسف بانهاء ذكر فيه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البلاد ومحتوياتها الواقعة في محلة جزع غدير البقر حرة قريضة المحدودة بالحدود الاتية جنوبا شارع عام ثم بلاد وتلعه جبل وشمالا بلاد الانصار وشرقا . البعض ناصر ابو عامر والبعض ببلاد قاسم عبدالعزيز وغربا ارض جابر احمد الجرفي والبعض بارض ابناء فهيد بن مفيص حسين ومحسن وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بتيماء انه انهى اليها صبيتة بنت ناجم مزيد التيماني ان من الجاري في ملكها وتحت تصرفها كامل البيت الواقعة في محلة شارع الناجم بتيماء المحدود بالحدود الاتية جنوبا . ملك زومة عبد العزيز الناجم بطول الضلع ٨٠ر٢٧م وشمالا . بستان عبد العزيز الناجم المزيد التيماني بطول الضلع ٢٥ر٢٤ م وشرقا ملك مبارك البلال وجزء من ملك عبدالعزيز الناجم المزيد التيماني بطول ٥ر٤ م وغربا شارع الناجم عرض ٣م بطول الضلع وطلبت اعطائها حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه

■ تعلن المحكمة الشرعية بالحسو انه انهت اليها صبيتة بنت رافد المطيري ان من الجاري في ملكها وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محلة النزلة الشمالية بالحسو المحدود بالحدود الاتية جنوبا . ٢٠م ويحده ارض بيضاء وشمالا : ٢٠م ويحده ارض بيضاء وشرقا ٢٠ متر ويحده ارض بيضاء وغربا ٢٠ متر ويحده ارض بيضاء ثم بنت غالب مسعود المطيري وطلبت اعطائها حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه .

■ يعلن عطا عطية الزناتي عن فقد استمارة سيارة مازدا سيدان خصوصي رقم ٢٧٥٢٥١ الصادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمصدرها .

الجهة المعلنة	اسم المناقصة	رقمها	قيمتها بالريال	تاريخ تقديم العطاءات	تاريخ فتح المظاريف
رئاسة الحرس الوطني بالرياض	تأمين الاعاشة المطهية لمنسوبي فرقة الامداد والتموين الأولى بخشم العان بالرياض	٤٤/٤٠٢/ ٤٠٣	خمسمائة ريال	السبت ٤٠٣/٧/١٧	الأحد ١٤٠٣/٧/١٨

صواريخ سام ٥ مجازفة سوفيتية ولعب بالنار على حدود النفط

حدود التقاطع بين نوايا موسكو .. واهداف دمشق

● من كامل حازر - مراسل - المدينة - الخاص

الكويت وسط المتغيرات المتسارعة على ساحة الشرق الاوسط تبقى قواعد الصواريخ السوفيتية سام ٥ التى تم نصبها فى سوريا المتغير الوحيد بنظر واشنطن المؤثر والمثير للتساؤل عن حقيقة الرياح التى تهب على المنطقة .. وعن حقيقة الدوافع السوفيتية لغزو الشرق الاوسط بهذا النوع من الصواريخ وكان دمشق احد عواصم حلف وارسو التى تحتكر لوحدها هذا السلاح المتطور .. هل يسعى السوفييت الى تجميل صورتهم التى تشوهت وكادت تسقط نتيجة تراجع دورها فى كثير من الاحداث والذى توج - التراجع - اثر غزو اسرائيل للاراضى اللبنانية .

وهل يعنى ان موسكو ترفض الخروج من المنطقة دون معركة فعلية وحاسمة مع واشنطن ام ان التوجهات السوفيتية ترسم دورا اكثر خطورة لصواريخ سام ٥ من تامين الدفاع المطلوب لحماية دمشق وهى اخر مواقعهم فى المنطقة .. ام ان هذا الدور يتخذ من الدفاع عن دمشق ذريعة لاقامة خط دفاعى هجومى سوفيتى لاحكام الحصار على ابار النفط فى الخليج وعلى المصالح الامريكية فى المنطقة ..

يقول مصدر دبلوماسى مطلع ان التشابك فى الاهداف السورية السوفيتية يترك المجال ضيقا امام اى محاولة للفرز واكتشاف ماهو سورى وماهو سوفيتى كما هو الحاصل ولو بتشبيه مجازى فى التشابك بين الاهداف الامريكية الاسرائيلية والمجال الضيق للفرز بينهما ..

واستنادا الى هذا المقياس فان انهاء دور صواريخ سام ٦ التى نصبت بالماضى فى سهل البقاع اللبنانى ودمرتها اسرائيل فى الحرب الاخيرة جعل من دمشق مكشوفة امام التهديد العسكرى الاسرائيلى كما ان تحويل الوجود العسكرى السورى فى سلسلة جبال لبنان الغربية (شمال لبنان) والشرقية (منطقة البقاع) الى وجود عسكرى مكشوف يفتقر الى التجهيزات العسكرية المتطورة من شانهما ابطال كل احتمال لوجود حاجز دفاعى سورى الهوية (سوفيتى الاهداف) قادر على قطع الطريق وهو الطريق الاقصر على قوات التدخل السريع الامريكية المحمولة جوا من اوربا باتجاه منطقة الخليج .. وهو امر له اهميته الاستراتيجية بالنسبة لشواغل الولايات المتحدة الخليجية ..

ويرى هذا الدبلوماسى ان الاتحاد السوفيتى يلقى بثقله على الخليج من جهة الشمال وبعد احتلاله افغانستان صار يطوقه من جهة الشرق وبوجوده الثابت فى عدن يتحكم به من الجنوب .. ولم تبق امام المخطط السوفيتى سوى الجهة الغربية من الخليج .. وهكذا ومن خلال قيام جهاز عسكرى سوفيتى متطور عبر سوريا ولبنان يكون السوفييت قد فرضوا نظريا شبه طوق كامل على الخليج من الجهات الاربع .. وهو امر لا يمكن ان تسمح به او تتساهل فيه الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل تعرف ذلك وتعرف كيف تستغله وهذا مايفسر الى حد كبير الاهمية غير العادية التى توليها واشنطن لتركيز قواعد صواريخ سام ٥ ولوجود المدربين والمستشارين السوفييت فى الاراضى السورية .. فحماية وصول الغرب الى مصادر الطاقة فى المنطقة العربية وبالخليج خاصة والحفاظ على امن الخطوط البحرية الرئيسية للمنطقة هذه الحماية تعتبر فى قائمة اولويات اهداف السياسة الدفاعية الامريكية فى الشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا ..

والواقع ان تطوير نوعية السلاح الذى بدات ترسله موسكو الى دمشق يعتبر نهاية لمواقف التراجع الذى عاشته السياسة السوفيتية تجاه الشرق الاوسط ايام عهد بريجنيف وبداية لحملة اندفاع رغبة اندروبوف الزعيم السوفتى الجديد ان يدشن بها عهده فى الكرملين ويواجه التحدى الامريكى فى المنطقة سواء مباشرة او عبر الوكلاء وبات واضحا ان اية عملية اسرائيلية عسكرية ضد قواعد الصواريخ سام ٥ تبدو عملية معقدة وتحمل فى طياتها مخاطر غير منظورة تتجاوز التكهنات الاسرائيلية لتلف بالعلاقات الدولية برمتها وخاصة بين واشنطن وموسكو ..

فأى قرار بمواجهة الصواريخ يعنى مباشرة قرارا امريكيا بمواجهة قرار سوفيتى .. فدمشق وتحت مظلة الاسلحة السوفيتية الجديدة سواء الصواريخ ام الطائرات ام الدبابات التى حصلت عليها مؤخرا اعلنت ان العصر فى الشرق الاوسط لن يكون عصرا امريكيا امبرياليا .. ولا عصرا صهيونيا عنصريا ..

ومن خلال قراءة بسيطة فى ملف صواريخ سام يتبين بوضوح انه اذا كان الوجه الظاهر هو عسكرى الطابع فان الوجه الخفى سياسى الشكل واللون ، وهو الوجه الحقيقى ويمكن اختصاره فى مسالتين الاولى تتمثل بالسعى السورى لايجاد شكل من اشكال التوازن الاستراتيجى مع اسرائيل ، وهذا ماتدعى التعليقات الاسرائيلية بانه سيتحقق فى غضون ١٢ شهرا اذا مااستمر شحن السلاح المتطور الى دمشق على ماهو عليه .. والثانية تتمثل بالسعى السوفيتى الى ايجاد نقطة ارتكاز .. سياسية عسكرية فى شرق المتوسط قادرة على تثبيت شكل من اشكال الوجود السوفيتى الفعال فى زمن المسح الامريكى الشامل للمنطقة ..

ومن خلال قراءة ردود الفعل الامريكية يتبين بوضوح ان واشنطن تولى قضية الصواريخ الاهمية القصوى لجعل تحركها الشرق اوسطى .. بالرغم من ظهور التوتر والمخاوف والتهديد الاسرائيلى وتقول بعض المصادر ان واشنطن تسعى جاهدة حاليا لمعالجة هذه الازمة سواء مع موسكو .. او مع سوريا بهدوء وترو وفى نفس الوقت التهديد بالذراع الاسرائيلية .. وان جهود المبعوثين الامريكيين تنصب على دمشق لايجاد قواسم مشتركة معها واتمام صفقة معالجة قضية الصواريخ من خلال معالجة القضية اللبنانية ..

واخر الجهود التى بذلتها واشنطن كانت اثناء زيارة الرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر الذى زار دمشق ساعيا الى ترطيب الاجواء بينها وبين بلاده ناصحا السوريين كما نقل احد المصادر لـ « المدينة » بانهم سيدركون لاحقا انه من غير الحكمة الاعتماد المفرط على السوفيت ..

والسؤال المطروح يبقى محصورا فى دائرة البحث ومعرفة مسار العلاقات الامريكية السورية اذا مافشلت الجهود السلمية المبذولة حاليا لمعالجة ازمة الصواريخ ..

يقول المصدر الدبلوماسى المطلع لـ « المدينة » ان نجاح الجهود - وهذا احتمال ضعيف - يعنى عمليا فك صواريخ سام ٥ واعادة شحنها الى موسكو كما حدث بالنسبة لازمة الصواريخ بين كوبا وواشنطن فى الستينات على ان يتم دفع فاتورة امريكية لصالح السوفيت فى مكان اخر من العالم .. وعدم النجاح يعنى ان مواجهة ساخنة ومتوترة ستبدأ بين دمشق وواشنطن خاصة اذا مافضلت الادارة الامريكية الاستغناء عن المواجهة العسكرية المباشرة عن طريق استخدام اسرائيل والاكتفاء بالعمل من الداخل والتعاون مع الجماعات والقوى المناهضة للنظام السورى الحالى ..

وفى راى هذا المصدر ان السنوات التى مضت من عهد الرئيس حافظ الاسد اثبتت ان النظام السورى منذ اوائل السبعينات « يسارى » القول .. ولكن « يمينى » الفعل والعمل والعلاقات بينه وبين واشنطن كانت اعمق بكثير مما توحيه التعليقات والحملات الاعلامية والاذاعية ولهذا جهد الرئيس الاسد على ابقاء علاقاته حسنة بالسوفيت دون ان يسعى الى قطعها مع واشنطن او الى المواجهة بينه وبين الامريكيين فهو فى حاجة الى الدعم السوفيتى لكنه فى نفس الوقت غير راغب وغير مستعد وغير قادر على مناطحة السياسة الامريكية فى المنطقة .. وكما قالت احدى الصحف اللبنانية مؤخرا فان سوريا اليوم واقعة بين مستلزمات الدفاع بواسطة صواريخ سام ٥ وبين المستلزمات السياسية للعم سام ..

ان التطورات والتحولات الحادة والساخنة تطرق ابواب المنطقة ولن تنتظر كثيرا وكما يبدو فان الجميع على عجلة واللعب بالنار .. نار الصواريخ على حدود النفط لعبة .. تبقى فى القاموس السياسى مجازفة العمر بالنسبة للسوفيت والورقة الاخيرة التى ترميها موسكو على طاولة الروليت الامريكية التى تديرها واشنطن فى الشرق الاوسط ..

اخيرا .. اذا كان السوفيت متشوقون الى تجربة مولودهم الجديد فى عائلة سام تبقى كلمة لابد ان تقال انه اذا كانت تجربتهم هذه المرة ككل التجارب السابقة بدءا من عام ١٩٦٧ حتى الامس القريب فلن تقوم لهم قائمة فى الشرق الاوسط بعد الآن !!

باختصار

■ القاهرة . غادر الرئيس حسنى مبارك القاهرة امس فى اول زيارة من جانب رئيس مصرى للصين فى بداية جولة اسيوية تستغرق عشرة ايام يزور فيها كوريا الشمالية واليابان واندونيسيا ايضا .

■ لقدس المحتلة علم من مصدر فلسطينى ان البوليس الاسرائيلى اعتقل على حنا سنيورا المحرر فى صحيفة الفجر الفلسطينية التى تصدر بمدينة القدس الشرقية . ولم يتم تقديم اية ايضاحات رسمية تتعلق بعملية اعتقال محرر الصحيفة .

■ كويتو . اعلن اوسفالدو هورتادو رئيس الاكوادور حالة الطوارىء فى ثلاثة من الاقاليم الجنوبية هى كانار ولويا وازواى التى تاثرت الى حد خطير بالفيضانات التى اجتاحتها السيول التى انهمرت على البلاد منذ سبتمبر الماضى .

تعزيه

الشرق وأبناء عبدالسلام الطيب .. يعزون آل شمس فى فقيدهم الغالى الشاب محمود مكى شمس ... ويسألون الله له الرحمة ولذويه السلوان ..

« انا لله وانا اليه راجعون » ..



اضراب شامل فى نابلس فى ذكرى يوم الارض

نابلس - اب : دورية اسرائيلية مسلحة تتجول فى احد الشوارع الخالية بمدينة نابلس وقد شل الاضراب الذى نفذه المواطنون الفلسطينيون فى ذكرى يوم الارض امس الاول الحياة بالمدينة التى شهدت ايضا مظاهرات صاخبة على الرغم من حظر التجول الذى فرضته سلطات الاحتلال .

مجلس الامن يستأنف بحث الشكوى التشادية ضد ليبيا

الامم المتحدة « كونا » : استانف مجلس الامن الدولى امس مناقشات حول الشكوى المقدمة من تشاد ضد ليبيا بان البلد العربى الشمال افريقى يحتل جزءا من اراضيها منذ عام ١٩٧٣ وانه يتدخل فى شؤونها الداخلية .

وكان المجلس قد فشل فى اجتماع خاص الليلة قبل الماضية فى التوصل الى اتفاق حول النزاع التشادى الليبى .

ومن المتوقع ان يطالب المجلس الدولتين بعدم القيام باى اعمال من شانها ان تزيد من خطورة الموقف فيما يحاول الوصول الى حل سريع بالطرق السلمية وبالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية .

وقال اعضاء فى الاجتماع ان الاتحاد السوفيتى وبولندا اعترضا على اقتراح اعدته الدول الاعضاء غير المنحازة السبعة كتسوية للنزاع فى دعم واضح لوجهة النظر الليبية .

ويتلخص الاعتراض السوفيتى والبولندى فى مقطع يصف الخلافات بين تشاد وليبيا بانها تعرض السلام والامن فى المنطقة للخطر .

ويقضى الاقتراح الذى اعدته البلدان غير المنحازة باستمرار اطلاع المجلس على مجريات هذه المشكلة حتى يمكن معالجتها من جديد فى حالة فشل الاجراءات السلمية الاخرى وتعترض الدولتان على مثل هذا الاجراء ايضا .

ويشير الاقتراح فى مقاطع اخرى الى محاولة حل القضية بالطرق السلمية وبدون تجاهل الاستقلال السياسى والسيادة الاقليمية للدولتين الافريقيتين ويشجعهما فى مقاطع اخرى على التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية لحل القضية كما ورد على لسان الطرفين فى اجتماع للمجلس فى ٢٢ مارس الحالى .

من جهة ثانية توقعت بعض المصادر ان تسفر مناقشات مجلس الامن عن اصدار بيان يدعو الى بحث النزاع الليبى - التشادى فى لجنة تشكل لهذا الغرض من منظمة لوحدة الافريقية بحيث يستمر مجلس الامن على علم واحاطة بنتائج هذه اللجنة .

وعلم فى الدوائر الدبلوماسية ان تشاد كانت تامل فى ان يؤيد المجلس مشروع القرار الذى يتناول عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية فى لاهاي ولكنها عدلت عن ذلك حيث ان هذا القرار لا يبدو انه يمكن ان يحصل على اغلبية من الاعضاء الخمسة عشر فى المجلس .

اسرائيلى يقتل امه المسنة !!

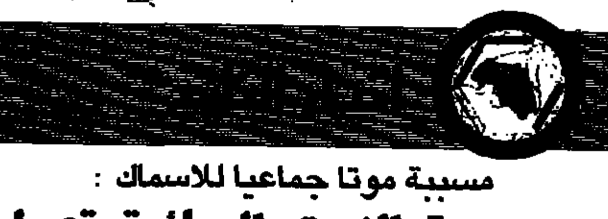
القدس المحتلة « اف ب » : لقى افنير تزنانى (٢٨ سنة) مصرعه أمس الاول فى تل ابيب على ايدى رجال البوليس فى الشقة التى احتمى بها وهو مسلح بعد ان قتل والدته التى تبلغ الستين من عمرها .

وقد قامت الوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب التابعة للبوليس الاسرائيلى بالهجوم بعد ست ساعات من المفاوضات غير المجدية وقد عثر على ابن عم القاتل وعمره عامان الذى كان يحتجزه سليما .. وكانت والدته قد لقت مصرعها قبل عدة ساعات بآلة ادة ..

ويقول الجيران ان افنير تزنانى قد فقد عقله .. بعد ان هجرته حبيبته .

مصر على وشك الغاء طرد الاساقفة

القاهرة « اف ب » : علم من مصدر دبلوماسى بالقاهرة ان السلطات المصرية تمهد لالغاء القرار الذى صدر بناء على طلب البطريرك نيقولاى السادس باستبعاد خمسة اساقفة يونانيين ارثوذكس تابعين لكنيسة الاسكندرية .



مسببة موتا جماعيا للاسماك : بحيرة الزيت العائمة تصل الى شواطىء البحرين وقطر

المنامة - اف ب : صرح خبراء مقاومة التلوث فى المنامة لوكالة انباء (فرانس برس) ان البقع الاولى للبحيرة السوداء التى سببتها الحرب الايرانية العراقية فى الخليج ظهرت على بعد عدة كيلو مترات من شواطىء البحرين وقطر حيث شوهدت الاسماك الميتة طافية على سطح المياه .

وقال الخبراء ان بحيرة عائمة من الزيت يبلغ عرضها ٥٠ كيلو مترا وطولها ٢٣٥ كيلو مترا اى تزيد مساحتها على مساحة البحرين قد وصلت الى اقل من ٢٠ كيلو مترا شمالى هذه الامارة وتهدد بتطويقها خلال الايام القليلة القادمة .

الرواس : محادثات قابوس والحسين ذات تطلع مستقبلى

مسقط « ق.ن.ا » : صرح السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العمانى بان الزيارة المرتقبة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وجلالة الملك حسين عاهل الاردن للولايات المتحدة كانت محور المشاورات التى تمت بين العاهلين .

وقال الوزير العمانى فى تصريح نشرته صحيفة (عمان) امس ان جلالة السلطان قابوس جاء الى الاردن وهو يدرك اهمية المرحلة العربية التى تمر بها الان قضية الشرق الاوسط من ناحية والحرب العراقية الايرانية من ناحية اخرى وكيفية الخروج من هذه المرحلة وقد تحققت مكاسب اكثر ايجابية على الصعيد العربى وضرورة الاستفادة من كل الفرص المتاحة على الساحة لتعود بالفائدة على القضايا العربية .

واضاف ان المشاورات بين العاهلين كانت ذات تطلع مستقبلى فى هذا الاتجاه واشار الى ان هناك تنسيقا قويا وعميقا فى التحركات السياسية .

تفاصيل دقيقة عن محاولة الانقلاب العسكري في اليابان

● من عبدالعزيز كوجي صايشو - مراسل «المدينة» الخاص :

طوكيو : اثار احد البرلمانيين اليابانيين مؤخرا موجة من الجدل والتساؤلات عندما كشف النقاب عن «خطة انقلابية» ذكر ان ضباط الجيش الياباني كانوا يهدفون الى تنفيذها . وكان البرلماني قد اشار الى الخطة المذكورة في مناقشات برلمانية في الشهر الماضي عندما طلب من الحكومة توضيحا حول الموضوع وذكر انه علم به من بعض المصادر ذات الصلة الوثيقة بالمتامرين المزعومين ..

وقد رد المسؤولون الحكوميون على ذلك بنفي قاطع وذكروا ان لا علم لهم بذلك .. الا ان الدلائل تشير ، وفقا للمصادر الصحفية ، على وجود اسس واقعية لهذا الادعاء والى انه قد جرى التخطيط فعلا لانقلاب وان الخطة الغيت عندما اكتشفتها الشرطة العسكرية للقوات اليابانية ..

فقد اعقب الكشف عن الخطة من قبل رجل البرلمان نارازاكي في ٢١ فبراير الماضي قيام بعض الاعضاء الذين حصل نارازاكي على معلوماته منهم .. او شركاء لهم على حد تعبير احدى الصحف في طوكيو . بالاتصال ببعض وسائل الاعلام هنا وابلاغها ، لتقوم بدورها بابلاغ الشعب الياباني بما اسموه بالحقائق الصحيحة والدوافع .. التي حدت بهم الى الكشف عن سرهم مؤخرا الى جانب القيام بتصحيح الاخطاء والتشويهات التي تضمنها تصريح رجل البرلمان نارازاكي .

على ان المتامرين المزعومين لم يرغبوا في تسمية العملية «انقلابا» وانما فضلوا ان يطلقوا عليها اسم «اصلاح» ذلك ان العملية لم تكن تهدف الى تغيير التركيبة الاساسية للحكومة في اليابان ..

– تحديد ساعة الصفر –

ويختلف مضمون مانشرته وسائل الاعلام . التي نسبت معلوماتها الى ضباط مجهولين في الجيش الياباني ، اختلافا ملحوظا عن المضمون الذي اشار اليه نارازاكي ..

وتختلف الصحيفة اليومية والمجلة الاسبوعية اللتان قامتا بنشر الموضوع في امور عديدة تتعلق بالخطة الا انهما تتفقان حول التاريخ الذي كان من المفروض تنفيذ العملية فيه وهو يوم من ايام شهر يونيو عام ١٩٨٠ .. وكان يفترض في الضباط المتآمرين في وحدة او اكثر في طوكيو ان يكونوا متاوبين في اليوم الموعود وبذلك تكون لديهم صلاحية اعطاء الاوامر بفتح المخازن .. التي تحوي الاسلحة اللازمة للعملية .. وفي رواية اخرى كان تحديد اليوم المذكور راجعا لكون اكبر عدد من الضباط المشتركين في العملية في شتى انحاء البلاد متاوبين في ذلك اليوم .. وكانت الوحدة التي ستقوم بالتحرك المباشر هي الكتيبة الاولى للقوات البرية المحمولة جوا مع الاعتماد على التأييد والدعم الذي ظن المشتركون انهم سيحصلون عليه من القوات الاخرى في طوكيو وضواحيها .. وهذه النقطة التي تبدو واقعية نسبيا تختلف كثيرا عن قصة نارازاكي الذي ذكر ان القوة الرئيسية كانت تتكون من الفرقة البرية العاشرة في ناغويا والتي تضم عشرة الاف مقاتل ..

– اهداف المتامرين –

ولم يكن المخططون للعملية يسعون في الواقع لتحريك عشرة الاف مقاتل بل كان هدفهم يتمثل في تحريك فصيلة تحت امرة الضباط المناوبين لتغطية اهدافهم في طوكيو وهي السكن الرسمي لرئيس الوزراء ، مبنى البرلمان ، مساكن رجال البرلمان ، وكالة الدفاع ، ادارة الشرطة والاذاعة اليابانية واذاعة طوكيو .. وكان من المفروض القاء القبض على رئيس الوزراء واعضاء الحكومة وبعض اعضاء الحزب الحاكم والحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي .. وكانت لدى الجنود اوامر بقتل من يقاومهم .. ووفقا للخطة كان سيتم اعلان الاحكام العرفية في طوكيو . واذاعة مطالب المتمردين من الاذاعتين المذكورتين ، ومن ثم دعوة البرلمان للانعقاد واقرار شرعية «المصلحين» كما يسمون انفسهم ، وحمل مجلس النواب على حل نفسه .. ويعقب حل مجلس النواب اجراء انتخابات عامة يعبر الشعب من خلالها عن حكمه على منفذي العملية بحيث اذا كان حكم الشعب لصالح المتآمرين فسيكون لدى المتآمرين مرشح جديد لرئاسة الوزراء .. اما اذا حكم الشعب بادانة العملية فقد اعد المتآمرون انفسهم للمثول امام القضاء ..

وتذكر الصحيفة التي نشرت الخبر ان المصدر الذي ادلى بالمعلومات تنبأ بان احتمالات النجاح كانت حوالي ٢٠ بالمائة وهي نسبة عالية جدا في مثل هذه المغامرات العسكرية .. اما اذا فشلت العملية تماما فقد كان الضباط المتآمرون منقسمين حول رأيين احدهما يقول بان يقوموا بالانتحار في مقر السكن الرسمي لرئيس الوزراء والاخر يفضل ان يقوم بالتعبير عن قضيتهم ومطالبهم من خلال جلسات المحاكمة التي سيتعرضون لها ..

وكان من بين العوامل التي دخلت في الحسبان عند تقدير احتمالات النجاح عامل الثقة الذي ظن المتامرون انهم سيتمكنون عن طريقه من التغلب على الهجوم المضاد الذي ستقوم به وكالة الدفاع .. وهذه الثقة تنبع من افتراض قيام المتآمرين بالسيطرة على وكالة الدفاع نفسها واصدار اوامر منها لجميع الوحدات في البلاد لانتظار التعليمات ..

ولكن ماهو الدافع وراء الخطة ؟

تذكر المجلة الاسبوعية ان مصادرها اشارت الى ان المتآمرين كانوا يهدفون بالدرجة الاولى الى اضفاء الشرعية على افراد قوات الدفاع الذاتية (الجيش الياباني) والحصول على الاعتراف بهم من قبل المجتمع .. فقد عانى افراد القوات اليابانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية من وضعهم كمولود غير شرعي من وجهة نظر الدستور الياباني يرفض الحرب والقوة العسكرية ..

ومن جهة اخرى وعلى صعيد الفوائد الشخصية ، يعاني كثير من الضباط المتوسطين في القوات اليابانية من القلق على مستقبلهم بعد التقاعد في سن مبكرة نسبيا (٥٠ سنة) ومما يزيد قلقهم ان كبار الضباط يحصلون على وظائف جيدة في مجال الصناعات الحربية بعد تقاعدهم ..

وقد وصل رفضهم حد الغليان عندما ارتطمت طائرة من نوع تي ٢ اثناء عرض كانت تقوم به مع مجموعة من الطائرات المماثلة وقتل قائدها نتيجة لسقوطها .. هذه الطائرة التي تم تطويرها في اليابان لم تقع وفقا للمصادر الصحفية نتيجة خطأ من الطيار وانما نتيجة عيب في التصميم .. وتقول المصادر المطلعة ان الطيارين يدركون وجود هذا العيب الفني في طائرات تي ٢ ولذلك فهم يشربون نخب الاستعداد للموت قبل ركوب تلك الطائرات .. ومع هذا لم تجد شكاواهم اي استجابة من قبل كبار الضباط والمسؤولين الكبار لان الطائرة وفقا للمصادر ماهي الا نتاج للاتفاقيات السرية بين صناعة الاسلحة والمسؤولين الكبار ..

ومشكلة اخرى هي عدم توافق المعدات الحربية في الاسلحة الثلاثة للقوات اليابانية ، وفقا للمصدر ، مما يتسبب في فقدان الكثير من الجهد والمال وعدم الكفاءة .. وتذكر المصادر مثالا على ذلك ان صاروخا مضادا للدبابات تستعمله القوات البرية لا يمكن اطلاقه من هيلكوبتر للقوات الجوية ، وتضيف المصادر ان السلاح الوحيد الموحد بين الاسلحة الثلاثة البرية والجوية والبحرية هو البندقية ٦٤ والسبب في هذا وفقا للمصدر هو ان كبار ضباط الجيش والبحرية يجدون وظائف بعد تقاعدهم في الشركات التي تصنع الاسلحة الخاصة بالجيش او البحرية وفقا لتخصصهم وذلك لحماية مصالح الشركات الصانعة ومصالحهم الشخصية ..

ولد الطفل .. بعد تعطل مخ والدته شهرين

سان فرانسيسكو - الولايات المتحدة «ا.ف.ب» : ذكرت صحيفة (سان فرانسيسكو اكزامينر) الصادرة يوم الاربعاء في ولاية كاليفورنيا ان سيدة وضعت طفلا يوم الثلاثاء الماضي بعد ان كانت وظائف المخ قد توقفت لديها منذ شهر يناير . وقرر الاطباء ان الحالة الصحية للطفل ممتازة .

وكانت السيدة الشابة التي لم يعلن عن اسمها قد اصيبت بتوقف في وظائف المخ يوم ٢٤ يناير . وقد اعلن انها توفت طبيا في اليوم التالي حيث كان المخ قد توقف عن العمل . الا ان الاطباء رأوا ان يبقوا على حياتها بطريقة صناعية حتى يتمكن الجنين من استكمال نموه .

وكان الجنين قد بلغ يوم الثلاثاء الماضي ٣١ اسبوعا ولاحظ الاطباء ان هناك تباطؤا في معدل نمو الجنين وان دم الام بدأ يفسد . عند ذلك اجرى الاطباء عملية قيصرية واخرجوا مولودا ذكرا . وقد توقف قلب الام عن العمل اثر انتزاع الاجهزة التي ابقت على حياة الام بطريقة صناعية .

وذكرت الصحيفة ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها الابقاء على حياة سيدة حامل بالطرق الصناعية لمثل هذه الفترة . ويرى الاطباء في ٣٠ ولاية امريكية ان اي شخص يعد ميتا في حالة عدم استجابة المخ .

العطار في المانيا : محاصر .. مقيد .. ممنوع من الكلام

● خاص لـ «المدينة» :

باريس : اصدر المدير الاعلى لمدينة آخن في المانيا الاتحادية في الشهر الماضي قرارا يطلب فيه من الاستاذ عصام العطار ان يترك منزله الجديد .. ويسكن في منزل اخر منعزل ومنقطع عن الناس والعمران في مدة اقصاها ١٩٨٣/٣/١م .. وهذا القرار ياخذ - كما ذكر مدير المدينة الاعلى - صفة التنفيذ الفوري ولا يؤخر تنفيذه الاعتراض القانوني عليه ..


عصام العطار

ومن المعروف ان الاستاذ العطار قد منع من الرجوع الى منزله السابق في شارع هيرستالر عقب اقتحام بيته واغتيال زوجته في ١٩٨١/٣/١٧م ، وانه قد بقي اكثر من اربعة عشر شهرا يتنقل من بلد الى بلد ومن مكان الى مكان دون مسكن خاص .. حتى استقر في مسكنه الجديد المستوفي لما طلبته السلطات من مواصفات بعد ان وافقت هذه السلطات على سكنه فيه .. وبعد معرفة مدير المدينة الاعلى بالامر ..

ويعلل المدير الاعلى للمدينة قراره بان الخطر على حياة الاستاذ العطار من قبل اعدائه لم يزل ولم يضعف رغم التزامه بامر السلطات الالمانية بالتوقف عن النشاط السياسي ..

وانه لا يزال - حسب المعلومات المؤكدة - هدفا لمحاولات الاغتيال .. وانه لم يمكن الحيلولة دون تنفيذ مخطط لاغتياله من وقت قريب الا بالتمكن فقط من القاء القبض على ارهابيين اثناء دخولهم الى جمهورية المانيا الاتحادية .. وان المعلومات المتوفرة لدى السلطات الالمانية تؤكد ان محاولات اغتيال اخرى سوف تقع ايضا في المستقبل بواسطة الاسلحة النارية والمتفجرات ولذلك يجبر الاستاذ العطار على الانتقال الى مكان منعزل منقطع عن العمران .. حتى لا يتعرض سكان الشارع الذي يسكن فيه الى ماقد يتعرضون اليه في حالة الهجوم عليه من الاضرار او الاخطار في الممتلكات والاجساد والارواح ، فالسلطات الالمانية لا يمكن ان تقدم اليه الحماية الضرورية لسلامته في هذه البلاد ..

ان بعض المتابعين لتطورات وضع الاستاذ العطار في المانيا الاتحادية يرون هذا القرار الغريب بالغ الخطورة .. لانه يمهد بنتائجه عمليا لأعداء العطار ، ان كان مانسبه اليه مدير مدينة آخن من الوقائع والمعلومات صحيحا - الطريق الى قتله . كما يمهد ايضا الطريق لجهات خفية اخرى لاغتياله من وراء هذا الستار ولم ينس العالم الاسلامي بعد الظروف التي تم فيها اغتيال زوجة الاستاذ العطار رحمها الله عندما انذرته السلطات الالمانية قبل اكثر من سنتين بالتوقف عن اي نشاط سياسي ورفعت عنه وعن مسكنه الحراسة وتركت الطريق مفتوحا لاغتياله واغتيال اسرته .. فوقعت الجريمة الرهيبة التي اودت بحياة الاخت الشهيدة ام ايمن والتي لم ينج منها الاستاذ العطار وبقية افراد أسرته الا لعدم وجودهم ساعة الجريمة في البيت ..

ان جريمة آخن التي القيت عليها الاستار وسدت المنافذ لمعرفة سائر مقدماتها وملابساتها وحقائقها والعناصر والجهات المشاركة فيها لا تزال تطرح كثيرا من الاسئلة التي تنتظر الجواب الصادق النزيه ..

والاستاذ العطار يعيش منذ اكثر من سنتين في المانيا الاتحادية ظروفا مأساوية مؤلمة .. مقيد النشاط السياسي ممنوعا - دون غيره من الناس - من الكلام والكتابة والعمل الفعال وغير الفعال المباشر وغير المباشر محروما - رغم مرضه - من الاستقرار النفسي والجسدي .. مهددا في امنه واقامته ومستقبل حياته .. وقد اومأ العطار الى بعض ذلك وبعض اسبابه في جواب له على اسئلة لوكالة الانباء الالمانية في آخن بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٧م فقال في جملة ماقال :

«انني في المانيا الاتحادية - على سبيل المثال - بالاضافة الى مرضي ، مقيد الحرية ، ممنوع من الكلام والكتابة وممارسة اي عمل سياسي فعال او غير فعال .. فضلا عن انني لم اجد منذ اغتيال زوجتي في ١٩٨١/٣/١٧م حتى الآن اي صورة من صور الاستقرار ..

انني اعارض الحكم الدكتاتوري (في بلادي) ولكنني ارفض في ذات الوقت ان اضع نفسي في خدمة انظمة عربية اخرى واعارض التبعية للاتحاد السوفيتي والشرق .. ولكنني ارفض في ذات الوقت التبعية للولايات المتحدة الامريكية والغرب ، وهكذا اجدني محاربا ومحاصرا من كثير من الجهات المختلفة فيما بينها ولا اجد لنفسي مكانا واحدا استطيع ان انهض فيه بمسؤولياتي الكبيرة ، وان اخدم فيه امتي وبلادي في حدود قناعتي وضميري ومصلحة الامة والبلاد ، لا في حدود مصالح الانظمة المحلية ، والقوى الدولية الكبرى ومخططاتها الظاهرة او المستترة في المنطقة ..

انني اعيش في الواقع مأساة انسان العالم الثالث ، الذي يتمتع في بلاده بشيء من الثقة والتاثير ويأبى ان يبيع نفسه وحريته وشعبه للآخرين بأي مبرر وتحت اي عنوان ..»

هذه لمحة خاطفة نكشفها في اضيق حدودها عن ظروف الاستاذ عصام العطار ومايكابده - بالاضافة الى وضعه الصحي - من التضييق والاضطهاد المتنوع المتتابع وعدم الاستقرار ، ومايهدد حياته من اخطار كبيرة قد تصل الى الموت المحقق اذا تم تنفيذ قرار المدير الاعلى لمدينة آخن ..

كاوندا وريجان يبحثان مسالة استقلال ناميبيا

واشنطن «الوكالات» : اجتمع الرئيس الامريكي رونالد ريجان الليلة قبل الماضية بالرئيس الزامبي كنيث كاوندا الذي يزور واشنطن حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث الموضوعات المتعلقة باستقلال ناميبيا والقضايا الافريقية الاخرى بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية .

ويسعى كاوندا الى اقناع واشنطن بالضغط على حكومة جنوب افريقيا العنصرية لرفع يدها فورا عن ناميبيا وان لا تربط امريكا بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انجولا .

في بولندا

استمرار «عسكرة» الادارات الحكومية والسياسية

وارسو «ا.ف.ب» : يلاحظ المراقبون في وارسو بعد ثلاثة اشهر من اقامة في بولندا ما يسمى بنظام «الاحكام العرفية المعلقة» لا تزال عملية اضفاء الطابع العسكري على الادارة مستمرة وخاصة عندما اعلنت الصحف يوم الاربعاء تعيين كولونيل من القوات الجوية في منصب حاكم مقاطعة سيدلسي ٨٠ كيلو مترا شرق العاصمة .

والكولونيل يانوز كوفالسكي كان رئيس لجنة دفاع المقاطعة منذ عام ١٩٨١ اي قبل ستة اشهر من اعلان الاحكام العرفية وفي فترة كان يتعين فيها على ممثل الادارة ان يعرف كيف يتفاهم مع مختلف هيئات نقابة تضامن التي قامت السلطات بحلها مؤخرا .

ومن بين المقاطعات التسع والاربعين في بولندا يوجد عشر مقاطعات على رأسها رجل عسكري ذو رتبة كبيرة على الاقل لفتنانت كولونيل وهذا هو حال المقاطعات الرئيسية مثل وارسو (الجنرال ميزيسلوف دييكي) وجدانسك (الجنرال ميزيسلوف سيجان) وكاتوفيتش (الجنرال رومان بازكوفسكي) .

كما عين عسكريون على راس ثلاث جمعيات اقليمية ولكن الهيئات الاقليمية للحزب لم تشملها عملية اضفاء الطابع العسكري على الادارة الا بنسبة ضئيلة .. ففي مقاطعة بوزنان فقط عين احد العسكريين سكرتيرا اول للحزب هو الجنرال ادوارد لوكاسيك .

وقد عززت سيطرة الجيش على الاشغال العامة مؤخرا بمناسبة التعديل الوزاري الاخير مع اقالة رئيس المجلس الاعلى للرقابة يعادل ديوان المحاسبة الجنرال ميزيسلوف موزار الذي احتفظ برتبته كجنرال ولكنه لم يكن يباشر الا مسئوليات مدنية .

وحل محله الجنرال تادوز هوبالوفسكي الذي كان يشغل منذ يوليه عام ١٩٨١ منصب وزير الادارة والاقتصاد الاقليمي وحماية البيئة . وقد عهد بهذه الوزارة الى قائد المنطقة العسكرية في وارسو الجنرال فلو زيميرز اوليفا .

الرئيسان السوداني والكوري في بداية حوار الجنوب .. والجنوب :

عائد الزيارة كان الدعم للقضايا الافريقية والعربية

السودان يحصل على قروض ومشروعات بحدود الـ ٢٠ مليون دولار

● من يسن حي يسن - مكتب «المدينة» :

الخرطوم : تضمنت الزيارة التي قام بها مؤخرا الرئيس السوداني جعفر نميري لجمهورية كوريا عدة معان منها انها اول زيارة يقوم بها رئيس عربي لجمهورية كوريا . ثم انها تعد خطوة عملية في فتح قنوات التعاون الاقتصادي والسياسي بين الدول النامية فيما بينها - ذلك التعاون الذي اذا سار جنبا لجنب والتعاون بين الدول الصناعية والدول النامية او ما يعرف بحوار الشمال والجنوب فسيؤدي ذلك حتما لتحقيق النظام الاقتصادي العالمي المنشود .

توجهات متقاربة ..

جمهورية كوريا من الدول النامية التي حققت معدلات عليا في التقدم الاقتصادي . هذا الى جانب انها دولة لها وزنها السياسي بالنظر للدور الخاص الذي تلعبه في الجزء الذي تحتله في اقاصي أسيا وللعلاقات الوشيجة التي تربطها بالولايات المتحدة الامريكية . وفي الجانب المقابل فان جمهورية السودان كدولة نامية هي الاخرى ظلت تنادي بالتعاون بين الدول النامية وتحض عليه . لذلك واستقراء لهذه المدلولات تعتبر الزيارة متمشية مع روح حركة عدم الانحياز وابتدار لحوار البلدان النامية او ما يعرف بحوار الجنوب والجنوب .

تمخضت الزيارة عن عدة نتائج تمثلت في التوصل لاتفاقيات تعاون مشترك بين البلدين وتطابق في وجهات نظر البلدين حول اهم قضايا الساعة وقد لخص هذه النتائج البيان المشترك الذي صدر عقب الزيارة ١٧ مارس ومن اهم نقاط هذا البيان :

بعد ان استعرض الرئيسان الوضع الدولي الراهن بشكل عام وتبادلا الراي لا سيما حول الوضع في الشرق الاوسط وافريقيا وشرق اسيا ، واتفقا على ان الامن والسلام العالميين يعتمدان على احترام سيادة الدول واستقلالها وكرامتها ووحدة اراضيها ، كما يعتمدان على مبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول وان كل المشاكل الدولية ينبغي ان تحل بالتفاوض السلمي . تاسيسا على هذا الفهم اعرب الرئيس شن دو هوا عن تاييده للقضية العربية العادلة من اجل احلال سلام دائم في الشرق الاوسط . ولقد اعاد الرئيس شن الى الاذهان ان حكومة جمهورية كوريا قد اعلنت عن سياستها بشأن الشرق الاوسط عدة مرات ومنذ ديسمبر ١٩٧٣ ، مجددا تاكيده لموقف حكومته بان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وفي دولته المستقلة ذات السيادة .

دعم للحق العربي

ويشكل هذا الاعلان سندا ودعما قويا للحق العربي والقضية العربية خاصة من دولة لها وزنها في اقاصي اسيا .

وما يقال عن القضية العربية يقال عن القضايا الافريقية الاخرى : قضية ناميبيا وحق الشعب النامبيي في الاستقلال التام بقيادة (سوابو) ومشكلة نظام الاقلية البيضاء بجنوب افريقيا .

ولدى استعراضهما للموقف في شبه الجزيرة الكورية شرح الرئيس شن للرئيس نميري الجهود التي تبذلها حكومة جمهورية كوريا من اجل تخفيف حدة التوتر وترسيخ قواعد السلام في شبه الجزيرة الكورية وصولا الى اعادة توحيد كوريا بالوسائل السلمية . واوضح شن اخر مقترحاته في هذا الصدد وهو اعادة توحيد كوريا ديمقراطيا عبر المصالحة الوطنية . وقد ايد الرئيس النميري جهود جمهورية كوريا في هذا الشأن .

اما فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي الدولي الراهن والذي يشهد حالة من الفوضى وعدم الاستقرار فقد اتفق الرئيسان على ان الركود الاقتصادي الذي ينتظم العالم اليوم يعزى اساسا الى الحماية التجارية واسعة النطاق التي تفرضها الدول الصناعية على الدول النامية .

وتأسيسا على هذا الفهم توصل الطرفان الى ان التعاون المتعدد الجوانب فيما بين الدول النامية له نفس اهمية الحوار بين الجنوب والشمال والذي يرمي اصلا الى تحقيق النظام الاقتصادي الدولي الجديد .

على كل حال ومقابل الدعم المشترك للقناعات السياسية المشتركة فان السودان قد حصل بلا شك على دعم اقتصادي حدده وزير الاقتصاد السوداني بنحو الـ ٢٠ مليون دولار في حين يبدو ان الشركات الكورية الجنوبية ذات النفوذ الاقتصادي قد فازت بعدة مشاريع كبيرة في السودان قبل الزيارة وبعدها .

ويسود اعتقاد قوي بان الكوريين هم انفسهم الذين سينفذون مشروع خط الانابيب السوداني الذي يتجاوز حجم تمويله البليون دولار والذي ستدفعه شركة شيفرون بكامله !

الزهراني تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة المسفلة قوز النكاسة المحدودة شرقا : السكة الموصلة للجبل وغربا : السكة الموصلة للجبل وشمالا : السكة النافذة وبها الباب ويمنا : ملك عمر احمد تكروني وتمام الحد ملك احمد [illegible]

١٢ م ويحده شارع عرض ٤ م فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في النماص المواطن عوض صالح زايد الشهري مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٨٤٠ وتاريخ ١٣٩٥/٨/١٦هـ سجل النماص قد فقد [illegible]

معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخ نشره . واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم .

■ يعلن حبيب جميل عواضة عن فقدان لوحة سيارة مازدا امامية رقم ٢٢٠٨٦٤٨ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف وله الشكر .

■ يعلن توفيق حسن شقير عن فقدان استمارة سيارة ١٨٠ بي رقم ٩٥٧٧٥٨ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية ببني سعد بانه تقدم اليها المدعو حسين بن جرادان بن عبيان الثبيتي طالبا اعطائه حجة استحكام على كامل الحوش المسور بارتفاع مترين الواقعة في قرية مخلد بني سعد والتي آلت له عن طريق الاحياء الشرعي من عام ١٣٨٣هـ والتي تخصه ولا يشاركه فيه احد المحدود شرقا : شارع بطول الضلع ١٤ متر وغربا : ساقية ملك محمد بن مرحوم الثبيتي بطول الضلع ١٤ مترو شمالا : ملك علي بن جرادان الثبيتي بطول الضلع ٢٤ متر وجنوبا : ساقية ملك رده بن دخيل الله الثبيتي بطول الضلع ٢٤ متر فمن كان له معارضة على الاعلان الموضح اعلاه فليتقدم الى هذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية ببني سعد بانه تقدم اليها المدعو علي بن جرادان بن عبيان الثبيتي طالبا اعطائه حجة استحكام على كامل الدار ارضا وبناء الواقعة في قرية مخلد بني سعد والتي آلت له عن طريق الاحياء الشرعي من عام ١٣٨٣هـ والتي تخصه ولا يشاركه فيها [illegible]

متر فمن كان له معارضة على الاعلان الموضح اعلاه فليتقدم الى هذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره والله الموفق .

■ يعلن مقبل عيضة علي الوداعي عن فقدان رخصة عمل رقم ١٠٦١٨ وتاريخ ٩٩ هـ الصادرة من مكتب العمل بجدة فعلى من يجدها يسلمها مكتب العمل بجدة وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالباحة بانه تقدم اليها المواطن سالم محمد احمد رابح [illegible]

١٣٨٢هـ وهي كالتالي التي ١ - الكحلاء ارض سكنية حدودها كما يلي شمالا : يحدها ملك محمد بن فرحة الصهيبي بطول ٤٠٫٠٠ مترا وشرقا : يحدها طريق السيارات الواصل زبيدة بطول ٤٠٫٠٠ مترا ورهوة البر بعرض ٤ مترا وجنوبا : يحدها الخط الواصل الى دار عيسى بعرض ٤ م بطول ٤٠٫٠٠ مترا وغربا . يحدها ملك احمد بن يحيى الجعيدي بطول ٤٠٫٠٠ مترا ومساحتها الاجمالية [illegible]

■ يعلن خالد حمزة امير خان عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٢٧٩٢ الصادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ يعلن محمد خليل احمد عن فقد بطاقة اقامته رقم ٣١٢٨٤/ش١ في ١٤٠٣/١/٢٧هـ الصادرة من جوازات مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ تعلن رابية خاتون زوجة ذاكر احمد عن فقدان جواز سفرها رقم ١١٤١١ الصادر من بنجلاديش فعلى من يجده يسلمه للسفارة البنجلاديشية بجدة وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في محائل عسير المواطن موسى محمد احمد محمد [illegible]

محائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الليث المواطن مسفر محمد غبيش الطويلعي المالكي مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٦١٢ وتاريخ ١٣٩٥/٣/١٧هـ سجل الليث قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الليث او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة [illegible]

[illegible]

في مشوار البطولة قبل الأخير

هل يعلنها الشباب .. اتفاقية أم يؤكدها الهلال .. هلالية

من يبقى في الدوري الممتاز الروضة ام النهضة



خالدين النهضة

كتب : محمد احمد منشي :

الرياض – مكتب المدينة : اليوم موعد عشاق الكرة على ملعب رعاية الشباب بالملز كما يسعد الجمهور الرياضي في مختلف انحاء المملكة بمشاهدة اللقاء المثير عبر شاشات التلفزيون لقاء قمة الاسبوع السابع عشر بين الشباب والهلال .. اللقاء الذي يتحدد بموجبه من هو اقرب الى البطولة ؟ الاتفاق الذي لعب يوم امس مع الاهلي .. ام الهلال الذي يطمح في الاستمرار على ابقاء الفارق بينه وبين الاتفاق كما هو وربما يهيء الله لاحدهم امرا في الاسبوع القادم وهو الاخير من عمر الدوري الممتاز للعام الحالي ، والذي يتحدد فيه نهائيا من هو البطل ؟ ومن هو الوصيف ؟ مع أن هذا اللقاء سيعطي لنا جميعا مؤشرا شبه مؤكد عن من هو البطل ومن هو الوصيف اللقاء سياخذ طابع الحماس من أجل الفوز فقط وقد تغيب عنه اللمحات الفنية .

لقاء اليوم بالنسبة للهلال يعني الشيء الكثير فهو يواجه فريقا يضم شبابا كلهم حماس ونتائج الفريق ومستوى ادائه العام خير دليل على ذلك .. هذا اذا ماعرفنا ان نتيجة الدور الاول بينهما انتهت بفوز الشباب بثلاثة اهداف مقابل هدفين للهلال ، الذي يتصدر اندية الممتاز بـ ٢٥ نقطة حتى الاسبوع الماضي بفارق نقطة تميز بها بعد ان هبط الاتفاق الى المركز الثاني بعد تعادله مع الروضة في الاسبوع الخامس عشر بهدفين لكل منهما .. يلعب الهلال مباراة اليوم من اجل الفوز الصعب هذا اليوم ، وباله مشغول باللقاء الاصعب في الاسبوع القادم مع منافسه التقليدي النصر .. وهذا يعني ان كلا الفريقين احدهما اصعب من الآخر .. وتلعب الاعصاب + قيام خطوط الوسط بأداء دورها .. في تفوق احدهما على الآخر ..

يلعب للهلال اليوم ابراهيم اليوسف في الحراسة الذي لم يعد مركز الامان بالنسبة للفريق فكثيرا مايهتز مستواه اذا ماشدد الضغط على مرماه .. وعلى المدرب اذا اراد ان يحتفظ لنفسه بحق الافضلية في الكسب ان يلاحظ ذلك ويستبدله بالعبود ، وفي الدفاع يلعب صالح النعيمة كابتن الفريق كقلب دفاع متقدم وهو مركز ثقل الدفاع فاذا تعثر لاقدر الله .. فان منطقة الدفاع يحدث فيها خلل لايعوضه احد ناهيك بان الجماهير الهلالية تضع عندها الايدي على القلوب في ان تؤدي الحراسة واجبها بتحكم .. ويلعب حسين البيشي كمدافع متأخر قشاش متابع للكور التي تفوت عن النعيمة .. وسلطان المهنا وعبدالله الشعيبي كظهيرين . في خط الوسط يلعب فهد المصيبيح وصالح الخلف وعبادي الهذلول وهذا الحزام امامه دور كبير في ربط الدفاع بالهجوم وهو قادر على اداء مهمته ولكن نظيره الشبابي له بالمرصاد لاقتناص كل فرصة يستطيع من خلالها خلخلة ثلاثي الوسط .. وفي خط المقدمة يلعب اليوم منصور بشير وعادل عبدالرحيم وعبدالله الجربوع ولي همسة في اذن كل من جناحي الفريق منصور بشير وعادل عبدالرحيم اللذين يجيدان المراوغة بشكل جيد اقول لهما بان لقاء اليوم لايحتاج الى تأخير لعبة الكرة فكل محاولة للتقدم وباللف والدوران ستفقد الهلال هجمة يضيع معها مجهود خط الدفاع في تسليم الكرة لحزام الوسط الذي سيجاهد في ايصالها اليكم واذا ما احسنتما في التقليل من الاستعراض سيتمكن عبدالله الجربوع من ممارسة هوايته في ارباك الدفاع الشبابي بل وحتى ازعاج المطلق حامي العرين الشبابي هذا اذا اراد الهلال ان يحقق الفوز الذي يريد اتوقع ان يلعب الهلال بطريقة ٣/٣/٤ بشكل رئيسي تتحول ، الى ٤/٢/٤ في حالة الهجوم .. واذا ما احس الهلاليون بضغط شبابي فستكون طريقة لعبه هي ٢/٤/٤ ويمكن ان يكون ذلك في الشوط الثاني خاصة اذا ما احس الهلاليون ان عليهم الحفاظ على النتيجة التي هي في صالحهم .

اما الشباب الفريق المتألق الذي حقق في العام الماضي انجازا رائعا لكونه لعب على بطولة الدوري المشترك في العام الماضي امام الاتحاد وكان وصيف البطل هذا قبل ان يأتي ديدي .. وهو اليوم يسعى الى ان يكون الوصيف ايضا فقد لاتسعفه الظروف لان يكون البطل ولو ان الكرة لاتعرف الا من يخدمها فلو فاز الشباب في مباراتيه وهزم الهلال في كلا اللقاءين وهزم الاتفاق كذلك في لقائه مع الاهلي والنهضة ، هذا مجرد تصور فقد يكون الشباب هو البطل .. يلعب الشباب اليوم ولديه ٢٢ نقطة يحتل المرتبة الثالثة بفارق ثلاث نقاط عن منافسه اليوم وبفارق نقطتين عن الاتفاق صاحب المرتبة الثانية .

■ يلعب الشباب لقاء اليوم واضعا في ذهنه صعوبة اللقاء ولا احسبه ان يلعب على انغام واحلام فوزه في الدور الاول فلقاء اليوم يعني اشياء واشياء بالنسبة للهلال فهزيمة الهلال مفتاح تقدم الاتفاق نحو الصدارة فأمام الهلال لقاء اخير وصعب كما اسلفت مع النصر فهو لقاء قمة بحد ذاته ، اما الاتفاق فسيواجه في اللقاء القادم النهضة ومع مابينهما من منافسة الا ان الاتفاق اقرب الى الفوز ..

حمد الجائع الروضة

يلعب للشباب اليوم في حراسة المرمى محمد المطلق فهو افضل في مركزه في لقاء اليوم عن زميله ومنافسه اليوسف ويلعب سالم جبريل وسلطان خميس وعبدالله السويلم وعصام سفيان وقد يلعب نواف الخميس بدلا من عصام وامام هذا الرباعي بذل مجهود في تخليص الكرات بهدوء مع عدم تشتيت الكرات كيفما اتفق بل تحويلها الى هجمات مرسومة معاكسة .. قد يفاجأ بها الهلاليون . وفي خط الوسط يلعب فيه محمد هاشم بانا وعلي اليامي ونايف مرزوق وهذا الثلاثي لايقل مستوى عن نظيره في الهلال .. يلعب فيه محمد هاشم بانا كدينمو .في هذا الخط وتجده يتحرك كثيرا للامام والى الخلف فهو مفتاح التفوق الشبابي اذا ما احسن التحرك ، واستطاع الابتعاد عن الرقابة التي سيفرضها عليه عبادي الهذلول .. وبالمقابل نجد فهد المصيبيح هو ديناموخط وسط الهلال وعلى اليامي عليه ان لايكون بعيدا عن التفاهم مع البانا لان نايف مرزوق سيكون متقدما اغلب فترات المباراة لدعم الهجوم .. فالتفاهم الكبير بينه وبين خالد المعجل كبير وفعال وفي خط المقدم يلعب خالد المعجل كرأس حربة ويعاونه مساعد السويلم وعبدالرحمن القوسي كجناحين ، يلعب الشباب كما اتوقع يلعب بطريقة ٤/٢/٤ بسبب تقدم لاعب الوسط نايف المرزوق ليكون رباعي الهجوم مع تحولها الى ٣/٣/٤ في حالة الدفاع .



البانه شباب

على دفاع الشباب الحذر من ارتكاب اخطاء قرب خط الـ ١٨ واذا ماحصل ذلك فعلى المطلق ان يحسن في توجيه حائط الصد وتوقع وصول الكرة اليه مباشرة إذا كان الضربة الحرة مباشرة مثلما فعلها النعيمة في الاهلي وكان ذلك الهدف هو هدف الفوز .. وقد يرتاح دفاع الشباب ويتمكن في الحد من خطورة هجوم الهلال اذا ما « تفلسف » كل من منصور بشير بالذات وعادل في كثرة المراوغة وهنا يمكن ان يملك الشباب زمام المباراة والهجوم على الدفاع والوسط ان ينوع في الهجمات وعليه لعب الكرات القصيرة البينية للهروب من رقابة النعيمة والبيشي او لعب الكرات المباشرة والمباغتة لليوسف مباشرة فقد يكون ذلك اجدى .

والهلال ظروفه النفسية تهيئه للفوز .

واتوقع مباراة تغيب عنها اللمحات الفنية لان كلا منهما يرغب الوصول الى المرمى بكل الوسائل وقد يسود اللقاء شيء من الخشونة .. ووجود القودة كقائد لهذا اللقاء قد يحد من ذلك متمنيا للقودة وللهلال والشباب – التوفيق كل فيما يصبو اليه : والتوقع صعب في لقاء اليوم .. فقد يكون أقرب الى التعادل .

الروضة × النهضة

■ كتب – محمد العون :

هنا في الدمام .. سيستمتع الجمهور بلقاء قمة من نوع اخر حيث سيلتقي فريقا النهضة والروضة في مباراة مصيرية سيتحدد على اثر نتيجتها .. بقاء احدهما في الممتاز وهبوط الآخر للاولى ففوز النهضة يعني تعادلا في النقاط .. وعندها ينتظر الفريقان مباراتيهما الاخيرة .

حيث سيلعب النهضة مع الاتفاق والروضة مع القادسية .. وفي حالة استمرارها بالخسارة .. فان ذلك يعني مباراة فاصلة !.

وهذا هو امل النهضاويين الوحيد .. فالتعادل والخسارة دون شك سيكونان بمثابة اعلان نهائي لهبوط فريقهم لدوري الدرجة الاولى !..

وبنظرة شاملة على الفريقين .. نجدها في مستوى متقارب وربما يمتلك الروضاويون بعض عوامل التفوق الفنية ولكن النهضة تتغلب على ذلك الفارق بأرضها وجمهورها ..

ولكن ماذا جرى للفريقين في الاسبوع الماضي ؟..

الروضة خسرت بشكل مفاجيء وغير متوقع على ارضها وبين جمهورها امام فريق احد الذي اشفق هجومه على مرماها فلم يودع اكثر من هدفين .. بينما عادت النهضة بخسارة متوقعة من النصر بالرياض الذي اكتفى هو الآخر بهدف واحد .

ومن هنا .. يتضح لنا فعلا ان مستوى الفريقين وحالة لاعبيهما النفسية متشابهة ... ربما ويكون النهضاويون أشدهما حماسا للكسب وهم مجبرون على ذلك .. وهذا سيكون له اثر سلبي في عدم استغلال الفرص بالتسرع فيها وسوء التصرف .. خاصة من افراد خط الهجوم الذي لازالت النهضة تعلق امالها فيه على النجم الهداف عمر شهاب ..

بينما نجد الروضة تمتلك افضل لاعبين لديها في خط الهجوم .. ومعنى غيابهما خسارة لامحالة حتى وان كان امام اضعف الفرق كمباراة احد مثلا !!.. فحمد الجائع وناصر الصائغ يمثلان قوة الروضة الضاربة وروحها الكبير !.. ونتوقع .. ان تكون هناك مواجهة ساخنة بينهما وبين دفاع النهضة الذي يلعب افراده بشكل رجولي عتيق !..

وعموما المباراة تبدو حساسة ومهمة جدا .. والحق فاننا نتوقع ان تكون مباراة قمة ستجد فيها اثارة وحماسا ومتعة وربما خشونة .. ولكن لأندري هل نرى فيها فنا كرويا .. ام العك اياه !..

لاندري ؟

ولا ندري من سيكسب رغم ان التعادل اقرب !!..

النعيمة الهلال

النصر والهلال

■ عبدالستار حسين :

ضمن مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة تقام اليوم مباراتان للاسبوع السادس عشر الجدير بالذكر ان الاتحاد يتصدر فرق الدوري يليه الاهلي والهلال ويحتل مراكز الوسط كل من النصر والربيع والمحيط ثم الشرق فالترجي واخيرا مضر والرياض .. وعن المباراتين اللتين ستقام مساء اليوم فهي كالتالي .

النصر – الهلال

يلتقي الفريقان على صالة رعاية الشباب بالدرعية الساعة الرابعة عصرا ولقاء الفريقين يمتاز بالحماس والقوة لوجود التنافس التقليدي بينهما يدخل النصر هذه المباراة وهو يحتل المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة وقد خسر اخر مبارياته من الاتحاد ورغم خسارته الا ان الفريق شهد تطورا ملموسا وتقدما كبيرا في مستوى افراده على رغم حداثة بعضهم يطمع النصراويون في هذه المباراة الى الايقاع بالهلال واضافة نقطتين جديدتين .. واما الهلال ففي المركز الثالث برصيد ٢٤ بعد خسارته الاخيرة من الاهلي وضياع أمله في الدوري ويسعى الهلاليون لتكملة المشوار بمستوى جيد ومحاولة عدم خسارة اى نقاط جديدة على امل الحصول على المركز الثاني على اقل تقدير .. المستوى متقارب وفوز احدهم من الصعب التوقع به .

الترجي – الربيع

مباراة متكافئة يدخل الربيع هذه المباراة بعد فوزه على الشرق الاسبوع الماضي ويامل الفريق تحقيق الفوز على زميلهم الترجي وخسارة النصر الهلالي حتى يرتقي مركزهم للرابع للربيع ١٤ نقطة اما عن فريق الترجي فهو في المركز الثامن ولقاؤه اليوم بمثابة اختبار حقيقي للهروب من مركز الترجيح فهل ينجح الترجي ؟

تقام المباراة على صالة رعاية الشباب بجدة الساعة الرابعة عصرا .

لقطة من المباريات السابقة

في مسابقة كأس الملك : التهامي يكسب الاخدود

■ ابها – عبدالله الحيدان :

في تصفيات دوري كأس جلالة الملك المعظم المنطقة الجنوبية تقابل فريقا التهامي من جيزان والاخدود من نجران على ملاعب المركز الرياضي بالمحالة وقد انتهى اللقاء بفوز التهامي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء . الشوط الأول :

بدأ هذا الشوط بتخوف شديد من الفريقين وانحصر اللعب في وسط الملعب باستثناء بعض الكرات الطويلة وقد وقع مهاجم التهامي رقم ٧ في مصيدة التسلل كثيرا ولم تظهر في هذا الشوط أي لمحة فنية عدا تلك الكرة التي وصلت لسمير احمد من التهامي ليلعبها في يد الحارس وهذه كانت الفرصة الوحيدة في هذا الشوط لينتهي بالتعادل السلبي .

الشوط الثاني

امتلك فريق التهامي زمام المباراة ووضح اصراره على تحقيق نتيجة ففي الدقيقة التاسعة كرة معكوسة من الجناح الايسر تمر في امام مرمى التهامي لم تجد من يستغلها ليشتتها الدفاع ثم يرد التهامي بهجمة معاكسة يمررها سمير احمد بينية ولكنها كانت سريعة لتنتهي الى (الأوت) اعتمد فريق التهامي على التسلل الذي وقع مهجمو الاخدود فيه كثيرا ومن كثرة هجمات التهامي وضح ضعف حراسة الاخدود وتفكك الدفاع مما سهل للتهامي الوصول الى المرمى وقد اعتمد مدافعو الاخدود على اللعب العنيف للحد من خطورة هجوم التهامي مما نتج عنه احتساب ضربة حرة مباشرة للتهامي نفذها اللاعب رقم ٥ لترتطم بالقائم فتجد اللاعب ابكر محمد الذي عاجلها في المرمى كهدف اول للتهامي وفي الدقيقة التابعة ويعد الهدف ارتفع الغطاء وقد حاول الاخدود تحقيق التعادل الا ان سيطرة وضبط التهامي على مجريات اللعب لم تمكنهم من ذلك حيث سجل التهامي هدفين آخرين عن طريق اللاعب احمد حمد لتنتهي المباراة بثلاثة اهداف للتهامي مقابل لاشيء للأخدود وبهذا الفوز سيتقابل اليوم الوديعة والتهامي على بطولة المنطقة وهذا اللقاء الذي تنتظره جماهير المنطقة لما له من طعم خاص للتنافس القديم بين الناديين ما ستشاهده اليوم والفريق الذي يستغل الفرص هو الذي سيكسب فمن يكون ياترى ؟

التهامي يكسب الاخدود

■ ابها – احمد النعمي .

في نطاق دوري كأس الاتحاد للكرة الطائرة التقى على صالة المركز الرياضي بالمحالة فريقا اليرموك والوديعة وقد كان اللقاء من جانب واحد هو الوديعة الذي ظهر بمستوى جيد وانهاء المباراة لصالحه ٣ اشواط مقابل لاشيء وقد جاءت الاشواط على النحو التالي ١٥/١ ، ١٥/٨ ، ١٥/٨ وقد ظهرت لمحات مدربه الجديد الدكتور تيمور وتدل على استعداد الفريق الجديد للصعود وقد حضر المباراة جمهور غفير شجع بحماس .

حكم المباراة : عبد اللطيف السعدي ومشيب البيشي وقد كان التحكيم موفقا في اخراج مباراة جيدة .

الأنصار والأمل الوحيد .. في الوحدة ..!!

هل يؤكد الطائي تفوقه على الجبلين





الجبلين



الطائي



■ الرياض – عبدالله الحرازي .

تستكمل اليوم مباريات الأسبوع السابع عشر من دوري الدرجة الاولى والذي بدأ يوم امس .. حيث تقام مباراتان .. الأولى في المدينة المنورة .. بين الوحدة الذي يتربع على الصدارة والانصار الذي يقبع في ذيل القائمة والثانية بين الجبلين والطائي قطبي الكرة في الشمال وتقام في حائل .. والتي تعد أقوى مباريات الاسبوع على الاطلاق .. لما فيها من تنافس قوي بين الفريقين .

الوحدة الانصار

كما هو واضح من ترتيب الفرق فان هذه المباراة تعتبر لقاء القمة وهو الوحدة .. بالقاع وهو الانصار والفريق الوحداوي يدخل مباراة اليوم ورصيده ٢٤ نقطة اي يفارق ٣ نقاط عن اقرب المنافسين له وهو الرياض .. لذلك فانه الفريق الوحيد بالنسبة لاندية الصدارة والقاع الذي يلعب بنفسية هادئة حيث لن تؤثر عليه بصورة مباشرة فقد ضمن الفريق الصعود .. وكل مايريده هو ان يظل البطل ويصعد بالمركز الاول ويكفيه من هذه المباراة الخروج بالتعادل ..

يلعب للفريق في مباراة اليوم زهير صديق افضل حراس الدرجة الأولى والذي استطاع ان يثبت وجوده .

وفي الدفاع عصمت محمود وعبد الله يماني وبشير تونو وعلي شعبان ويعتبر افضل خطوط الفريق بالدرجة الأولى بصلابته وتماسكه وينظر الى بشير بانه القائد الذي احتل مكان النيفاوي هذا الموسم ليلعب مهاجما .. وليس من السهل على الهجوم المقابل اختراق هذا الخط والوصول الى مرمى بن صديق .. وبمراجعة المباريات السابقة التي لعبها الفريق يتضح ان الهجوم الوحيد الذي تمكن من اختراقه والوصول الى مرمى بن صديق .. كان هجوم الخليج الذي سجل فيه ثلاثة اهداف .

وفي الوسط عمر تونو ومحمد عسيري وفيصل الحربي او طلال بخيت وهو ثلاثي جيد التحرك وقادر على ربط الهجوم بالدفاع وطلال اكثر عطاء .. وكل عوامل التفوق تميل لصالحه .. اسوة ببقية الخطوط .. مقارنة بخطوط الفريق المقابل .

وفي الهجوم الذي يغيب عنه النيفاوي يلعب المولد ومنصور عبدون ومحمود بلال وقد اصبح هذا الخط يعرف طريق المرمى جيدا في المباريات الأخيرة وربما غاب عنه اليوم لاعبه الاول منصور واذا ماغاب فان فيصل الحربي سيتقدم ليلعب مكانه في الهجوم .

اما فريق الانصار .. فانه يدخل مباراة اليوم وهو يعلم بانها الأمل الوحيد لانتشال نفسه من غرق الهبوط .. بعد ان تجدد امله في الاسبوع الماضي بعد فوزه على الخليج في ارضه .

يمثل الانصار في مباراة اليوم بكر ادريس في حراسة المرمى والذي كان العامل الاول في كسب فريقه لمباراة الاسبوع الماضي .. وفي الدفاع حسن دخيل وحسن عثمان والمحضار والبنيماري وهو خط متوسط العطاء .

وفي الوسط ياسين شاهين وعبدالله سالم والمسعود وبعودة المسعود اليه اعطاه شيئا من القوة والمقدرة على التحرك بصورة افضل .

اما في الهجوم فيلعب خالد الضلعان ووليد الشرقي وايوب غلام .. والضلعان بعودته يعطي لهذا الخط هيبة لدى دفاعات الفرق المقابلة بخبرته ... فماذا ترى يصنع الانصار اليوم بالوحدة في المدينة ؟!

الجبلين والطائي

■ يلتقي على ملعب المركز الرياضي بحائل وضمن مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري العام لاندية الدرجة الثانية عملاقا حائل – الطائي – الجبلين في مباراة حساسة وهامة ومصيرية لكل من الفريقين حيث ان الهزيمة لاحدهما او التعادل تبعد امله عن الصعود خاصة فريق الطائي الذي يسعى قدر الامكان جاهدا للفوز لمطاردة فريق الرياض على أمل ان يتعثر في احدى مباراتيه

مباراة الطائي والجبلين تعتبر بطولة بينهما حيث ان كلاهما يتزعمان الكرة في منطقة حائل .. كذلك تعتبر ثأرية بالنسبة للجبلين حيث انتهت مباراتهما في الدور الاول بتفوق الطائي بالمستوى والنتيجة ١/صفر .

كما ذكرت فان مباراة هذين الفريقين دائما تأخذ طابع الحماس والقوة من كلا الفريقين نظرا للتنافس الشديد والشريف بينهما .

كذلك تعتبر مباراتهما عصر اليوم مباراة جماهيرية لكثافة جماهير الناديين العريقين ولها طابع خاص ومميز لدى هذه الجماهير المباراة لو حللناها من عدة جوانب نجدها بطولة بحد ذاتها .. وكذلك مباراة اثبات تفوق للطائي ليبرهن على انه الافضل والاقوى هذا الموسم وكذلك مصيرية له بالنسبة لمركزه في الدوري حيث الفوز يجدد امله في الصعود لدوري الاضواء « الدوري الممتاز » لان الفارق بينه وبين المركز الثاني « فريق الرياض » نقطتان فقط ربما يخسرها الرياض في احدى مباراتيه .. بالنسبة للجبلين ثأرية لرد الهزيمة في الدور الاول .. وأمل ضعيف للصعود للممتاز حيث عليه الفوز في مباراتيه وخسارة الرياض مباراتيه وهذه المعادلة اعتقد انها صعبة لكن .. « الكورة مدورة » .. ربما نعود الى الفريقين مرة اخرى ونستعرض خطط كل فريق بايجاز سريع .

الطائي

■ يدخل هذه المباراة الحساسة برصيد ١٩ نقطة في المركز الثالث . مستواه هذا الموسم في الدور الاول افضل بكثير من الدور الثاني حيث هبط مستواه بشكل مخيف اضاع الفريق عدة نقاط ماكان بالامكان ان تضيع في الدور الثاني قدم في بعض المباريات مستوى جيدا والعكس في المباريات الاخرى .

يعتمد الفريق على بعض اللاعبين البارزين امثال الصقري « الموهوب » في الهجوم ومجهود الصادر في خط الوسط وقلبي الدفاع « السعيد – والصقري الصغير » وحارس المرمى « الدعيع »

نقاط ضعف الفريق خطا الظهر حيث لم يثبت اي لاعب في هذين الخطين

الدعيع .. حارس متمكن ويعطي ثقة كبيرة لزملائه اللاعبين وكثيرا ما انقذ الفريق يعاب عليه في بعض الاحيان الثقة الزائدة والخروج من مرماه.. الدفاع جيد سوى الاظهره والتي دائما ماكانت ممرا سهلا للفرق الاخرى .. وسط الفريق لايوجد فيه صانع الالعاب والممول للهجوم ابرزهم الصادر حيث لم يظهر الحسين بمستواه السابق والمعروف عنه .. « الضيحان » يغلب على العابه الحماس الزائد والتسرع الذي لاداعي له .. وعليه مساندة الهجوم .. العيب في وسط الطائي انه لايوجد لاعب هداف يسدد من خارج منطقة الجزاء .

هجوم الفريق في الدور الثاني لم يقدم ماهو مطلوب منه خصوصا الحماد والعايض وفاعلية هجوم الطائي تتوقف على تحركات الصقري الموهوب والذي كثيرا ماحقق نتائج فريقه حيث يمتلك مقومات الهداف لموهبته في المراوغة والتسديد ويملك مهارات فردية عالية تؤهله في ان يجتاز اقوى خطوط الدفاع المقابل .. الحماد هبط مستواه عن الدور الاول .. الذي كان فيه هداف الدوري ولا اعلم سببا لهبوط مستواه بهذا الشكل .. كذلك العايض الذي عليه الاستفادة من سرعته .. الفريق عموما متكامل واعتقد ان اللاعب « خليل المصري » مؤهل لان يلعب المباراة ولا ادرى اسباب انزال المدرب لهذا اللاعب الجيد .. الذي ربما يفيد فريقه .

الجبلين

■ يدخل هذه المباراة وهو في المركز الرابع في الدوري برصيد ١٨ نقطة مستواه هذا الموسم لايختلف عن زميله الطائي .. « متذبذب » وكان في المباريات الاخيرة افضل وقدم عروضا شيقة وكبيرة خصوصا في اخر مباراتين له .. لعب امام الوحدة اجمل مبارياته على الاطلاق وقدم وجوها جديدة شابة هذا الموسم ولعبت مباريات جيدة – خطوط الفريق لو استعرضناها بسرعة نجد في حراسة المرمى الخريص مستواه جيد توقيته سليم يعيبه النرفزة في بعض الاحيان .

دفاع الفريق اقوى خطوطه نظرا لوجود « المحيني » الكابتن المتألق دائما بجواره يلعب في مباراة اليوم الخليصي بعد عودته من التوقيف ومستواه جيد وصلب ويملك « كنترول » عال يلعب ظهير شمال الصوينع وعليه عدم التسرع . وفي الظهير الايمن « الفهاد » الذي يتقدم مستواه من مباراة لاخرى اما وسط الفريق اذا لعب بمستواه المعروف كسب الفريق والعكس صحيح يبرز في هذا الخط الحميد بمجهوده الوافر وخالد النزهة بتمريرات المتقنة الجيدة واللاعب الذي لم يقدم مستواه المعروف هو « احمد النزهة »

هجوم الجبلين يشبه تماما هجوم الطائي حيث السلبية الواضحة على افراده عدا العمار الذي قدم اجمل موسم له هذا العام .. السيف العفتان لم يظهرا بما هو متوقع منهما ..

لو قارنا بين خطوط الفريقين لوجدنا تفوق حراسة الطائي عن زميله الجبلين ويعتبر دفاع الجبلين من افضل دفاعات اندية الدرجة الاولى ويتفوق على زميله الطائي ووسط الفريقين متشابهان مع تفوق بسيط لصالح الجبلين .

هجوم الفريقين كذلك متقارب سوى تفوق بسيط لصالح الطائي بوجود الصقري .

■ اخيرا : نتمنى ان يقدم الفريقان مستوى يليق بهما كمتنافسين على المراكز الاولى وان يقدما مايرضي جماهيرهما العريضة الكثيفة وان يبتعدا عن شد الاعصاب والنرفزة ويقدما لنا مباراة نستمتع بها ونعيش مع احداثها بكل حب واخاء ..

سنغافورة لن تستضيف المباريات النهائية لكأس اسيا في القدم

سنغافورة : ذكر في سنغافورة انها قد لا تستطيع ان تستضيف المباريات النهائية في كرة القدم لكاس اسيا التي ستقام في نوفمبر عام ١٩٨٤ .

وتحتاج جمعية كرة القدم في سنغافورة الى ٤٠٠ الف دولار لاجراء المباريات النهائية على ملاعبها في الوقت الذي تبلغ ديونها ٥٠ الف دولار .

واشار المدير التنفيذي لجمعية ستفن تان ان الجمعية لن تقدم على اي خطوة لاستضافة المباريات حتى تتيقن من انها قادرة على توفير المال اللازم .

ومن المتوقع ان يقدم المجلس الاولمبي الاسيوي لكرة القدم ١٠٠ الف دولار الى الجمعية وذلك يجعلها في حاجة الى ٣٠٠ الفا دولار اخرى .

واشار رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ فهد الاحمد الى ان سنغافورة هي افضل مكان لاقامة المباريات النهائية لكأس اسيا وان حقيقة اقامة المباريات التاهيلية بين نيوزيلندا والصين على كاس العالم في الاستاد الوطني هو بحد ذاته دليل على ذلك .

وتعتبر سنغافورة واحدة من اربع دول اختيرت لاقامة المباريات النهائية على اراضيها والدول الثلاث الاخرى هي اندونيسيا وهونغ كونغ وتايلند .

راشد ضمن منتخب المملكة

■ تم اختيار اللاعب راشد عبدالله الحر من نادي الجبلين بحائل لتمثيل منتخب المملكة للدراجات للاشتراك في طواف المغرب للمدة من ٢٠ الجاري الى ٨ الشهر القادم .

معسكر ناجح لعرفاء الطلائع باندية جدة

من مندوب المدينة :

نظم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بجدة قبل ايام معسكرا لعرفاء الطلائع لاندية جدة وقد شارك في هذا المعسكر ما يقارب ٢٥ كشافا من اندية الربيع والاتحاد والاهلي .

وقد شمل برنامج المعسكر محاضرات عملية ونظرية ودراسات تطبيقية .. وفي نهاية المعسكر كان هناك اختيار لترفيع عدد من الكشافين الى عرفاء .

وقد شارك في القاء محاضرات القادة كل من الاستاذ محمد الترابي من نادي الربيع وشبكشي رضوان من الاتحاد وبدر تردي وعلي ابو لبن .

وفي الختام قدم الاستاذ عبد الله كعكي مدير مكتب الرئاسة بالغربية والاستاذ الدعيجي رئيس قسم النشاط الاجتماعي والثقافي بالمكتب الجوائز والشهادات للكشافين المتفوقين .

محمد الترابي

التهامي يكسب صقر الجزيرة

ضمن دوري التصفيات المنطقة الجنوبية لتحديد بطلها في الكرة الطائرة التقى فريقا التهامي من جيزان وصقر الجزيرة من ابها وقد كان اللقاء جيدا وقد استطاع التهامي ان يكسب اللقاء شوطين مقابل لاشيء في (درجة الاشبال) وبهذا تقاسم الفريقان البطولة فصقر الجزيرة حصل على بطولة الشباب والتهامي بطولة الاشبال وخرجا متعادلين لحصول كل منهما على بطولة لدرجة معينة وسوف يقابل صقر الجزيرة اول الاحساء في حين يقابل التهامي بطل نجران .



شباب الاتحاد

مبروك لشباب الاتحاد

اوه يالأصفر العب في الساحة ... الف مبروك لكم ياشباب سلة الاتحاد فقد اثبتم بالأمس ان العبرة بالنهاية لقد عزفتم على صالة جدة احلى نغم ولعبتم الكرة بشكل جذاب استحوذ على الاعجاب ... نعم رضختم للواقع ولكنكم اكدتم انكم الأفضل وبأى شكل ... لم يكن هناك اى مسئول معكم يشد من ازركم ويهنئكم بانتصاركم الكبير وتحقيقكم لبطولة المملكة الا انكم وضعتم ثقتكم في عزيمتكم وجمهوركم المخلص فاستحققتم الفوز وبجدارة .. ومع مزيد من الانتصارات وعين الحسود فيها عود

عبدالستار حسين

تأجيل جميع مباريات الاتفاق



الاتفاق

● من محمد العون :

الدمام : وافق المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية على طلب نادى الاتفاق تأجيل جميع مباريات فريق كرة القدم لدرجة الشباب في الادوار النهائية لبطولة المنطقة ..

وذلك بسبب انشغال فريق كرة القدم الأول بالنادى بمباريات الدورى الممتاز التى دخلت مراحلها الحاسمة وهو لايزال أقوى المنافسين فيها ..

حيث يضم الفريق الأول عددا من اللاعبين الذين يمثلون الركائز الأساسية في فريق الشباب والذى لايزال محتكرا لبطولة الشرقية لمدة ست سنوات متتالية ويرغب في مواصلة هذا الاحتكار ومحاولة تتويجه ببطولة المملكة التى فرط فيها بالعام الماضى امام فريق النادى الأهلى بعد وصوله للمباراة النهائية .

ومن جانب آخر ..

فقد افاد التقرير الطبى الخاص باصابة اللاعب الاتفاقى المعروف مروان الشيحة جناح ايمن الفريق الاول ورأس حربة فريق الشباب حيث انه لن يتمكن من المشاركة في بقية مباريات الدورى الممتاز ومن المحتمل ان يشارك في اولى مباريات فريق الشباب بعد ثلاثة اسابيع ... حيث ازيل صباح امس الخميس الجبس الذى كان قد وضعه على قدمه المصابة بتهتك في الجانب الايسر من الاسفل ..

فوز الصقور والوطنى من تبوك في تصفيات الكأس

ضبا - على عبد الفتاح :

تقابل فريق نادى ضباء وفريق نادى الصقور من تبوك على ملعب نادى ضباء وقد حضر المباراة جمهور كبير .

وفي الشوط الاول من المباراة في الدقيقة الثلاثين حاز فريق الصقور على هدف سجله لاعب نادى ضباء طارق عبيدان في مرماه عندما اراد تحاشى هجمة من لاعب الصقور .

وفي الشوط الثانى في الدقيقة العشرين سجل اللاعب طارق عبيدان نفسه هدفا من ضربة جزاء .. وتوالت الهجمات وتمكن فريق الصقور من تسجيل اربعة اهداف اخرى لتنتهى المباراة بفوز الصقور ٥/١ الجدير بالذكر ان هذه المباراة تأتى ضمن تصفيات كأس جلالة الملك بين اندية منطقة تبوك .

وفي نطاق تلك التصفيات اقيم قبل تلك مباراة في مدينة تبوك بين فريقى الخالدى والوطن وفاز الوطن بهدف يتيم مقابل لا شيء .

كابتن الجبلين يقول :

مدربنا جيد والتقصير من اللاعبين

الصعود للممتاز صعب ولكننا سنحاول

الزيانى اثبت قدرة المدرب الوطنى

جمهورنا لانجده الا عند الفوز

ايها القارىء العزيز لقاؤنا اليوم مع لاعب امتطى صهوة الطموح برز وتألق بين رفقاء دربه في ناديه .

ضيفنا في هذا اللقاء اللاعب عبد الله المحيثى قلب دفاع نادى الجبلين بحائل وكابتن الفريق .

اجرى الحوار

رشيد المطير

بطاقتك الشخصية

الاسم - عبدالله ابراهيم المحيثى

العمر - ٢٣ سنة

الحالة الاجتماعية - اعزب

المركز - قلب دفاع

رقم الفانلة - ٥

■ بدايتك مع الفريق متى كانت . اى اول مباراة لعبتها مع الفريق الاول امام من كانت هل تذكر نتيجتها ؟

- اول مباراة لعبتها على ما اعتقد عام ١٣٩٨ هـ امام عكاظ من الطائف واعتقد ان نتيجتها انتهت لصالح الجبلين ٢ / صفر .

■ كابتن عبدالله ارجو ان تعطينا رأيك في فريق الجبلين هذا الموسم .

- حقيقة لا استطيع ان اقيم لك مستوى النادى بصفتى لاعبا ضمن افراد الفريق . لكن اقول لك ان النادى زج بمجموعة من الشباب اعطت تفاؤلا كبيرا بمستقبله وقد قدم الفريق بعض النتائج الطيبة اما الشطر الثانى من السؤال رأيى بمستوى اندية الدرجة الاولى بصفة عامة فحقيقة ان الفرق متقاربة المستوى وقد قدمت مباريات جيدة

■ كابتن عبدالله من هو المدرب الذى له الفضل في بروزك ؟

- هناك عدة مدربين تدربت على ايديهم اذكر منهم عصام بهيج - الديم الصغير - لكن المدرب الذى وجهنى واعطانى فرصة اكبر هو اكرم سلمان وله يعود الفضل في تقدم مستواى وبروزى .

■ يشاع من حين لآخر ان هناك مشاكل او بمعنى آخر فجوة بين جهاز الكرة بالنادى . وبعض اللاعبين . نريد منك توضيح ذلك للجمهور بصفتك كابتن الفريق .

- اولا جهاز الكرة بالنادى تغير قبل يومين وقد رشح محمد الراجح للعمل كمدير للفريق له باع طويل في الرياضة وقد كان في السابق لاعبا بالنادى وهذه النقطة تساعده في عمله واعتبر تعيينه مكسبا للنادى . اما الفجوة فليس هناك فجوة بل بعض التصرفات غير الصحيحة وذلك في السابق .

■ رأيك بمدرب الفريق . هل هو من اسباب تردى مستوى الفريق في الاونة الاخيرة .؟

- مدرب الفريق كان مدربا لفريق الزوراء العراقى ونحن نعرف الزوراء العراقى والبطولات التى حققها . ويعتبر من اعرق الاندية العراقية . لذلك مدرب الفريق له باع طويل في هذا المجال ولديه خبرة طويلة . وحقيقة نحن افراد الفريق مرتاحون لاسلوبه في التدريب . وكذلك طريقة معاملته للاعبين ممتازة ولا ارى اى ذنب للمدرب لانخفاض مستوى الفريق بل ان السبب هو من اللاعبين انفسهم .

■ يلاحظ في الاونة الاخيرة اهتزاز مستوى النادى في بعض المباريات . ارجو ان تعطينا الاسباب او العوامل لذلك ؟

- حقيقة انا لا اعلم بذلك صدقنى اننا ننزل الملعب بحماس شديد ثم مع بداية المباراة يصاب الفريق بالبرود ولا ادرى ماهو السبب ؟

■ ماهى الفرق التى تتوقع ان تصعد للدورى الممتاز وكذلك توقعك للفريقين اللذين سيهبطان .

- الوحدة بدون شك كفريق اول ثم اتوقع صعود احد الفرق التالية مع الوحدة هى : الرياض الجبلين الطائى الكوكب اما توقعى للفرق الهابطة فهى التعاون الانصار .

■ ما الفريق الذى نال اعجابك في اندية الدرجة الاولى والفريق الذى ترى انه لم يقدم المستوى المتوقع منه ؟

- بلا شك الوحدة من مكة لثبات مستواه اما الشطر الثانى من سؤالك فهو فريق التعاون من بريدة ؟

■ هل تتوقع ان يصعد الفريق من خلال مستواه الحالى ؟

- في الحقيقة الصعود صعب لكن ان شاء الله نبذل كل جهودنا ونحصل على مركز متقدم .

■ ماهو رأيك بفريق الطائى وهو المنافس التقليدى لكم ؟

- والله فريق الطائى جيد واعتبر مباراة الكوكب معه في الدور الاول قد اعطته انطلاقة نحو المنافسة وهم كمجموعة (لاعبون جيدون)

■ اجمل مباراة لعبتها . وكذلك اسوأ مباراة

- امام الاهلى من جدة في الدورى الممتاز وكسبناها ١ / صفر .

اما اسوأ مباراة لى كانت امام الانصار في دورى الدرجة الاولى وخسرناه ٣ - صفر بعد هذه المباراة شعرنا جميعا اننا لم نقدم اى شيء .

■ افضل حارس مرمى - دفاع - وسط - هجوم في المملكة ؟

- حارس مرمى اعتبر المترو حارس الاهلى حاليا افضل حارس دفاع - صالح النعيمه وسط - عثمان مرزوق هجوم - ماجد عبدالله - جمال محمد .

■ هل سجلت اهدافا على الرغم من ان مركزك لايستوجب تسجيل اهداف .

- نعم - امام العربى من عنيزه في مباراة ودية في حائل من فاول من خارج منطقة الجزاء .

■ ارجو ان تعطينا رأيك في جهاز الكرة بالنادى - درعان - الصقرى .. جمهور الجبلين - ماجد عبد الله - خليل الزيانى ؟

- جهاز الكرة بالنادى . ارجو ان يوفق الجهاز الجديد لخدمة النادى درعان - الاصابة سبب انخفاض مستواه . الصقرى - لاعب القدم الواحدة .

جمهور الجبلين - مع الاسف الشديد اقولها بكل صراحة انهم - جمهور فوز لايساندون الفريق الا في حالة الفوز ماجد عبدالله لاعب ممتاز نهاز فرص من الطراز الاول خليل الزيانى - اثبت مقدرة المدرب الوطنى .

■ الشخصية الرياضية التى تعتز بها ..

- سمو الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب

■ المدافع الذى تتمنى ان تصل لمستواه محليا وعالميا

- محليا - صالح النعيمة - عالميا - لويزينو البرازيلى .

■ مهاجم تحسب له حساب ؟

- يجب علي ان (اعمل) لكل مهاجم حسابا مهما كان مستواه لأن كرة القدم لاتعرف صغيرا او كبيرا .

■ المدافع الذى ترتاح له ؟

- الشعيل سابقا .

■ ماهو النادى الذى تميل له بعد الجبلين ؟

- الاهلى بجده - خاصة بعد مالحظنا تطور مستواه بوجود سانتانا

■ لو طلب منك تشكيل منتخب المنطقة فمن تختار ؟

- الدعيع - حارس مرمى - خط دفاع - الخليصى السعيد الصوينع - الفهاد - وسط سعود الحسين - خالد الصقرى - سعد الجروان هجوم - ناصر الحماد ودرعان والسيف .

■ من تتوقع ان يتوج بطلا للدورى الممتاز

- التوقع صعب يا اخ رشيد لكن ممكن الهلال - الاتفاق لتقدم مستواهما .

■ رأيك بالكرة السعودية ؟

- الكرة السعودية في تقدم وازدهار حقيقة ومتطورة عن السابق كما لاحظنا في مباراة منتخبنا امام الكويت حيث قدم عرضا طيبا .

■ هل لك هوايات اخرى ؟

- اتابع كرة اليد باستمرار . وكذلك القراءة في وقت الفراغ .

■ الصحف الرياضية التى تقرأها ؟

- في الحقيقة اتابع الملاعب الرياضية وذلك لنقدها الهادف واخبارها الجيدة كذلك الجزيرة والرياض .

■ كلمة اخيرة ؟

- اكرر اسفى لموقف جمهور النادى السلبى تجاه افراد الفريق واتمنى ان ارتدى شعار بلدى في المحافل الدولية كما اشكركم على اتاحة هذه الفرصة للالتقاء مع الجمهور .

لجنة الحكام تودع حسن شائع

مكتب المدينة - ابها :

بعد ترشيح الحكم الوطنى حسن شائع المالكى وقرب مغادرته لابها متجها الى امريكا اقام الحكام بالمنطقة حفل غداء بمناسبة وداعه وقد كان لقاء رائعا جمع الحكام ودارت خلال ذلك احاديث عن التحكيم وبعض المواقف المضحكة والطريفة واذا كان حسن شائع سيترك فراغا بالنسبة لحكام المملكة فان خسارة المنطقة كبيرة لغياب ابو سلطان تمنياتنا له بالتوفيق وعودا حميدا .

وكيل وزارة المعارف يشكر المنطقة الغربية للتعليم

■ من مندوب المدينة :

تلقى مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية خطاب شكر وتقدير من وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب الدكتور حمد السلوم وذلك بمناسبة انتهاء بطولة المملكة في العاب القوى للمستوى الأول والتى اقيمت بمنطقة مكة المكرمة والتى فاز فيها منتخب مكة المكرمة بالمركز الثانى وحصوله على درع البطولة ..

وقد اشاد السلوم بما قامت به منطقة مكة المكرمة من جهود كان لها اثر كبير في نجاح هذه البطولة كما هنأ الدكتور السلوم مدير عام التعليم بالشرقية على فوز فريق منطقة الدمام بالمركز الاول في هذه البطولة وحصوله على كاس البطولة كما تمنى لأسرة النشاط المدرسى دوام التوفيق .

د . حمد السلوم

جمعية الرياض .. تكشف عن ازمة مالية يعانى منها النادى

● من مكتب « المدينة » :

الرياض : عقد نادى الرياض مساء يوم الاربعاء جلسته العمومية بحضور مندوب عن المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى .. والتى تم فيها تزكية العضوين الجديدين لمجلس الادارة الجديد .. وهما عبدالله القنيعير وصالح العمرى اللذان خلفا العضوين السابقين طارق التميمى ومنصور ابا الخيل ..

وقد بدأت الجمعية التى افتتحها سكرتير النادى احمد العلولا الذى رحب بالحضور .. بكلمة لرئيس مجلس الادارة محمد ابو سبعه الذى وجه الدعوة لجميع ابناء النادى الى العمل بجدية وجماعية لرفع مستوى النادى والعودة به الى مكانته الطبيعية التى كان يحتلها .. كما اشاد بالمدرب عبدالعزيز بن حمد الذى تمكن ان ينطلق بفريق كرة القدم من المركز السابع الى المنافسة على الصعود .

بعد ذلك تلى التقرير المالى والادارى المتضمن انجازات النادى للعام الماضى والذى حقق فيها بعض البطولات على مستوى المنطقة واوضح بجلاء الازمة المالية التى سيقبل عليها النادى هذا العام بسبب كثرة المصروفات وانعدام الايرادات ..

واتفق بصفة مبدئية بين مجلس الادارة الجديد واعضاء الشرف على عقد اجتماعات متواصلة لبحث عدد من الاقتراحات الكفيلة بحل هذه المعضلة .

الربيع يخرج الخويلدية من الكأس

■ في أول اسابيع مسابقة كاس الكرة الطائرة تمكن فريق الربيع مفاجأة الدورى الممتاز الحالى من الفوز على فريق الخويلدية في جدة بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد فقط ..

هذا وقد تغيب ثلاثة من نجوم الربيع في هذا اللقاء لارتباطات دراسية وخارجية لكون اللقاء قد اقيم يوم الاثنين داخل الاسبوع .

نتائج بطولة المناطق التعليمية

● من رشيد المطير .

حائل : اختتمت بطولة المناطق التعليمية التى اقيمت لمدة يومين .

هذا وقد اقيمت عدة مباريات في كرة الطائرة والقدم ..

كرة القدم :

أقيمت على ملعب المركز الرياضى في حوالى الساعة العاشرة مباراة كرة القدم بين منطقة الاحساء التعليمية ومنطقة مكة المكرمة التعليمية وقد انتهت المباراة بانسحاب مكة لعدم اكتماله العدد الذى يسمح به القانون بعد ان لعب بسبعة لاعبين وبعد اصابة أحد اللاعبين انسحب الفريق وهذه هى المرة الثانية التى يفعلها فريق منطقة مكة حيث لم يشارك في جميع مبارياته سوى بسبعة لاعبين .

وقد احتسبت النتيجة النهائية ٢ - صفر لصالح الاحساء .





هجمة اهلاوية على مرمى الاتحاد — تصوير : احمد الماحى

هجمة اتحادية على مرمى الاهلى

بعد صحوة متأخرة الاتحاد يخرج خاسرا من الأهلى

فاز الاتفاق اولا .. والهلال أخيرا

النجمة يؤكد هبوط النهضة الى الأولى

● من وهيب خليل :

■ في الاسبوع السادس عشر من دورى اليد الممتاز استطاع الأهلى وبسهولة ان يفوز على منافسه التقليدى الاتحاد بعد لقاء كان الأهلى وحده المتواجد في شوطه الأول الذى انتهى بخمسة اضعاف لصالحه ١٠ - ٢ ولم يتحرك الاتحاد الا في الشوط الثانى حيث سجل ٨ اهداف في حين لم يسجل الأهلى سوى ٤ فقط لينتهى اللقاء ١٤ - ١٠ للأهلى ..

■ شوط المباراة الأول كما سبق كانت جميع مجرياته لصالح الأهلى الذى تفنن أفراده عن طريق خالد المحيسن وسمير هندى والجان في تسجيل الاهداف تباعا مستغلين انهيار دفاع وهجوم وحراسة الاتحاد التى كان خلالها افراده باجسامهم فقط وطبق عليهم الأهلى كل ما يملكون من خطط ومهارات لينتهى الاول ١٠ - ٢

■ الشوط الثانى كان افضل بكثير من سابقه بالنسبه للاتحاد وان كانت معظم هجماته بصورة عشوائية وفردية من حسن عابد والخضيرى .

بعد ان اطمأن الأهلى للفارق الكبير لصالحه في الشوط الأول اشرك مدربه العديد من لاعبى الاحتياط الاقل مستوى وخبرة بعد اخراج المحيسن والجان كبير وجوهر ولم يتبق من الاساسيين سوى هلال والهندى مما قلص نشاط هجوم الأهلى لارتباك أفراده وتسرعهم في اضاعة الاهداف بالجملة وبالذات من سمير هندى الذى اكثر من الاستعراض على حساب التسجيل ..

بذل الاتحاد مجهودا أفضل في هذا الشوط واستطاعوا تقليص الفارق الكبير لينتهى اللقاء ١٤ - ١٠ للاهلى ..

■ وعلى مستوى الاشبال استطاع صغار الاتحاد ان يكسبوا صغار الأهلى ١٧ - ١٥ بعد لقاء متكافىء جدا بينهما .

الهلال يفوز

● من مكتب « المدينة » :

الرياض : ضمن مباريات الدورى الممتاز لكرة اليد التقى صباح امس على صالة الالعاب الرياضية بالرياض فريقا الهلال والاتفاق وانتهت المباراة بفوز الهلال بـ ٢٧ هدفا مقابل ٢٣ هدفا للاتفاق الذى خرج فائزا في الشوط الأول بـ ١٤ هدفا مقابل ١٢ هدفا .

النجمة يفوز

الدمام : بنتيجة متوقعة عاد فريق النجمة من الدمام بنقاط مباراته امام فريق النهضة في الدورى الممتاز لكرة اليد حيث لم يقدم الفريق النهضاوى اى مستوى يستطيع من خلاله الخروج بنتيجة المباراة واحراز ما يمكن ان نسميه انجازا طيبا قبل الهبوط للدرجة الأولى والذى اصبح امرا مؤكدا .. في حين كان النجماويون في مستوى جيد ولكنه وبطبيعة الحال لا يرقى الى المستويات والنتائج الباهرة التى حققها الفريق خلال المباريات الماضية .. فقد كان دفاعه مهزوزا وسمح للنهضة بان تسجل اكبر رصيد لها من الاهداف لمباراة واحدة حيث ولج مرماهم خمسة وعشرون هدفا ولكن الهجوم وبفضل لاعبيه الدوليين « جابر سعيد والخويطر » استطاع في النهاية ان يخرج فريقهم فائزا في المباراة وبنتيجة ٣٢/٢٥ .

بمناسبة قرب تصفيات الكأس

تعليمات لحكام الكرة بالشرقية

■ من ابو خلدون :

الدمام - بمناسبة قرب اقامة مسابقة كاس جلالة الملك المعظم لكرة القدم طلبت لجنة الحكام الفرعية لكرة القدم بالمنطقة الشرقية من حكامها العاملين بالمنطقة التقيد بالتعليمات التالية التى اعدتها لجنة الحكام في الاتحاد الدولى لكرة القدم واقرتها اللجنة الدولية والمتعلقة بتنفيذ الضربات من علامة الجزاء في مسابقات خروج المغلوب لتحديد أى من الفريقين هو الفائز في المباراة التى تنتهى بتعادلهما بدلا من اجراء القرعة .

■ يختار الحكم المرمى الذى تنفذ عليه الضربات

■ يجرى الحكم القرعة والفريق الذى يكسب رئيسه القرعة يلعب الضربة الاولى .

■ ١ - وفقا للبنود الموضحة بعد في (ج) و (د) يلعب كل فريق خمس ضربات

■ ب - تلعب الضربات بالتناوب (اى لاعب من هذا الفريق ثم لاعب من الفريق الاخر)

■ ج - اذا حدث قبل ان يستكمل كل من الفريقين الخمس ضربات ان احرز احدهما اهدافا اكثر مما يستطيع الفريق الاخر في حالة استكمال الضربات ففى هذه الحالة يتوقف لعب الضربات (حيث يكون قد تبين فعلا من هو الفائز دون انتظار لتكملة الضربات)

■ د - اذا حدث بعد ان يكون كل من الفريقين قد لعب خمس ضربات ان تعادل الفريقان في عدد الاهداف المسجلة اولم يسجل اى منهما هدفا يستمر لعب الضربات بنفس الطريقة حتى يكون كل من الفريقين قد لعب عددا متساويا من الضربات (ليس من الضرورى اخذ خمس ضربات اخرى) واحرز احدهما اهدافا اكثر من الاخر .

■ فيما عدا ما هو مبين في الفقرة التالية (ب) فان اللاعبين الموجودين على ارض الملعب في نهاية المباراة (وهو يعنى نهاية الوقت الاضافى اذا كان مقررا لعب وقت اضافى) واى من اللاعبين يكونوا قد غادروا الملعب موقتا باذن او بدون اذن الحكم ولم يكونوا في ارض الملعب في ذلك الوقت (اى نهاية المباراة) فان هؤلاء هم المسموح لهم بلعب الضربات فقط .

■ ب - اذا لم يستنفد الفريق الحد الاقصى لعدد البدلاء المسموح لهم باللعب وفقا لقواعد المسابقة التى تلعب المباراة بمقتضاها فانه يمكن ان يلعب بديل مكان حارس المرمى الذى يعانى من اصابته اثناء تنفيذ الضربات واصبح بسبب هذه الاصابة غير قادر على الاستمرار في اللعب كحارس للمرمى

■ يلعب كل ضربة لاعب مختلف ولايجوز لاى من لاعبى نفس الفريق ان يلعب ضربة ثانية الا بعد ان يكون جميع افراد الفريق الذين لهم الحق في تأدية الضربات من اى الفريقين بما فيهم حارس المرمى او البديل المسمى الذى لعب مكانه بموجب البند (٥) حسبما يكون الحال قد لعب الضربة المقررة له .

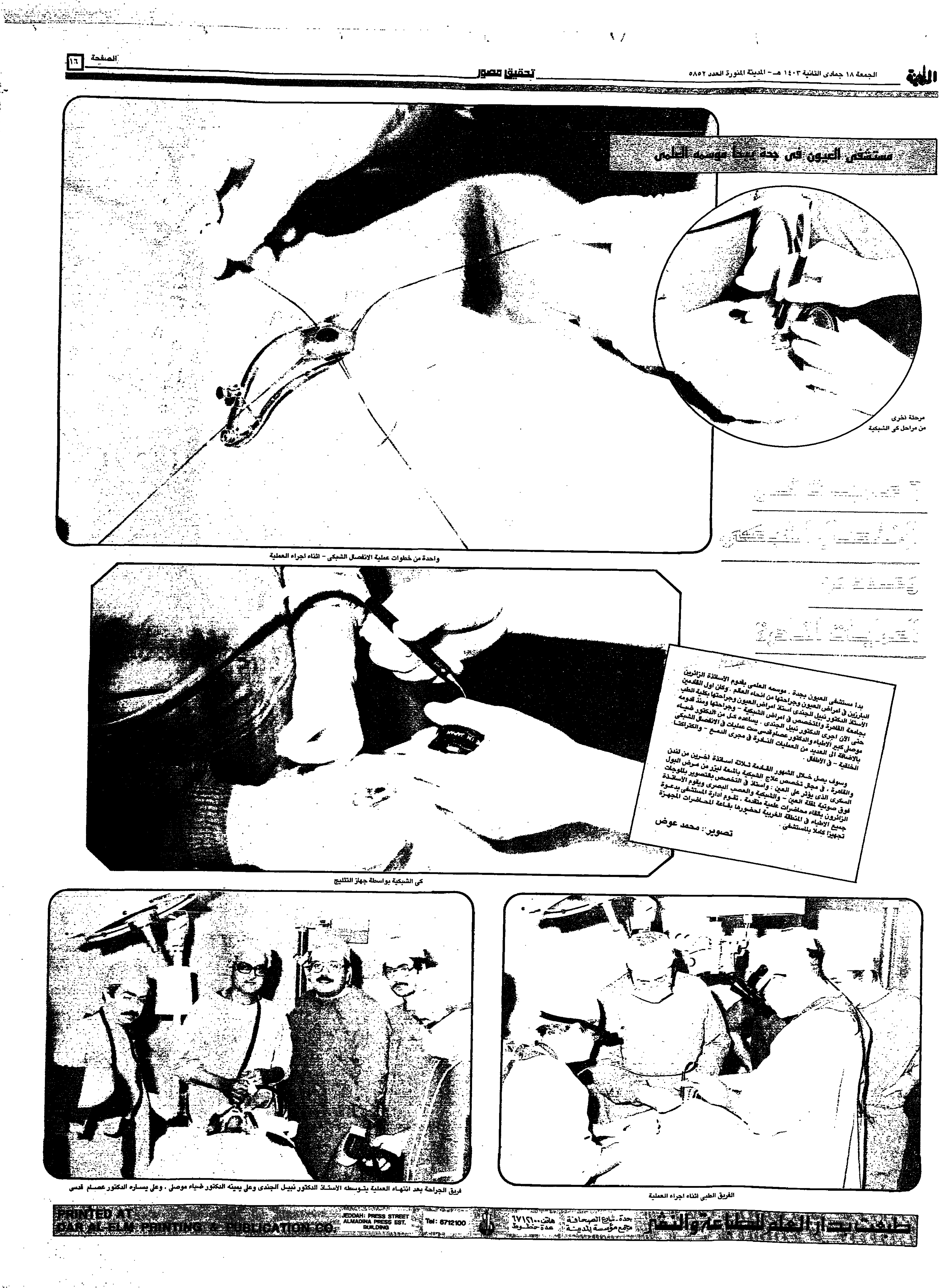
■ مع مراعاة احكام البند (٥) فان اى لاعب ممن لهم الحق في تأدية الضربات يستطيع ان يغير مركزه مع حارس المرمى في اى وقت اثناء تأدية الضربات .

■ ١ - باستثناء اللاعب ينفذ الضربة من علامة الجزاء وحارسى المرمى الاثنين فانه يجب على جميع اللاعبين ان يكونوا داخل دائرة منتصف الملعب اثناء تأدية الضربات

■ ب - ينبغى على حارس مرمى فريق اللاعب الذى ينفذ الضربة ان يأخذ مكانه داخل ارض الملعب وخارج منطقة الجزاء التى يؤدى فيها الضربات خلف الخط الموازى لخط المرمى وعلى مسافة لا تقل عن ١٠ ياردات من علامة الجزاء .

■ في حالة ضعف الاضاءة قبل انتهاء تأدية الضربات من علامة الجزاء تحدد النتيجة باجراء القرعة بقطعة معدنية من النقود او بسحب القرعة .

■ الفريق الذى سجل اكثر عدد من الاهداف سواء كان عدد الضربات التى لعبها وفقا للبنود السابقة ٢ حرف (١) و ٣ حرف (ج) او ٣ حرف (د) يعتبر منتقلا للدور الثانى من المسابقة او يعتبر فائزا بالمسابقة حسبما يقتضى به نظام المسابقة .



مستشفى العيون في جدة يبدأ موسمه العلمي

مرحلة اخرى من مراحل كي الشبكية

واحدة من خطوات عملية الانفصال الشبكى - اثناء اجراء العملية

كى الشبكية بواسطة جهاز التثليج

بدا مستشفى العيون بجدة . موسمه العلمى بقدوم الأساتذة الزائرين البارزين في امراض العيون وجراحتها من انحاء العالم . وكان اول القادمين الأستاذ الدكتور نبيل الجندى استاذ امراض العيون وجراحتها بكلية الطب بجامعة القاهرة والمتخصص في امراض الشبكية - وجراحتها ومنذ قدومه حتى الآن اجرى الدكتور نبيل الجندى . يساعده كل من الدكتور ضياء موصلي كبير الاطباء والدكتور عصام قدسى ست عمليات في الانفصال الشبكى بالاضافة الى العديد من العمليات النادرة في مجرى الدمع - والكتراكتا الخلقية - في الاطفال .

وسوف يصل خلال الشهور القادمة ثلاثة اساتذة اخرين من لندن والقاهرة ، في مجال تخصص علاج الشبكية باشعة ليزر من مرض البول السكرى الذى يؤثر على العين : واستاذ في التخصص بالتصوير بالموجات فوق صوتية لمقلة العين - والشبكية والعصب البصرى ويقوم الأساتذة الزائرون بالقاء محاضرات علمية متقدمة . تقوم ادارة المستشفى بدعوة جميع الاطباء في المنطقة الغربية لحضورها بقاعة المحاضرات المجهزة تجهيزا كاملا بالمستشفى .

تصوير: محمد عوض

فريق الجراحة بعد انتهاء العملية يتوسطه الأستاذ الدكتور نبيل الجندى وعلى يمينه الدكتور ضياء موصلى . وعلى يساره الدكتور عصام قدسى

الفريق الطبى اثناء اجراء العملية

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة
هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
Tel: 6712100
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.